

مناهج التربية الكنسية

مرحلة حضانة

الجزء الأول

من شهر توت إلى أمشير

تقديم

قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

اســـم الكتـــاب : مناهج التربية الكنسية ـ مرحلة حضانة
الجزء الأول: من شهر توت إلى أمشير
تقديـــــــم : قداسة البابا المعظم الأنبا تواضـروس الثاني
إعـــــــداد : لجنة الإيمان والتعليم بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
الناشـــــــر : بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة
الطبعـــــــة : طبعة تحضيرية ٢٠١٤
المطبعـــــــة : مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط
موبايل: ٠١٢٠٥٥٥٠٤٤١/٢ & تليفاكس: ٠٣ ٤٥٩٦٤٥٢
email: stminapress@gmail.com
رقـــم الايـــداع : ٢٠١٤/١٦١٧٣
الترقـــيم الـــدولي : 978 - 977 - 334 - 153 - 4

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ **Pdf** على موقع مجلة الكرازة:
www.alkirazamagazine.com

لتسجيل أية ملاحظات حول المنهج يمكن إرسالها على العنـوان الالكـترونـي الآتي:
E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



صاحب الغبطة والقداسة

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

تقديم

++++++++++++

هذه محاولة جادة لوضع مناهج للخدمة في مراحل: حضانة ، ابتدائي ، وإعدادي. وبالطبع سبقتها محاولات قيّمة قامت بها ايبارشيات وكنائس على مستوى مصر والمهجر. ووَضْعُ مناهج للتعليم المسيحي الكنسي القبطي ليس أمراً هيّناً، بل هو عمل شاق من كل ناحية، له قواعده ونظرياته ومبادؤه.

ولجنة إعداد المناهج بالمجمع المقدس، ومُقرِّرُها نيافة الحَبر الجليل الأنبا دانيال أسقف المعادي وتوابعها، مع لفيف من الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة والخدام والخادمات المُتخصِّصين، عقَدوا عدّة اجتماعات مطوّلة منذ بداية هذا العام، ثم وضعوا الخطوط العريضة لهذا العمل، ثم تشكّلت ثلاث لجان بعد استعراض دقيق لِمَا سبق إصداره من مناهج محلية، ثم عَقَدَت كل لجنة جلسات عمل مطوّلة ومُكثّفة وبدأت في إخراج مناهج تحضيرية تم مراجعتها عدة مرات، وها نحن نضعها بين يدي القدير ليُباركها بروحه القدوس حتى يتمّ تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد .

نرجو أن تقوم الكنائس وأُمناء الخدمة بالحصول على هذه المناهج الجديدة ومُباشرة تطبيقها مع الخدام والخادمات في فصول الخدمة بكل تدقيق وتسجيل أية ملاحظات حولها ، وإرسالها إلى العنوان الالكتروني الموجود في نهاية هذه المُقدِّمة.

أرجو الاهتمام وإبداء الرأي حول أي جانب في هذه المناهج كمشاركة إيجابية تؤخَذ في الاعتبار في الطبعات التالية.

مع خالص شكري وتقديري لكل الأحباء، ونعمته تشملنا جميعاً .

البابا تواضروس الثاني

أول توت ١٧٣١ ش

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com





➢ **هذا المنهج يُساعدك على تعليم أطفال حضانة بكفاءة، ففي هذا المنهج:**

✠ اعرف درسك:

يُقدِّم لك في كل درس هدف الدرس لتعرف ما الذي ينبغي أن تُركِّز عليه في درسك ويكون محور حصتك، ثم يساعدك على الاستعداد للدرس روحياً، بأن تعرف المرجع الكتابي للدرس مع تفسير وتأمل لتعيش الدرس، وفي الاستعداد للدرس لا بد أن تعرف أهمية الدرس لأطفال حضانة، ولماذا نُدِّرس هذا الدرس لهذه المرحلة؟ فيقدم لك لمحة تربوية وسيكولوجية عن أهمية هذا الدرس لأطفال حضانة.

✠ ابدأ درسك:

- نبدأ الحصة بأنشطة تقدم للأطفال من خلال المراكز التعليمية، ويقدم في كل درس من ثلاثة إلى أربعة أنشطة تعليمية تستطيع تقديمها كلها أو بعضها بحسب الوقت وإمكانياتك ويمكن أن تضيف أنشطة أخري، وتعدل بعضها بحسب ابتكارك ومعرفتك لقدرات تلاميذ فصلك وإمكانياتك.
- بعد أنشطة المراكز يجتمع الأطفال لسماع قصة الدرس، ويقدم هذا المنهج القصة مكتوب بصيغة تربوية وقصصية ملائمة لأطفال هذه المرحلة، وتُركز على هدف الدرس، فينبغي مراعاة ذلك عند إلقاء القصة، ويمكنك استخدام وسيلة بصرية أو فنية مع إلقاء القصة.
- بعد إلقاء القصة تبدأ أنشطة التجاوب التي تُظهر مدى تجاوب الأطفال مع الدرس، وتنقسم هذه الأنشطة إلى: حوار ومناقشة مع الأطفال حول الدرس مستخدماً أساليب حوارية تتناسب مع أطفال الحضانة، ومنها سوف تُلاحظ مدى فهم واستيعاب الأطفال لهدف الدرس وعناصره. بعدها يقوم الأطفال بأنشطة تعبيرية متنوعة حول الدرس، يمكنك أن تختار ما يناسب أطفال فصلك ووقت الحصة ليُعبِّر فيها الأطفال عن إحساسهم وتفاعلهم الوجداني بالدرس.

✠ اختم درسك:

في نهاية الحصة تُصلِّي مع الأطفال بصلاة قصيرة مناسبة للدرس ويُردِّدها الأطفال معكَ.





الوحدة الأولى: اللَّه خَلَقَ لي عالم عجيب:

١- أشياء عجيبة أراها في عالم اللَّه.

٢- أتذوق طعام اللَّه اللذيذ.

٣- أسمع أصوات في عالم اللَّه العجيب.

٤- ألمس مخلوقات عالم اللَّه العجيب.

٥- أرى صلبان وأيقونات في الكنيسة (عيد الصليب).

الوحدة الثانية: اللَّه خلقني:

٦- اللَّه خلق لي يدين ورجلين.

٧- اللَّه خلق لي خمس حواس.

٨- اللَّه خلق لي مشاعر.

الوحدة الثالثة: اللَّه يعتني بي:

٩- اللَّه يعرف اسمي.

١٠- اللَّه يرعاني وقت نومي.

١١- اللَّه يهتم بطعامي.

١٢- اللَّه يعطينا الماء.

١٣- اللَّه يعطينا ملابسنا.

١٤- اللَّه يعطينا بيوتاً.

١٥- اللَّه يعطينا أصدقاء.

١٦- اللَّه أعطانا خُدام.

١٧- اللَّه أعطانا كهنة ترعانا.

الوحدة الرابعة: يسوع آتِى إلينا:

١٨- الملاك يُعلن عن ميلاد الرب يسوع.

١٩- ميلاد الرب يسوع في مذود.

٢٠- الرعاة يسبحون اللَّه لميلاد الرب يسوع.

٢١- المجوس يقدمون هداياهم ليسوع المولود (عيد الميلاد).
٢٢- أرى الأطفال يعتمدون في الكنيسة (عيد الغطاس).

الوحدة الخامسة: أنا أكبر مثل يسوع:
٢٣- يسوع يساعد في المنزل.
٢٤- يسوع يطيع مريم ويوسف في الهيكل.

الوحدة السادسة: يسوع صديقنا:
٢٥- يسوع يدعو أربعة صيادين.
٢٦- يسوع يزور أصدقاءه: مريم ومرثا.
٢٧- يسوع يزور زكا.
٢٨- الأطفال يزورون يسوع صديقهم.
٢٩- نيقوديموس يتحدث مع يسوع.

الوحدة السابعة: اللَّه أعطانا عائلة تحبنا:
٣٠- حنة تحب ابنها صموئيل.
٣١- يسّى يحب ابنه داود.
٣٢- الآباء يعلمون أطفالهم عن اللَّه.

الوحدة الثامنة: يسوع قريب منا:
٣٣- نرنم تسبحة ليسوع.
٣٤- الرب يسوع حي (عيد القيامة).

الوحدة التاسعة: نحن نرنِّم ونصلِّي في الكنيسة:
٣٥- نسمع الحان ونرنم بالدف.
٣٦- أشم البخور وأضيء شمعة في الكنيسة.
٣٧- أتقدم وأتناول في الكنيسة.

الوحدة العاشرة: نحن نحكي عن يسوع:
٣٨- بطرس يقابل يسوع.
٣٩- بولس وتيموثاوس معاونون.
٤٠- بولس يخبر ليديا عن الرب يسوع (عيد الرسل).

الوحدة الحادية عشرة: نحن نتعلّم من الإنجيل:

٤١- تيموثاوس يسمع حكايات الإنجيل من جدته.

٤٢- فيلبس يقرأ الإنجيل مع صديق.

٤٣- الملك يوشيا يقرأ من كتاب اللَّه.

الوحدة الثانية عشرة: نحن نكلم اللَّه:

٤٤- صلاة من أجل بطرس في السجن.

٤٥- دانيال يُصلِّي كل يوم.

الوحدة الثالثة عشرة: نحن نساعد الآخرين:

٤٦- طابيثا تساعد الفقراء.

٤٧- المساعد الطيب (السامري الصالح).

الوحدة الرابعة عشرة: نحن نتعلّم العطاء والمشاركة:

٤٨- زوجان يُشارِكان أليشع بيتهما.

٤٩- طفل يُشارِك بطعامه.

الوحدة الخامسة عشرة: العذراء أمّنا تصلِّي من أجلنا:

٥٠- العذراء أمّنا تُصلّي (عيد العذراء).





اعـرف تلاميـــذك

❋ خصائص وسمات طفل حضانة:

١- الجسمانية:

❖ ينمو بسرعة لذلك تجده يتعب بسرعة، ويسترد نشاطه أيضاً بسرعة، ويمرض أيضاً بسرعة.

❖ تنمو عضلاته الصغيرة ويحب العمل بيديه.

❖ دائم الحركة - إيقاعي بطبيعته.

- أعطِه وقت للنشاط وأيضاً وقت للراحة.
- احفظ الفصل نظيفاً.
- اسمح له أن يلمس ويشم ويذوق ويرى ويسمع.
- استخدم الأنشطة سهلة التلوين والقص واللزق، وأيضاً المكعبات والمحيرات (Puzzels) وآلات إيقاعية والألعاب.
- استخدم الموسيقى والإيقاع والحركة في حِفظ الترانيم.

٢- الذهنية:

❖ فضولي بلا حدود، يسأل كثيراً وكل إجابة تُعطى له يكون منها قاعدة فهم، حتى وإن كانت غير منطقية.

❖ خيالي، لا يميّز بين الحقيقة والخيال - يعطي الخصائص الإنسانية للجماد.

❖ منطقي في التفكير، ولكن منطقه بسيط في اتجاه واحد ولا يعرف المنطق العكسي ولا المركب.

❖ يتعلم الكلام وفهم الكلام.

❖ ذاكرته ضعيفة، تركيزه قصير لا يزيد عن ٥ دقائق والأكبر حتى ١٠ دقائق.

❖ مُقلِّد.

- كُنْ صبوراً في الإجابة على أسئلته، وأجوبتك لا بد أن تكون واضحة، حقيقية ومنطقية.
- ساعده على التمييز بين الحقيقة والخيال.
- استخدم التكرار ولا تمل من تكرار الجمل أو القصص، فالطفل لا يمل من التكرار.
- قدم له القصص القصيرة والأنشطة المتنوعة والتي لا تستغرق وقتاً طويلاً.
- أعطِه نموذجاً حسناً، وامدح كل سلوك حسن يعمله.

٣- الاجتماعية:

- ❖ يبحث عن القبول والاستقلال.
- ❖ لا يحتمل الفشل.
- ❖ أناني جداً ويتمركز حول نفسه ولا يستطيع أن يأخذ وجهة نظر الآخرين.
  - o دع كل طفل يشعر أنه مُفضَّل عندك.
  - o اسمح لهم أن يعملوا قدر استطاعتهم، وامدح عملهم.
  - o اخلق لهم المواقف، ليجدوا متعتهم في المساعدة.

اعـرف منهـجـك

هذا المنهج منهج روحي يؤسس لعلاقة روحية بين اللَّه وطفل حضانة، ويُكوِّن بدايات العلاقة الروحية بين الطفل واللَّه، فهدف المنهج أن يتعرّف الطفل على اللَّه من خلال حواسه ومن خلال احتياجاته، ويعرف كيف أن اللَّه خلق كل الأشياء له وأنه خالقه، ويعرف كيف يعتني به. ويعرف كيف يتفاعل مع اللَّه، ويدخل في علاقة معه، من خلال شخص المسيح له المجد، فيعرف أنه وُلِدَ طفل من أجله، وأنه مثله ينمو ويكبر، وأنه يريد أن يكون صديق له، وهو يمكنه أن يُسبِّحه ويرنم له، وكذلك نُعلّم الطفل بدايات التزامات الحياة الروحية، فنعرفه على أبعاد الحياة الروحية ويعرف الصلاة، وبعض ملامح الصلاة الطقسية الكنسية، ويتعرف على الكتاب المقدس ومدى أهميته، ونزرع فيه بذر محبة خدمة الرب، وكيف يكون متعاوناً ومُشَارِكاً مع أصدقائه وعائلته.

الأهداف التعليمـية
لوحدات مرحلة حضانة

✠ الأهداف التعليمية لتدريس الموضوعات الخاصة باللَّه الآب:

مساعدة الطفل أن:

★ يعرف:

- أن اللَّه موجود وقريب منا في كل حين.
- أن اللَّه خالق كل الأشياء الجميلة ومُعطي كل الخيرات.
- أن اللَّه له كل القوة والقدرة وما زال يعمل في العالم حتى الآن.
- أن اللَّه خالقه وقد خلق له أعضاءه بعناية فائقة وأعطاه قدرات عديدة لأنه يحبه.
- أن اللَّه دائماً مُتفهِّم ومحب ويعتني بكل طفل بذاته.
- أن اللَّه له تخطيط رائع لكل واحد فينا.
- أن اللَّه يتوقع منه أن يصنع الصواب وكل أمر جيد.
- أن اللَّه يساعده على فعل الخير إن طلب منه ذلك.
- أن اللَّه أب محب ويمكن التكلم معه بحرية في كل أمر.

★ يشعر:

- بالأمان لمعرفته أن اللَّه موجود ومعه.
- بالإعجاب بعالم اللَّه والتمتع به.
- بالعرفان والشكر للَّه من أجل عطاياه الصالحة.
- بالأمان لمعرفته أن اللَّه معه يُعينه (يساعده).
- بالإعجاب بجسده الذي أعطاه اللَّه له.

- بالسرور لأن اللَّه يعرفه بِاسمه ويهتم به شخصياً.
- بثبات حب اللَّه له ووالديه ومُدرسيه.
- بالاطمئنان لتيقّنه من معرفته لأنماط السلوك المقبول.
- بالرغبة في عمل أعمال صالحة.
- برغبة متزايدة في الحديث مع اللَّه.

★ **يتدرب:**

- ذكر اللَّه في كل الخبرات اليومية.
- ملاحظة واستكشاف أشياء عالم اللَّه العجيب.
- يُعبِّر عن شكره للَّه من أجل عطاياه له.
- يتحدث مع اللَّه (يُصلِّي) حينما يكون وحده أو خائفاً وكذلك عندما يفرح.
- يستخدم بتمتع حواسه ومهاراته البدنية.
- يعتني بجسمه وصحته.
- يتقبل تودد الآخرين له ويتجاوب معهم.
- يعبر عن شكره للَّه من أجل أمور محددة في خطة اللَّه له.
- يقول ما هو الفرق بين السلوك الصائب والخطأ.
- يسال اللَّه أن يساعده على فعل الصواب.
- يقول صلوات بسيطة بنفسه.

✣ **الأهداف التعليمية لتدريس الموضوعات الخاصة بالرب يسوع:**

مساعدة الطفل أن:

★ **يعرف:**

- أن يسوع هو ابن اللَّه.
- أن الرب يسوع أرسله اللَّه الآب لأنه يحبنا.
- أن الرب يسوع كان رضيعاً في بيت لحم، ثم كَبَرَ مثل كل الأطفال.
- أن الطفل يسوع كان يفعل الصواب والخير دائماً.
- أن الرب يسوع يحب الأطفال.
- أن الرب يسوع كان متعاوناً، وتقدم في عمل الخير ومساعدة الآخرين.
- أن الرب يسوع مُخلِّصنَا مات عنا لأنه يحبنا.
- أن الرب يسوع قام من الأموات وأنه حيٌّ إلى الأبد.
- أن الرب يسوع صديقنا ويساعدنا.
- أن الرب يسوع في السماء يُعِدّ مكان للذين يحبونه ويطيعونه.
- أن الرب يسوع سوف يأتي إلى الأرض مرة أخرى.

★ **يشعر:**

- بالاطمئنان لمحبة اللّه له ورعايته.
- بالمزيد من الاستبصار في قصص يسوع.
- بالرغبة أن يكون مثل يسوع.
- بالسعادة والطمأنينة لصداقة الكبار له الذين يُعَدّون نموذجاً لمحبة الرب يسوع له.
- بالحب تجاه الرب يسوع.
- بالاطمئنان لدوام محبة يسوع وصداقته له.
- بالثقة في يسوع كصديق ومعين له.
- برغبته المتزايدة في أن يكون مطيعاً.

★ **يتدرّب:**

- يعيد سرد القصص عن الرب يسوع.
- يعبر بعفوية عن حبه ليسوع أثناء: الترانيم، الصلاة، الحوار، والأنشطة.
- يتجاوب إيجابياً مع الكبار الذين يحبونه.
- يطلب من الرب يسوع المعونة.
- يطيع الكبار.

✣ **الأهداف التعليمية لتدريس الكنسيات:**

مساعدة الطفل أن:

★ **يعرف:**

- أن الكنيسة هى المكان الذي يتعلم فيه ويسمع حكايات عن محبة اللّه له، وعن الرب يسوع، ويتناول فيه.
- أن الكنيسة هى المكان المخصص للصلاة، والذي فيه يمكن أن يُعبِّر عن حبه للرب يسوع.
- أن الكنيسة هى المكان الذي يقضي فيه أوقات سعيدة مع أصدقائه الصغار.
- أن الكنيسة هى المكان الذي يقابل فيه كبار يحبونه: الكاهن، الشماس، والخدام.
- أن الكنيسة هى المكان الذي ينتمي إليه وله دور فيها وواجب عليه.
- أن الكنيسة هى المكان الذي به أشياء خاصة جداً (مقدسة) لا نقترب منها، ونتعامل معها باحترام مثل الهيكل والمذبح.
- أن الكنيسة تساعد الناس أن تتعرف على الرب يسوع.
- أن تقدمته في الكنيسة تساعد المحتاجين، وتساعد في تعليم الناس، وأخبرهم عن الرب يسوع.

★ **يشعر:**

- بالرغبة في المواظبة على الذهاب للكنيسة.
- بلذة المشاركة في الصلوات الكنسية (القداس) واحتفالاتها.

- بنمو إحساسه بهيبة كنيسته.
- بوجوده في بيت اللّه "الكنيسة" وأن اللّه موجود في الكنيسة.
- بالود والاهتمام تجاه أصدقائه في الكنيسة.
- بالامتنان لخدام الكنيسة (الكاهن والشماس والخدام).
- بالفخر عند قوله "كنيستي".
- بأن الكنيسة مثل بيته يشعر بالأمان داخلها.
- بالرضى عن إتمامه بعض الطقوس في الكنيسة، مثل السجود أو إيقاد شمعة ... الخ.
- بالرغبة في أن يعتني ببعض الأشياء الكنسية أو بفصله.
- نمو رغبته في أن يتكلم عن الرب يسوع مع الآخرين.
- الرغبة أن يقدم عطاءه للمساعدة في إتمام واجبات الكنيسة.

★ **يتدرَّب:**

- يُعبِّر عن حبه للّه من خلال مشاركته في القداس وتقبيل الأيقونات والصليب.
- يُظهر الود لأصدقائه.
- يقبل الآخرين في الكنيسة.
- يعرف ويميز خدام كنيسته فيعرف كاهن كنيسته بِاسمه ومن هو خادمه واسمه.
- يطلب من والديه أن يحضروه للكنيسة ويشجع أصدقاءه على الذهاب للكنيسة.
- يقوم بدوره في المحافظة على نظافة الكنيسة.
- يُبدي الاحترام والوقار الذي يليق بالكنيسة.
- يعتني ببعض الأشياء الكنسيّة.
- يشارك الآخرين ما تعلَّمه في الكنيسة.
- يعطي بسرور.

✣ **الأهداف التعليمية لتدريس الموضوعات الخاصة بالإنجيل:**

مساعدة الطفل أن:

★ **يعرف:**

- أن الإنجيل يخبرنا عن اللّه ومحبته.
- أن الإنجيل يخبرنا عن الرب يسوع.
- أن الإنجيل يحوي قصصاً أخرى يحب أن يسمعها.
- أن الإنجيل كتاب: مُميّز، مُقدَّس، ويساعدنا أن نعرف خطة اللّه لنا.
- أن الإنجيل يساعدنا أن نعرف كيف نسلك بطرق ترضي اللّه.
- أن الإنجيل حقيقي.
- أن الإنجيل كتاب مشوِّق سوف يحب أن يقرأه حينما يكبر.

★ **يشعر:**

- بنمو حبه للإنجيل.
- برغبة متزايدة في أن يعرف أكثر عن الإنجيل.
- بالاستمتاع لسماعه قصص الإنجيل.
- بقيمة ومعني آيات الإنجيل في حياته اليومية.
- بالتقدير والاحترام (تقديس) الكتاب المقدس.
- بالرغبة في طاعة وصايا اللَّه له في الإنجيل.
- بلذة في تقليده لحكايات من الإنجيل.

★ **يتدرَّب:**

- يعيد سرد بعض قصص الإنجيل.
- يسمع ويكرر بفهم بعض الآيات الكتابية السهلة.
- يميز الإنجيل ككتاب مقدس.
- يتعامل مع الكتاب المقدس بما يليق به من قداسة واحترام.
- يمسك الإنجيل بحرص ويقبِّله.
- يختار أن يفعل ما يقول الإنجيل عنه أنه صواب.

✣ **الأهداف التعليمية لتدريس الموضوعات الخاصة بنفسه:**

★ **يعرف:**

- أنه شخص حسن جداً (أنت كويس) ومُتعدِّد الإمكانيات واللَّه يحبه.
- أنه مميز، أنه صديق الرب يسوع.
- أنه مميز ومهم لدى والديه ومدرسيه وأصدقائه.
- أنه ينمو حسب مشيئة اللَّه، فيكبر بدنيا وفي القدرة على المشاركة والتعاون وأن يحب.
- أنه هناك أمور يمكن أن يصنعها من أجل اللَّه.
- أن اللَّه يريده أن يعتني بنفسه وبصحته.

★ **يشعر:**

- بنمو إحساسه بذاته وبأنه حسن.
- بالثقة والأمان، لثبات ودوام محبة اللَّه له.
- بأهميته، لاهتمام الرب يسوع أن يكون صديقاً له.
- بالثقة في ثبات محبة والديه وأصدقائه له.
- بالثقة في أنه مفهوم.
- بقدرته على الإنجاز.
- بالمتعة في أن يتعاون ويشارك الآخرين.

- بأهمية اعتنائه بجسمه.

★ **يتدرَّب:**

- أن يقبل الإخفاق دون أن يفقد الثقة بنفسه.
- أن ينجز في حدود إمكانياته وقدراته.
- أن يتحكم في أفعاله.
- أن يشارك ويتعاون.
- أن يبدأ في المعاونة في البيت والكنيسة.
- أن يتدرب على ممارسة بعض العادات الصحية المفيدة.

✣ الأهداف التعليمية لتدريس علاقته بالآخرين:

مساعدة الطفل أن:

★ **يعرف:**

- أن اللَّه يريده أن يكون طيباً ومتعاوناً مع الآخرين.
- أن الآخرين مهمون أيضاً.
- أنه لا بد أن يحترم ويطيع المسئولين عن رعايته.
- أن اللَّه يريده أن يتعاون ويبادل أصدقاءه الود.
- أنه يستطيع أن يجعل بيته وكنيسته مكاناً سعيداً بتعاونه وبإظهار وده للآخرين.
- أنه عندما يغضب يجب ألاّ يؤذي أحداً.
- أن اللَّه يريدنا أن نحب الناس الغرباء أيضاً.

★ **يشعر:**

- بالرغبة في أن يكون متعاوناً.
- بدء إحساسه بتقدير واحترام حقوق الآخرين.
- بالأمان في طاعته.
- بالمرح والسعادة في الصداقة.
- بالسعادة في أن يشارك وأن يعطي.
- بالرضى عن نفسه لقبول الأطفال الآخرين له.
- بالرضى عن نفسه لأنه أصبح متعاوناً.
- بالرضى عن نفسه لأنه يحكم تصرفاته.
- بالرغبة في التعامل مع الناس الغرباء.

★ **يتدرب:**

- يعاون أصدقاءه الذين يحتاجون للمساعدة.
- يترك للأطفال الآخرين الدور قبله.

- يُظهِر تقديره واحترامه للآخرين.
- يطيع ويحترم المسئولين عنه.
- يشارك الأطفال الآخرين في الأنشطة واللعب.
- يأخذ دوره في الأنشطة الجماعية.
- يساعد في البيت والكنيسة.
- يعبر عن غضبه بطريقة مقبولة.
- ينطلق في اللعب والعمل مع الأطفال الآخرين.

✣ الأهداف التعليمية لتدريس الموضوعات الخاصة بمجتمعه:

مساعدة الطفل أن:

★ يعرف:

- أن العديد من أفراد المجتمع يعملون من أجل سعادته وحمايته (المحافظة عليه) وسلامته.
- أنه يستطيع المساعدة بأن يجعل عالم اللَّه نظيفاً وجميلاً.
- أنه لا ينبغي أن يفسد شيئاً من عطايا اللَّه له.

★ يشعر:

- بالتقدير والاحترام للأطباء والمدرسين ورجال البوليس وكافة العاملين في المجتمع.
- ببدء مسئوليته في العناية بعالم اللَّه.
- بيقين أن طعامه وملابسه وأشياء أخرى هى عطايا من اللَّه له.

★ يتدرّب:

- يشكر الأطباء والممرضات ورجال البوليس وكل من يساعده ويعتني به.
- يعاون في العناية بعالم اللَّه.
- يستخدم بحرص وبعناية عطايا اللَّه له ولا يفسدها.

اعـرف درسـك

طرق تدريس أطفال حضانة:

- حصة أطفال حضانة تتكون من جزئين: الأول يتم فيه عرض الدرس، والثاني نستعرض فيه استجابة الأطفال. ففي الجزء الأول من الحصة تعرض درسك من خلال المراكز التعليمية ثم من خلال القصة. في المراكز التعليمية نقدم الأفكار المتضمنة في الدرس مجزأة على أنشطة وألعاب للطفل، يشارك فيها، ثم نقدم له هذه الأفكار مجمعة من خلال القصة.
- لا ينتهي الدرس بعرضه على الطفل بل لا بد أن يُظهر الطفل استجابته لما عُرض عليه من خلال نوعية أخرى من الأنشطة، نناقش فيها الطفل فيما تعلّمه من خلال تقليده لقصة الدرس أو من خلال إجراء حوار معه باستخدام الصور أو العرائس أو إجراء حوار إيهامي (تخيلي) مع الحيوانات. ثم نعطي فرصة للطفل ليظهر الانطباع الذي تركه فيه الدرس من خلال نشاطه التعبيري، وفيه نعطي للطفل فرصة ليعبر عن نفسه من خلال أعمال يدوية يصنعها في فقرة التعلُّم بالعمل أو في نشاط فني من رسم أو تلوين ثم في فقرة الصلاة كيف يحول كل ذلك إلى صلاة نختم بها الدرس.

المراكز التعليمية:

➢ **لماذا المراكز التعليمية؟**

١- استخدام جيد للوقت منذ وصول أول طفل حتى وصول آخر طفل إلى الفصل قبل بدء الدرس. يمكن للطفل أن يقضي فيها من ١٥ – ٢٠ دقيقة ويمكن أن تمتد لتصل إلى ٣٠ دقيقة إذا كان وقت الحصة طويل.

كذلك تعطي بداية سهلة وسارة للطفل لبدء حصته، فهو يشعر بالحرية والحركة، وأنه المكان المفضل لديه، وأن لديه عمل مفضل ليعمله، وهو أنه هناك شخص معين يتحدث إليه. وبالنسبة للخادم فإنه يستطيع أن ينتقل من طفل إلى آخر ويجد مادة حوار غنية مع الطفل.

٢- في المراكز التعليمية يتعلم الطفل بالعمل، بأن يرى - يسمع - يلمس - يشم ويتذوق. في المراكز التعليمية فرص متنوعة لخبرات تعليمية.

٣- تساعد المراكز التعليمية على النمو الاجتماعي للطفل. عمل الطفل في مجموعة صغيرة يساعده على تعلُّم التعاون والمشاركة، وتعلم ذلك لا يُفرَض على الطفل بل نشجعه عليه وننميه.

٤- المراكز التعليمية تحول تفكير الأطفال في خط الدرس. فهدف المراكز في كل حصة أن يندمج الطفل في أنشطة تمهده لقصة الإنجيل. فكل ما قبلها لا بد أن يقود إليها، وكل ما بعدها يُبنَى عليها.

➢ **كيف تُنشئ بعض المراكز التعليمية؟**

❖ **مركز الأنشطة الفنية والرسم:**

- أحضر صندوق به الأدوات اللازمة مع ورق تواليت للنظافة.

- الأدوات اللازمة: ورق رسم – أقلام – صمغ – ورق قص ولزق – شرائط ملونة – خيوط أو حبال – حبوب للخزين – مقص.
- تذكر أن عضلات الطفل الصغيرة في يديه لم تنمو بعد ولذلك فإن استعماله لهذه الأدوات سيء ولكن هذا لا يهم فإن العملية نفسها أهم من إنتاجه.

❖ مركز المكعبات والألعاب:

- اجعل هذا المركز بعيد عن حركة بقية الأطفال والمراكز الأخرى.
- يمكن أن تضع المكعبات على رف سفلي أو في جردل بلاستيك أو بجوار الحائط بعد الاستعمال. أو في صندوق.
- المكعبات لا بد أن تكون كبيرة من الكرتون المفرغ وأضف لها من وقت لآخر بعد الأشخاص من السلك.
- أحضر الألعاب بكميات كافية ومتنوعة لتتناسب مع كل درس.

❖ مركز الصور والكتب:

- ضع أمام الطفل كمية من الكتب والصور ليختار منها بحرية.
- غلف الصور ببلاستيك لأن الطفل يحب أن يلمس ويتحسس للصور وتوقّع استعماله السيئ.

❖ مركز النشاط العائلي:

- أدوات منزلية في حجم الطفل.
- في هذا المركز يمارس الطفل ما يلاحظه في منزله.
- يصلح هذا المركز لدروس تتكلم عن عناية اللّٰه من خلال العائلة.

❖ مركز الطبيعة:

- الأشياء التي توجد في هذا المركز لا بد أن تكون قليلة لتعطى فرصة أكبر للطفل أن يختبر خواصها.
- تحدث معهم ماذا تلاحظ واستمع جيداً لما يقولون.
- يصلح هذا المركز في دروس الخليقة.

❖ مركز المحيرات:

- استخدم محيرات من الخشب أو الكرتون أو صور تُلصَق على كارتون ثم تُقَص في أشكال مختلفة.
- أشكال المحيرات لا بد أن تكون لأشياء مألوفة للطفل مثل: أطعمة، حيوانات، ونباتات.
- عدد القطع ونوعية القص لا بد أن تتناسب مع سن الطفل.
- توقع أن تُفقَد بعض القطع ولذا لا بد من استبدال الشكل الناقص باستمرار.

❖ هناك نوع آخر من المحيرات يمكن استخدامه من صور المجلات.

مثال: ضع صور من المجلات ثلاثية منها لأطعمة والرابعة به وأطلب من الطفل أن يستخرج الصورة المختلفة ثم يخبرك لماذا.



القصــة لطفــل حضـانــة : (ارجع لكتاب احضنوا الحملان)

كيف تدير حواراً مع طفل حضانة؟

➢ كيف تسأل أطفال الحضانة؟

- إن كُنا نضع أسئلة لطفل الحضانة فذلك ليس امتحاناً له، ولكن أسئلتنا هى وسيلة لزيادة مشاركته في فهم واستيعاب عناصر الدرس المختلفة، وزيادة احتفاظه بالمعلومات لفترة طويلة من الوقت.
- استخدم مع الطفل الصغير الأسئلة التي تزيد تذكره للدرس وتحديده للعناصر الهامة في الدرس، مثل أسماء الشخصيات وأهم الأحداث. فإذا أردت أن تسأل للطفل أسئلة للتذكُّر، استخدم علامات الاستفهام: مَن...؟ أين...؟ ماذا قال...؟ ماذا فعل...؟ بماذا شعر...؟
- أن الفهم والتحليل والاستنتاج عند الطفل مغاير تماماً عنه عند الكبار، ولا تتوقع أنه يفهم ما تفهمه أنتَ مِن الدرس، لذلك لا تطلب مِن الطفل في أسئلتك له تحليل أو ربط أو منطق معكوس، وضع في اعتبارك طريقته في التفكير عند استماعك لأجوبته. ولك أن تلاحظ رد فعل الطفل ونشاطه عن الدرس في التقليد والتعلم بالعمل لتستطيع أن تُقيِّم مدى فهمه وتقبله للدرس.
- أما إذا أردت أن تسال الأطفال أسئلة لتعرف وتزيد فهمهم للدرس، فيمكنك أن تستخدم صيغ الاستفهام الآتية: كيف...؟ ما هى أوجه الشبه بين...؟ ما هى أوجه الاختلاف بين...؟ استخرج الأشياء المتشابهة...؟
- أمّا إذا سألت أسئلة "لماذا" التحليلية مثل:- لماذا قال ...؟ لماذا فعل ...؟ فعند إجابته على السؤال ... اقبل كل الأجوبة، إنها صحيحة. احترس أن تعلّق: "هذه إجابة غير صحيحة"، حتى وإن كانت غير منطقية أو مخيبة لتوقعك بعد تدريسك وتعبك، وذلك حتى لا يفقد الطفل ثقته في قدرته على التفكير ويعزف عن المشاركة في الحوار معك فيما بعد.
- طفل الحضانة لا يستطيع أن يقرأ فكان من الممكن أن نقدِّم لكل طفل الأسئلة مكتوبة. حقاً أن الطفل الصغير لا يستطيع قراءة الكلام والعبارات ولكنه يجيد قراءة الصور. لذلك اجعل الأسئلة مكتوبة على شكل مصور أو استخدم صورة واسأله بها وفيها.

➢ كيف يجيب طفل الحضانة على الأسئلة؟

- قد يجد الطفل الصغير صعوبة لغوية في أن يعبر عن نفسه، ولكنه يجيد التعبير عن نفسه جيداً بحركاته وأفعاله، عن كل ما يشعر به ويفهمه ويريده. ما رأيك أن نجعل الطفل يجاوب بأسلوبه الحركي المميز عن أسئلة الدرس؟!. حاول أن تستخدم إحدى الطرق التالية:

- الإجابة بكلمة واحدة وفي شكل حركي: أن تجيب بكلمة نعم مع رفع اليد عالياً على الإجابات الصحيحة، وبكلمة لا مع التلويح باليد "رفضاً" على الإجابات الخاطئة.
- الإجابة بهز الرأس بالموافقة على الإجابات الصحيحة، أو هزها رفضاً على الإجابات الخاطئة، مع القول "صح . صح . صح" أو "غلط . غلط . غلط".
- الإجابة بالاختيار: أن يشير إلى صورة الإجابة الصحيحة أو يرسم دائرة أو يضع علامة على صورة الإجابة الصحيحة أو يختار رمزاً مُعبِّراً عن الإجابة، وجه ضاحك للصواب ووجه عابس للخطأ.

➢ كيف تنمي قدرة الأطفال على الاختيار؟

لا يستطيع الطفل بعد أن تعلم كل هذا أن يربط بين قصة الإنجيل وحياته، ولا يعرف كيف يمكن أن تنطبق هذه القصة على بعض المواقف في حياته، لذلك لا بد أن نعطي الطفل المواقف التي يمكن أن يطبق فيها ما تعلم من قصة الإنجيل بالأسلوب العصري وبقصص من الواقع. يمكننا ذلك باستخدام واحدة من الطرق التالية:

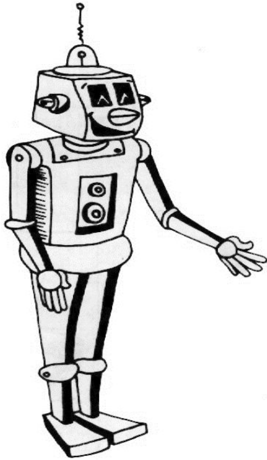
١) حوار مع العرائس:



يمكننا أن نستخدم عرائس الجوانتي في خلق شخصيات محددة ونعطيها أسماء مثل كرومبة أو مشمشة أو أي أسماء أخرى، ونصنع ترابطاً بينها وبين الأطفال، فتتحاور معهم ويتابعون مغامراتها كل أسبوع. ومع هذه الشخصية نصنع حواراً تطبيقياً على الدرس.

في الحوار مع العرائس يمكن أن تسأل العروس الأطفال عن رأيهم، أو تطلب منهم أن يقترحوا عليها أفضل الحلول ويمكن أن يسألوها وهى تجيب وهكذا...

٢) قصص عصرية لشخصيات صديقة للأطفال:



كما سبق اصنع شخصية ثابتة تحكي لهم مغامراتها كل أسبوع، واستخدم هذه الشخصية لمدة طويلة نسبياً لا تقل عن ثلاثة شهور. وللأطفال الصغار سن سنتين أو ثلاث استخدمها مدة المنهج السنوي. اجعل الشخصية تحكي لهم عن موقف من الحياة اليومية والذي تطبق فيه تعليم الإنجيل وتحقق هدف الدرس، فسوف تكون هذه القصة الأقرب لذهن الطفل عند التعرض لمواقف مشابهة. يمكن أن تصنع لهذه الشخصية بوستر أو صورة بالحجم الكبير أو مفتوح بها مكان الأيدي لتدخل أنت إصبعين بهما وتحركهما كأنهما أيدي الشخصية. لا تُظهِر هذه الصورة إلاّ في توقيتها في الدرس فقط.

٣) قصص حيوانات وطيور وقصص خيالية:

يمكن أن تحكي تطبيق الدرس في شكل قصة عن الحيوانات أو أحد الطيور وتدور حول المساعدة أو التعاون أو النظام وما إلى ذلك من السلوكيات المختلفة.

٤) اختيار من الصور:

يمكن أن تعرض في التدريب على الدرس صور لمواقف للسلوك الصواب وأخرى تبرز السلوكيات الخاطئة، واطلب من الأطفال أن تخرج الصور المقبولة والأصح وأن تقول لماذا الصور الأخرى صوراً مرفوضة.

➢ **كيف يعبِّر طفل حضانة عن نفسه؟**

- الأعمال اليدوية.

- الأنشطة الفنية.

الوحدة الأولى: اللَّه خلق لي عالم عجيب

- ١ -

أشياء عجيبة أراها في عالم اللَّه



❖ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل:

- أن يعرف أن كل الأشياء التي يراها حوله هى من صُنع اللَّه.
- أن يشعر بالإعجاب لتنوع الأشياء التي يراها في عالم اللَّه.
- أن يتدرَّب على شكر اللَّه على الأشياء التي يراها، وكيف يعتني بأشياء عالم اللَّه.

❖ **الوصول إلى الهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

— يقول أسماء بعض الأشياء التي يراها في الطبيعة، يكون بعضها كبيرة الحجم وأخرى صغيرة الحجم.
- يشير إلى بعض الأشياء الطبيعية ويقول "اللَّه خلق هذه".
- يرسم بعض الأشياء التي يراها كل يوم.
- يسمع آية الدرس.
- يحفظ الصلاة ويُردِّدها.
- يختار عمل أو يقترح طريقة ليعتني بها بشيء من مخلوقات عالم اللَّه.

❖ **آية الدرس:**

"ما أعظَـمَ أعْمَالكَ يَاربُّ! كُلَّهَا بحِكمَةٍ صَنعتَ" (مز ١٠٤: ٢٤).

❖ **الشاهد:**

(تكوين ١).

استعد لدرسك

❋ **افهم درسك:**

❋ **التنوع في الخلق:**

- من الأمور العجيبة والتي تحتاج إلى تأمل هذا التنوع الكبير جداً في خلق اللَّه لعناصر الكون. تنوع في الأجناس وفي الجنس الواحد نجد تنوع في الأصناف وفي الفصائل وفي العائلات وحتى في العائلة الواحدة نجد تنوع في أفرادها. تُرى ما هى حكمة اللَّه من هذا التنوع الكبير في الكون؟!
- بعض علماء الطبيعة يرون أن هذا التنوع لازم لعملية التوازن الكوني أو التوازن البيئي. فكل مخلوق يحتاج الآخر، بل يحيا بالآخر ولا وجود لأحد بدون الآخر. فمثلاً الحيوان يحتاج إلى النبات وإلى الهواء، والنبات يحتاج إلى الماء والتربة والحشرات، والتربة لا تثبت مكانها إلا بجذور النباتات وهكذا. وحتى الإنسان لا وجود مستقل له فهو يحتاج الهواء والماء والنباتات والحيوانات. ونلاحظ أن اللَّه قد رأى في الخلق أن كل شيءٍ حسناً جداً إلاّ واحداً وهو آدم، لأنه كان وحده!! فخلق له مُعيناً شريكاً. من الملاحظ اهتمام اللَّه بأن تكون عناصر الكون والإنسان كلها في شركة واحدة ولا وجود لأحد بدون الآخر، ثم أليس هذا ما يعمله الروح القدس الآن في الكنيسة؟ يُعيد الشركة بين المؤمنين ليصيروا جسداً واحداً.

❋ **تأمل درسك:**

- اسأل نفسك أين أنت من هذه الشركة؟ كيف تحياها وماذا تقدم فيها؟ هناك أمر آخر في الخلق يحتاج إلى ملاحظة وتأمل، أنه برغم كثرة المخلوقات وتعددها إلا أن كل مخلوق مُتميِّز عن الآخر حتى في العائلة الواحدة. ولا يوجد إنسان مثل الآخر حتى في بصمة أصابعه. أليس هذا دليل على محبة اللَّه الكبيرة لنا، أنه جعل لكل واحد منا تميّزه وشخصيته وهويته المستقلّة. كما أن اللَّه له تعاملاته الخاصة والمتميزة مع كل فرد. فهل تحافظ على استقلال شخصيتك وهويتك؟ كيف؟

اللَّه خلق كل الطبيعة من أجلك، لم يخلقك إلاّ بعد ما جهز البيت الذي أسكنك فيه. إلى أي مدى تتذوق المتعة في خليقة اللَّه. الروحانية ليست في رفض التمتع إنما في شكر اللَّه، وتسبيحه نتيجة التمتع.
أعطى اللَّه لآدم السلطان أن يعمل ويحفظ عناصر الخليقة. هل تعتبر نفسك مسئولاً عن الطبيعة لتنميتها والحفاظ على البيئة؟

❋ **لماذا هذا الدرس؟**

اللَّه عند الأطفال هو الذي خلق كل شيء كما قال لهم الآباء والخدام. فالطفل ليس عنده أدراك ذهني لوجود اللَّه أو عمله. وبما أن الطفل حسي، ويتعرف على الأشياء حوله ويفهمها من خلال حواسه.

❋ **فكيف نقدِّم له اللَّه بصورة حسية؟!**

يقول بولس الرسول في رومية أن اللَّه يُدرَك من خلال أعماله التي يصنعها منذ إنشاء العالم، لذلك في درس اليوم نحاول أن نلفت انتباه الطفل ليلاحظ المخلوقات الموجودة حوله وكذلك ننبه إلى التنوع الكبير بينها من حيث حجمها الكبير والصغير، وأشكالها المختلفة وألوانها المختلفة. فيبدأ في النظر إلى المخلوقات والأشياء بنظرة جديدة تثير إعجابه ... حينئذ ننبه أن اللَّه هو خالق وصانع هذه المخلوقات العجيبة.

هذه الدروس تساعده في بدء تكوين إيمانه باللَّه وكيف أنه خالق الأشياء الجميلة وأنه صانع الخيرات.

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ **مركز الفن:**



الهدف: أن يدرك الطفل أن لكل شيء في الطبيعة لون مختلف.

الوسيلة: علبة ألوان.

الحوار: الألوان عطية من اللَّه. الألوان تجعل كل شيء نراه جميل. انظروا هذه الألوان التي في العلبة (ارفع علبة الألوان وارفع كل لون واذكر لون كل قلم) اللون الأحمر يذكرنا بالتفاحة، وعصير البرتقال يكون بهذا اللون الأصفر، والشمس أصفر لامع، اللَّه جعل العُشب أخضر والسماء أزرق فاتح واللَّه استخدم ألوان أخرى للورد (أصفر - أبيض – بمبي - بنفسجي - برتقالي - أحمر...).

- هل تستطيعون أن تذكروا ألوان أخرى صنعها اللَّه؟ (أعطِ فرصة للإجابة).

التعليق: صنع اللَّه في العالم أشياء كثيرة وألوانها جميلة. منها الأحمر والأصفر والأزرق. حقاً "**ما أعظم أعمالك يارب كلها بحكمة صنعت**".

❖ **مركز الرسم:**

الهدف: أن يستطيع الطفل أن يميز أن لكل شيء في الطبيعة لون مختلف.

الوسيلة: أعطِ كل طفل صورة لمنظر طبيعي مرسوم خطوطه الخارجية فقط ثم أطلب أن يلون باللون الأخضر الأشياء التي يراها في الطبيعة خضراء ثم اللون الأصفر ثم الأزرق ثم الأحمر وهكذا.

الحوار: - ما الذي تراه لونه أخضر في الحديقة؟

- ما هى الفواكه التي لونها أحمر؟

- ما هو لون السماء؟

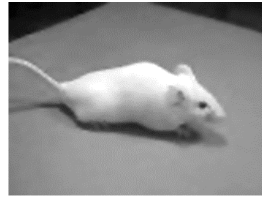
التعليق: صنع اللَّه في العالم أشياء كثيرة وألوانها جميلة. منها الأحمر والأصفر والأزرق. **"ما أعظم أعمالك يارب كلها بحكمة صنعت".**

❖ مركز الصور:



الهدف: أن يدرك أن عناصر العالم والمخلوقات لها أحجام مختلفة بعضها كبير وبعضها صغير.

الوسيلة: أحضر صور لحيوانات أو أشجار بعضها كبير وبعضها صغير واطلب من الأطفال أن تجمع صور الحيوانات الكبيرة في مجموعة، والحيوانات الصغيرة في مجموعة أخرى، وهكذا مع الأشجار أو الجبال...



✝ فكرة أخرى في صورة بها مجموعة الحيوانات طلب من كل طفل أن يضع دائرة حول الحيوانات الصغيرة أو الكبيرة وهكذا مع صور الثمار، الأشجار..

الحوار: - ما اسم هذا الحيوان الكبير؟

- ما اسم هذا الحيوان الصغير؟

- اذكر أسماء بعض الحيوانات الكبيرة التي تعرفها؟



التعليق: في العالم حيوانات كبيرة وأخرى صغيرة وأشجار طويلة وكبيرة وأخرى صغيرة، وجبل عالٍ وتل منخفض. لقد صنع اللَّه كل هذه الأشياء العجيبة، **"ما أعظم أعمالك يارب كلها بحكمة صنعت".**

❖ مركز الألعاب:

الهدف: أن يكوِّن من الأشياء ونماذج الحيوانات حديقة جميلة. ليدرك جمال الخليقة معاً.



الوسيلة: أعطِ الطفل نماذج بلاستيك لحيوانات وأشجار، ويكوِّن بها حديقة في صندوق به رمل مُبلّل.

الحوار: ما اسم هذا الحيوان؟ ماذا يأكل؟ أين يعيش؟

التعليق: الحيوانات التي صنعها اللَّه كثيرة جداً ونحن نحبها. **" ما أعظم أعمالك يارب كلها بحكمة صنعت ".**

ثانياً: القصة

هكذا خلق اللَّه العالم

نطلب من الأطفال أن تغمض عيونهم ثم نسألهم ماذا ترون؟ "ظلمة ولا شيء"... هكذا كانت الدنيا ظلمة ولا شيء فيها... ولكن ماذا حدث؟!

(استخدم اللوحة الوبرية في عرض أحداث القصة بأن تضع كل عنصر مثل الشمس والقمر والأشجار والحيوانات كل في وقته في عرض الأحداث).

أنار اللَّه الظلمة وصنع نور عظيم أضاء كل الكون. وصنع شمس تنير بالنهار، وصنع قمر لينير بالليل، وكذلك نجوم كثيرة تملأ السماء تنير الليل وصارت الدنيا منيرة ولكنها فاضية، لا يوجد بها شيئاً. فصنع اللَّه من اللون الأخضر الجميل الأعشاب والحشائش التي نلعب عليها ونجلس عليها في الحديقة. وصنع من اللون الأخضر أيضاً نباتات، خضروات وفواكه ألوانها جميلة بعضها حمراء وأخرى صفراء وأشجار طويلة وأشجار قصيرة. ثم صنع اللَّه طيور تطير في السماء مثل (أعطِ فرصة للأطفال ليذكروا أسماء بعض الطيور) وصنع اللَّه حيوانات تجري وتمشي على الأرض مثل (يذكر الأطفال أسماء بعض الحيوانات) وصنع اللَّه أسماك لتعيش في البحار والأنهار ومن اللون الأزرق صنع اللَّه الأنهار والبحار الكبيرة ونظر اللَّه إلى العالم الذي خلقه فوجده جميلاً جداً.

التجاوب

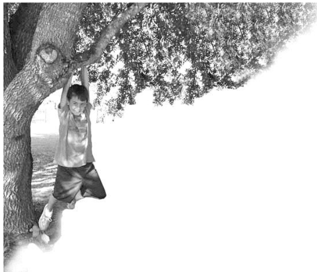
أولاً: المناقشة

☒ **حوار في الطبيعة:**

اخرج بالأطفال إلى الطبيعة خارج الفصل واسألهم ماذا ترون؟ (اطلب من الأطفال أن تصف ما تراه في الطبيعة التي حولها) ثم اسأل من الذي خلق كل هذه الأشياء؟

☒ **حوار بالصور:**

اعرض مجموعة الصور على الأطفال واطلب منهم أن يحدِّدوا مَنْ مِن هؤلاء الذي يعتني بأشياء عالم اللَّه:



صورة لطفل يسقى شجرة	طفل يضرب كلب
صورة لطفل يُطعِم قطة	طفل يكسّر فرع شجرة
صورة لطفل ينظِّف حديقة	طفل يرمي قاذورات في نهر

ثم اطلب من كل طفل أن يختار صورة لعمل يحب أن يعمله هذا الأسبوع.







ثانياً: النشاط التعبيري

أشياء ترى فى عالم الله

➢ **التعلُّم بالعمل:**

- ارسم الأشياء التي تراها كل يوم من صنع اللَّه.
- امدح رسم كل طفل. اسأله ماذا رسم؟ ثم علق أو اكتب له على رسمه "هذه الأشياء صنعها اللَّه لك".

➢ **الصلاة:**

- حوار قبل الصلاة. يختار الطفل كارتاً من لوحه بها مناظر من الطبيعة.
- ما هى الأشياء التي تريدون أن تشكروا اللَّه عليها؟

ثم يقف الخادم ليصلى ويشكر اللَّه على الأشياء التي ذكرها الأطفال؟

➢ **حفظ هذه الصلاة:**

الصلاة

ما أعظم أعمالك يارب	.....	كلهـا بحكمـة صـنعت
أنـت عظـيم يــارب	.....	كل حاجة حلوة عملت
أنـت كبيــر يــارب	.....	كل حاجة جميلة خلقت

أشكرك ... أشكرك ... أشكرك.



أشكرك من أجل عيناي

أشكرك يارب اليوم من أجل عيناي التي تري الكثير

فأنا أرى أخي حبيبي وهو يلعب

ويبتسم لي لما يراني

أري حجرتي وستائرها الملونة

وأري ترابزتي الصغيرة وكرسي الصغير

أرى عروستي ودبدوبي

أرى الشمس وهي تشرق

واري القمر بالليل من شباكي

ولما أرى كل هذه الأشياء

أقول لك

أشكرك يارب لأنك أعطيتني أن أري .

- ٢ -

أتذوّق طعام اللّه اللذيذ

(المنّ للناس الجائعين)



هدف الدرس: مساعدة الطفل:

- أن يعرف الأشياء التي خلقها اللّه من خلال تذوقها. وأن يعرف أن هذه الأشياء بعضها مذاقه "مسكّر"، وبعضها "حادق".
- أن يشعر بالاستمتاع لمذاق الأطعمة المختلفة التي يتناولها.
- أن يتدرَّب أن يشكر اللّه على طعامه، وكيف يحافظ على طعامه من التلوث ولا يفسده.

الوصول إلى الهدف: في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يقول أن اللّه هو الذي خلق له طعامه.
- يتعرف على أنواع الأطعمة ويصنفها بحسب مذاقها الحلو والمُر.
- يعبر عما يحبه من الأطعمة.
- يصلِّي قبل الأكل ويقول عبارة شكر للّه على الطعام.
- يحدِّد كيف يحافظ على طعامه من التلّوث.

الآية:

" تفتح يَدَكَ فَتُشبِعُ كُلَّ حَيٍّ رِضًى " (مزمور ١٤٥ : ١٦).

استعد لدرسك

❋ اعرف درسك:

اللَّه خلق الإنسان من عنصرين الجسد والنفس. والاثنان يؤثران في بعضهما لأنهما يعملان معاً. وكل فعل يتخذانه سوياً.

لذلك فشبع الجسد يفيد الإنسان ككل. ولأن الجسد مادي فغذاؤه جهزه اللَّه من المادة أيضاً. السيد المسيح لم يهتم فقط بالإشباع الروحي بل بالجسدي أيضاً، حين حرص على عدم صرف الجموع بعد أن وعظهم.

❋ تأمل درسك:

هل تشعر وأنت تتناول طعامك أن يد اللَّه هى التي تقدمه لك؟

فتشكره، وتطلب أن يباركه ببركة الخمس خبزات والسمكتين، وترجوه أن يحوله فيك إلى قوة لخدمته، ويعوض مَن أعدّه لك، ويُشبِع من ليس لهم هذا الطعام.

❋ لماذا هذا الدرس؟

الطعام وسيلة مادية يمكن أن يتعرف بها الطفل على عناية اللَّه به، وهى وسيلة مباشرة وحسية ويتعامل معها يومياُ ومن خلالها يستطيع أن يتقابل مع شخص اللَّه المعطي الحنون غير المنظور. وكما عمل اللَّه مع شعبه في القديم فهو لا يزال يرزق كل حي حين يكون جائعاً ويشبعه.

وفي قصة المنّ نوضح أن الأطفال جاعت وأن الأمهات بحثت لهم عن طعام ... فأرسل اللَّه لهم الطعام وفي ذكرنا للأطفال عن الشعب الجائع يجعل الطفل يتوحد مع أبطال القصة ... ويستمتع بعطايا اللَّه لشعبه عبر الدهور.

كذلك نُلاحظ أن هذا الدرس ينمّي حاسة التذوّق عند الأطفال كي يستخدموها لشكر الرب ولاكتشاف التنوّع في الخليقة.

أمَّا في التدريب فنحن نقوم بتصنيف الأطعمة، وفي هذا تدريب للقدرات العقلية للطفل يساعده على التفكير المنظم. أمَّا صلاة قبل الأكل فهى أيضاً تدريب شخصي وعائلي هام، ومن السهل أن ينقله الطفل لأسرته.



❋ تأمّل درسك:

اسأل نفسك كم مرة احتجت أو جعت فوجدت الشبع والرضى في عطية الرب الفياضة؟

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ مركز الحياة العائلية:

الهدف: أن يعرف الطفل أن كل طعام له مذاق خاص. وأن يعرف معنى كلمة مذاق أو تذوق.

الوسيلة: أحضر أدوات مطبخ بلاستيك الخاصة بلعب الأطفال. اطلب من الأطفال أن تلعب بها لتجهيز طعام مع الإيحاء لهم باستخدام الملح – السكر – الليمون – الخل.



الحوار: - لماذا نضع الملح على الطعام؟

- هل تحب السكر؟ ما هى أصناف الطعام التي نضع فيها سكر؟
- هل تحب الأكل بدون ملح أو سكر؟
- ما هى أصناف الطعام التي طعمها حلو المذاق؟
- ما هى أصناف الطعام التي طعمها حادق المذاق؟

التعليق: اللَّه خلق لنا أنواع مختلفة من الأطعمة بعضها حلو وبعضها حادق. ما أعظم أعمالك يا اللَّه جعلت لكل طعام مذاق خاص.

❖ مركز الصور والمحيرات:



الهدف: أن يتعرف على بعض الأطعمة ذات المذاق الحلو وأخرى ذات مذاق حادق أو مالح.

الوسيلة: صور لأطعمة مختلفة بعضها مسكر وبعضها مملح.

اطلب من الأطفال أن تصنع مجموعتين من الأطعمة. الأولى للأطعمة المسكرة والأخرى للأطعمة المالحة. وأثناء ذلك يدور الحوار.



الحوار: - ماذا ترى؟ ما هذا؟

- ما هى أكلتك المفضلة؟ هل هى مسكرة أم مالحة أو حادقة؟

التعليق: اللَّه صنع لنا أنواع مختلفة وكثيرة من الأطعمة بعضها حادقة والأخرى حلوة ... عظيم أنت يا اللَّه. "**ما أعظم أعمالك يارب كلها بحكمة صنعت**".

❖ مركز الطبيعة:

الهدف: أن يتذوق ويميز أنواع المذاق المختلفة.

الوسيلة: أحضر ملح – فلفل – سكر – خل – ليمون – برتقال – زيتون، ليتعرّف عليها الطفل ويتذوّقها.

الحوار: - هل طعم الملح مثل الفلفل؟

- هل طعم الخل قريب من طعم الليمون؟
- ما هى الأطعمة القريبة من الملح؟

التعليق: اللَّه صنع لكل طعام مذاقه الخاص، ليجعل كل طعام لذيذ ولكي نستمتع بكل مذاق. **" ما أعظم أعمالك يارب كلها بحكمة صنعت ".**

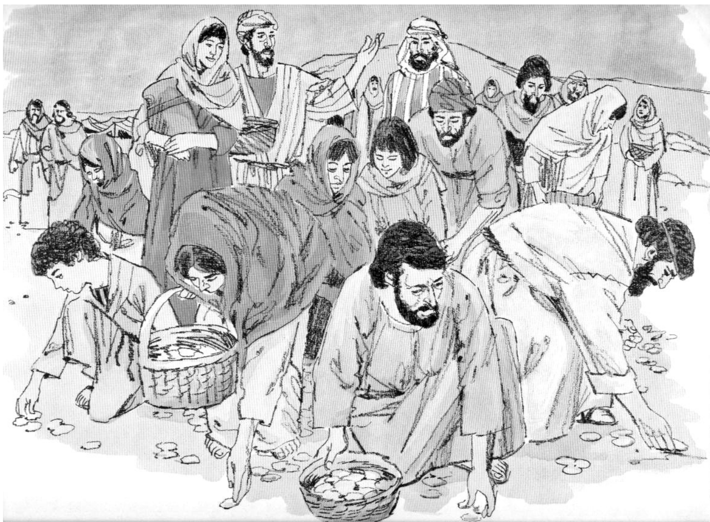
ثانياً: القصة

تمهيد القصة:

أحضر كيس به أطعمة مختلفة "شيكولاتة – جبنة – شيبسي..." واحضر طفل واجعله يغمض عيناه ثم يأخذ من الكيس ويتذوّق ويحاول أن يعرف ماذا يأكل؟ ثم اسأل: كيف عرف؟ نعم ... لأنه تذوقها. هل كل الطعام له طعم واحد؟ لا ... كل طعام له طعم ومذاق مختلف. ماذا تحب؟

القصة

حدث ذات مرة، أن شعب اللَّه كان ماشي في الصحراء مع موسى في رحلة طويلة. وبعد وقت نفد منهم الطعام ولم يجدوا ما يأكلون فأخذوا ينظروا ويبحثوا عن طعام فلم يجدوا لأنهم في صحراء ولا يوجد فيها إلا رمال وجبال، ولم يجدوا أشجاراً بها فواكه أو أي زرع في الأرض فابتدءوا يشعرون بالجوع ... وجاع الأطفال جداً ... وبدأ البعض منهم يبكي من الجوع واحتارت الأمهات. من أين نأتي بطعام لنا ولأولادنا. فذهبوا إلى موسى رجل اللَّه وسألوه من أين نأتي بطعام لنا ولأولادنا في هذه الصحراء؟! فقال لهم "لنطلب من اللَّه أن يعطينا طعام" وفعلاً صلى موسى وطلب الناس من اللَّه أن يعطيهم طعام.



وفي صباح اليوم التالي كانت المفاجأة الجميلة! استيقظت الأمهات في الصباح الباكر فوجدوا طعام غريب. لونه أبيض ويشبه الدقيق. فسألوا موسى: ما هذا الطعام؟ فقال لهم: هذا اسمه المنّ. فسألوه ومن زرعه؟ فقال: هذا الطعام لم يُزرع ولكن اللَّه أرسله من السماء، فأخذت الأمهات هذا المن وصنعوا منه فطيراً وقدموا لأولادهم وآبائهم وأزواجهم، فأكلوا منه وقالوا هذا طعمه جميل جداً. ألذّ من العسل وفرح الأبناء بهذا الطعام اللذيذ. وطلبوا منه كل يوم. وكل يوم كانوا يجدوا المن الذي يرسله لهم اللَّه من السماء.

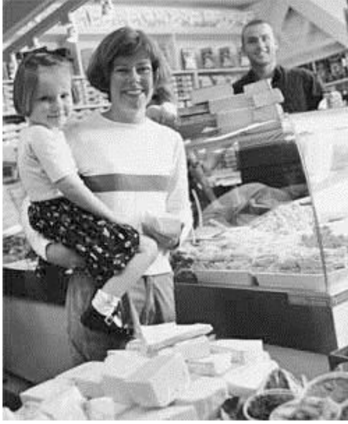
التـجاوب

أولاً: المناقشة

أنا أحب أكل ماما ... أنا أشكر اللَّه الذي خلق لي طعامي...

- ☒ من أين اشترت ماما الخضار والفاكهة؟ مَنْ الذي خلق لنا الخضار والفاكهة؟
- ☒ لماذا تضع لنا ماما السكر على اللبن والشاي؟ ولماذا تضع لنا القليل من الملح على الطعام؟
- ☒ كيف تشكر ماما التي أعدّت لك طعامك؟ كيف تشكر اللَّه الذي خلق لك طعامك؟

كيف نحافظ على نظافة طعامنا؟ (حوار تمثيلي)



يمثل الخادم بعض المشاهد الخاصة بآداب المائدة ويطلب من الأطفال أن تقول: صح . صح . صح. على مشاهد طرق الأكل الصحيحة، وأن تقول: غلط . غلط . غلط. على الطرق الخاطئة في الأكل. ثم يسأل لماذا بعض هذه التصرفات خطأ ولماذا بعضها الآخر صح؟

مشهد يضع الأكل في الطبق ... مشهد يأخذ أكل من الأرض ثم يأكله ... مشهد يغسل يديه ثم يأكل ... مشهد يلعب بالأكل ... مشهد يضع الطعام في فمه ويتركه دون مضغ.

ثانياً: النشاط التعبيري

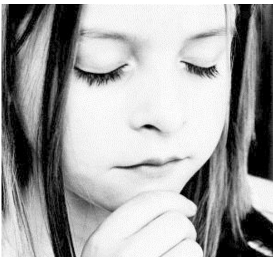


- **طبق الحادق وطبق الحلو أو طبق الخضار وطبق الفاكهة:**

احضر أطباق لها لونين مختلفين ومجموعة من صور الخضروات والبقالة والحلويات والفواكه ... ثم اسأل الأطفال ماذا تختار في طعامك أولاً؟
أعطِ كل طفل طبقين من الورق واجعله يختار من الأطعمة الحادقة التي يحبها ويضعها في طبق الحادق أولاً ثم يختار الأطعمة المسكّرة ويضعها في طبق الحلو.

- **حفظ الآية:** "تفتحُ يَدَكَ فَتُشبِعُ كُلَّ حيٍّ رِضًى" (مزمور ١٤٥: ١٦).

ضع قطعة من الحلوى في يديك وأغلقها عليها واطلب من الطفل أن يفتح يديك ويأخذ قطعة الحلوى ويقول الآية ثم يشير على بطنه ويمثل أنه شبعان ويبتسم. وهكذا مع كل طفل حتى يحفظوا آية الدرس.



- **الصلاة:**



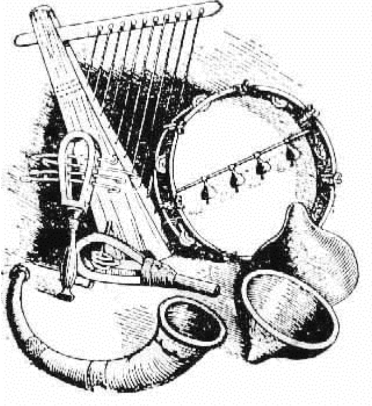
ربـي أنت زي السكر أنا بحبك .... ربـي بشكرك لأن أكلك كله حلو

بـارك مـامـا وأعـط طـعام لكـل المحـتاجيـن.

- ٣ -



اسمع أصوات في عالم الله العجيب



❖ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل:

ـ أن يتعرف على عالم اللَّه العجيب من خلال أصوات المخلوقات.

- أن يشعر بالإعجاب لاختلاف أصوات مخلوقات اللَّه.
- أن يتدرب على تسبيح اللَّه بصوته.

❖ **الوصول إلى الهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يفرق بين الأصوات المختلفة الحادة والغليظة والعالية والمنخفضة.
- يقلد أصوات الحيوانات والطبيعة.
- أن يشكر اللَّه لأن أعماله لها أصواتها المميزة ويشكره على صوته.
- يستنتج أن الخليقة كلها تُسبِّح الرب بأصواتها.
- يُسبِّح اللَّه بصوته ويُرنِّم بفرح.

❖ **الآية:**

"سبِّحوه بصوت البوق، سبِّحوه بالمزمار والقيثار..." (مز ١٥٠).

❖ **الشاهد:** المزمور ١٥٠



استعد لدرسك

❋ اعرف درسك:

الأصوات وسيلة دبّرها اللّه للتواصل بين الكائنات اكتشفها الإنسان منذ نشأته وطوّر استخدامها على مدى التاريخ.

الصوت هو وسيلة تعبير هامة لدى الإنسان منذ أن يطلق صرخته الأولى فور نزوله من بطن أمه. وهى أيضاً وسيلة تعبيره عن مشاعره للّه. وما هزات الألحان الكنسية ونغمات الترانيم إلا أحاسيس النفس المرفوعة للرب، وقد سمّاها الكتاب المقدس "ذبيحة التسبيح".

إن أصوات الطيور والحيوانات والمطر والرعد كلها تُسبِّح الرب، وعندما نسمع أصواتهم نسبح اللّه معهم. وعلى التلاميذ أن يدركوا روعة وقدرة اللّه من خلال الأصوات الجميلة التي يسمعونها - أو الترانيم والعزف بالآلات فهى جزء من العبادة، فيها رفع القلب بالمشاعر، وفيها الفرح والتسبيح، واللّه يسمع أصواتنا حين نرنم له. كان داود مثالاً رائعاً لذلك، كذلك كانت العبادة أيام سليمان وسط هتاف المرنمين. فلنعود لنسبح الرب مع كل نسمة من خلائقه.

❋ تأمل درسك:

- هل تهتم أن تكون نبرة صوتك جيدة، ومخارج حروف كلماتك واضحة، لِمَا تريد أن تقوله؟
- هل تحرص أن تفهم الآخر من كلامه، وما يخفيه من أحاسيس تشعر بها من وراء ألفاظه؟
- هل تقدم لسانك مع حنجرتك ذبيحة تسبيح ترفع عليها مشاعرك للّه؟

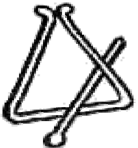
عرض الدرس

أولاً: المراكز التعليمية

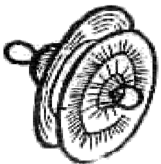
❖ مركز الألعاب:

الهدف: أن يعرف الطفل أن هناك اختلافاً في الأصوات ويميز الأصوات الغليظة من الحادة.

الوسيلة:



١- علب بلاستيك مغلقة بها رمل - رز - زلط - قمح – فول ويحاول أن يتعرف الطفل من صوت هز العلبة ما بداخل العلبة والفرق بين الأصوات.



٢- العلب المتشابهة. اجعل من كل نوع علبتين بهما نفس المادة ومتشابهة من الخارج وعلى الطفل أن يجمع كل علبتين متشابهتين في الأصوات مع بعض.

الحوار: خمن ماذا يوجد في هذه العلبة؟ أين الصوت الرفيع الحاد؟ أين الصوت الغليظ؟

التعليق: ما أعجب أعمال اللّه خلق أصوات كثيرة ومتنوعة (مختلفة) بعضها حاد وبعضها غليظ.

❖ **مركز الصور والكتب:**



الهدف: أن يعرف أن لكل حيوان والأشياء الطبيعية صوت مُميز. بعضها عالي والآخر منخفضة.

الوسيلة: احضر صور وكتب بها حيوانات مختلفة ومناظر طبيعية.

الحوار: - ماذا ترى في الصورة؟ هل تستطيع أن تقلد صوتها؟

- قلّدها بصوت عالي؟ قلدها بصوت واطي؟
- ما هى الحيوانات أو الأشياء التي صوتها عالي؟
- وما هى التي صوتها منخفض؟



التعليق: ما أعجب اللّه خلق كل حيوان له صوت مميز عن الحيوانات الأخرى بعضها صوته عالي، وبعضها صوته واطي. وأنا أيضاً أستطيع أن أتكلم بصوت عالي وبصوت واطي. "حقاً ما أعجب أعمالك يارب كلها بحكمة صنعت".

❖ **مركز التسجيلات:**



الهدف: أن يعرف أننا نستطيع أن نميز الأشخاص والحيوانات والأشياء من صوتها.

الوسيلة: اجعل الأطفال تسمع تسجيلا لأصوات الطبيعة مثل الرياح - جريان الماء - بعض الحيوانات - صوت رجل - امرأة - رضيع.

الحوار: - لمن هذا الصوت؟ كيف عرفت أن ذلك كلب؟

- كيف عرفت أنه رضيع؟

التعليق: ما أعجب اللّه خلق لكل حيوان صوت يميزه وللمياه صوت وللهواء صوت وأنا أيضاً لي صوت يميزني ... " **ما أعظم أعمالك يارب كلها بحكمة صنعت** ".

ثانياً: القصة

تمهيد:

في بعض الأحيان حينما نجد المنزل هادئ ولا نسمع أي صوت أنه ليس أحد معنا في المنزل فنخاف في بعض الأحيان وننادى على ماما. ونفرح جداً حينما نسمع صوتها وكذلك نهلل لِسَمَاع صوت بابا عند رجوعه من عمله.

في قصة اليوم داود فرح لسماعه أصوات يحبها جداً.

القصة



داود الصبي المُرَنِّم

كان داود الصبي يأخذ خرافه كل صباح إلى الحقول ليرعاها، وفي الطريق كان ينظر العصافير فوق الأشجار تُغرد وصوتها جميل، ويرى في الطريق حمار يسير وهو ينهق وبقرة تنعر (نعطي فرصة لتقليد الأصوات). وحينما يقترب أحد من الخراف يجد كلبه ينبح، وداود سعيد عند سماعه هذه الأصوات وينصت جيداً وحينما يسمع صوت وبدون أن ينظر يقول هذا صوت العصافير وهذا صوت الحمار ... ويضحك. وحينما يصل داود بالخراف إلى المرعى الأخضر الجميل يجد الخراف تفرح وتبدأ في المأمأة فيعرف أنها تريد أن تأكل والبعض يريد أن يشرب. وداود يهتم بهم جميعاً فيجعلها تأكل وتشرب وهو سعيد بهذه الأصوات الجميلة. ويحاول أن يقلدها وفكر وعمل لنفسه آلة موسيقية جميلة تصدر صوت جميل ينفخ فيها فتصدر صوت جميل. اسمها الناي وأخذ يعزف بها والخراف تسمعه وهى فرحانة (اظهر الناي للأطفال أو صورة له). ثم أراد داود أن يصدر أصوات أخرى مثل العصافير صوت رفيع وجميل فصنع من الأوتار (الحبال الرفيعة) قيثارة وكانت تصدر أصوات رفيعة مثل العصافير.

فرح داود بكل هذه الأصوات وكان حينما يسمع صوت يشكر اللَّه ويسبحه: " ما أجمل أعمالك يا اللَّه ". وفكّر داود وقال أنا سوف أشكر اللَّه بصوت جميل مثل كل هذه الأصوات التي صنعها اللَّه، فابتدأ يرنم ترنيمة للَّه وأخذ يرنم بصوته الجميل ومعه قيثارته والناي. وأخذ يقول: "سبحوا اللَّه في جميع قديسيه ... سبحوه".

التـجاوب

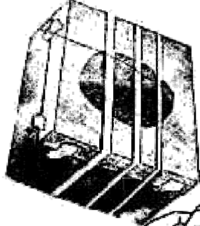


أولاً: الحوار والمناقشة

اختار الإجابة الصحيحة:

- من الذين نفرح عند سماع أصواتهم؟ (شمامسة ترنم - بابا يناديني - كلاب مخيفة تنبح).
- متى يفرح اللَّه عند سماع صوتنا؟ (نرنم - نبكى - نتشاجر).
- كيف نسبِّح اللَّه مثل داود؟ (نقول ترنيمة أو لحن في الكنيسة - نلعب مع الخراف).

ثانياً: النشاط التعبيري

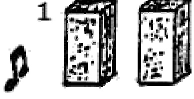




➢ **التعلم بالعمل:** اختار عملاً واحداً من الاقتراحات التالية:

١- اصنع قيثارة داود:

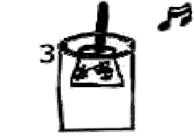
–يصنع الطفل آلة موسيقية بسيطة مثل القيثارة تصنع من خشبة طويلة غير حادة الأطراف أو ورق كرتون حسب الشكل وتشد عليه سلك كهرباء الرفيع أو الأستيك الداخلي.



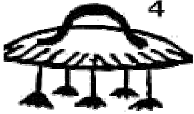
٢- اصنع آلات موسيقية:



- قم بعمل مربعين من الخشب أو علبتين من الورق المقوى السميك بورق السنفرة. – أصنع صوتاً بحك المربعين معاً.



- أصنع صوتاً جميلاً بالطرق على أطباق بلاستيك مثل الرق.
- أصنع جرس من علب الكانز بوضع كرة من الخرز داخلها.
- أصنع أشياء تحدث أصواتاً جميلة بتعليقها في الهواء عندما تصطدم.



٣- اصنع شخشيخة العدس:

الخامات المستخدمة:

٢ برطمان شفاف صغير.

عدس أو رز.

أنبوبة مادة لاصقة.

سلوتيب ألوان.

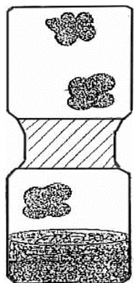
صور لاصقة. الطريقة:

احضر البرطمان واملئ ٣/٤عدس أو رز.

ثم أحضر البرطمان الآخر وضع عنق البرطمان على عنق البرطمان الآخر وألصقهم معاً بدون الغطاء حتى يسمح بمرور العدس.

بعد تثبيت البرطمانين مع بعض، لف السلوتيب الألوان حول عنق البرطمان ٣ لفات فقط.

زخرف البرطمان من الخارج بالاستيكر بالأشكال أو الصور اللاصقة.



➢ **قلّد الأصوات:**

- اسمع طرق على الباب نوك ..... نوك.
- اسمع صفارة ...... تصفيق.
- اسمع خبط بالرجلين ..... اسمع صوت عالي.

- اسمع همس ..... اسمع خبط بشاكوش.
- تقليب الطعام بالمعلقة في الحلة.
- صوت فقاعات الصابون في وعاء بالنفخ في شفاط.
- اسمع صوت الرضيع يبكي ... واء ... واء.
- اسمع صوت الأم بتسكيته ... هُس ... هُس.
- اسمع تسبيح في الكنيسة.



➢ **حوار العرائس:**



نقدم حوار تطبيقي كيف نتكلم بصوت هادئ ولا نسبب إزعاج لأحد.

في حفل الكورال بمدارس الأحد أحضرت المِسّ مريم الجيتار وبدأت ترنم مع الأطفال - ثم سألت جون لماذا لا ترنم معنا؟

أجاب جون: أنا مش عايز أرنم.

مِس مريم: طيب أنت عارف أنا أحضرت الجيتار ليه؟

جـون: علشان ترنمي للأطفال.

مِس مريم: صحيح أنا بأرنم مع الأطفال ولكن عارف أنا بأرنم بصوتي لمين؟

جـون: أنا بأرنم اليوم لربنا.

جـون: طيب ممكن أنا كمان أرنِّم لربنا.

طبعاً يا جون لأن ربنا خلق لنا هذه الأصوات الجميلة.

➢ **الصلاة:**



حفظ جزء من لحن: " سبحوا اللَّه في جميع قديسيه " ثم الصلاة بهذا اللحن أو باستخدام ترنيمة.



سبحوه بصـــوت البــوق .... هلِّلويا
سبحوه بـمـزمار وقيـثارة .... هلِّلويا
سبحوه بـدفـوف وصفوف .... هلِّلويا
سبحوه بأوتـــار وأرغـــن .... هلِّلويا
سبحوه بصنوج حسنة الصوت ...... هلِّلويا

- ٤ -



❖ هدف الدرس: مساعدة الطفل:

- أن يتعرف على العالم الذي خلقه اللّه من خلال حاسة اللمس، فيتعرف على الأشياء ذات الملمس الناعم والخشن والأشياء الصلبة واللينة.
- أن يشعر بالإعجاب لاختلاف ملمس المخلوقات التي خلقها اللّه.
- أن يتدرب أن يشكر اللّه على العالم الذي خلقه. وكيف يتعامل برفق مع الأشياء.

❖ الوصول إلى الهدف: في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يفرق بين الأشياء الخشنة والناعمة، والصلبة والطرية.
- يقول أن اللّه هو الذي خلق الأشياء الصلبة والطرية.
- يسمع آية الدرس.
- يشكر اللّه على الأشياء الطرية والصلبة، والخشنة والناعمة التي صنعها.
- يحدد كيف يتعامل مع الأشياء المختلفة الملمس.

❖ الآية:

"مـا أعظـم أعمَـالَـكَ يـارب ! كلهـا بـحكمـةٍ صَنَـعْـتـَ" (مز ١٠٤: ٢٤).



استعد لدرسك

❋ اعرف درسك:

اللمسة الجسدية هى القنطرة التي ينقل عليها الإنسان شحنة من مشاعره للآخر، لأن هذه هى إحدى وظائف الجسد.

وقد استعملها المسيح مع من كانوا يحتاجونها، وأولهم هم الأطفال، إذ لما حرص على دعوتهم لم يقدم لهم سوى الاحتضان. ووضع يده على رؤوسهم. لقد تواصل معهم بلغتهم، لغة اللمس، وكلمهم بأبجديتهم.

وأيضاً استعملها المسيح مع الأبرص الذي كان مُحرماً أن يلمسه أحد. فكانت لمسته له دواء فعال ليس لشفاء جسده من المرض فقط، وإنما أيضاً لشفاء نفسه من الإحساس بالدناءة والنجاسة بسبب تجنب أحد أن يلمسه.

وقد دعا توما أن يلمسه.

❋ تأمل درسك:

- حينما تلمس شفاهم جسد المسيح، بماذا تشعر؟ هل تشارك إشعياء ما سمعه من السيرافيم: **"هذه قد مَسَّتْ شَفَتَيْكَ فانتُزِعَ إثمُكَ وكُفِّرَ عَنْ خَطِيَّتِكَ"** (إش ٦ : ٧).
- هل تحرص أن تنقل لمستك شحنة من الحب الطاهر لمن يحتاجها؟

❋ لماذا هذا الدرس؟

حاسة اللمس من أهم الحواس التي يستخدمها الطفل في بداية حياته لاستطلاع العالم الخارجي. والجلد هو أكبر أعضاء جسم الإنسان وهو مليء بالإحساس والخلايا العصبية وهو يشعر بالبرد والحر والهواء والشمس والألم والعرق ... الخ.

ويحتاج الطفل أن يلمس الأشياء ليتعرف عليها ولكن ليس فقط ذلك بل يحتاج لمن يلمسه ويحضنه ويربت على كتفه، وإن كنا لا نميل للمس المراهق إلا أن اللمسات الحانية أفضل من الكلمات للتعبير عن الأبوة والأمومة و.....

ونحن نشكر اللَّه على حاسة اللمس وهى مثل النظر لا يجب أن نسيء استعمالها في الشهوة. ولكن على العكس فإن مجدنا اللَّه عليها يشعر الطفل أنه يستطيع أن يميز بأصابعه أشياء توحي له بقدرة اللَّه وعظمته وكيف خلق كل شيء بحكمه وإبداع.

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ مركز الطبيعة:

الهدف: أن يعرف أن ملمس الأشياء مختلف ويميز بين الملمس الناعم والخشن.

الوسيلة: احضر، وَضَع أمام الأطفال هذه الأشياء: ريش ناعم - وردة - صخرة - أشواك - فروة – رمل – عُشب أخضر - قطعة قطن.

- اطلب من الأطفال أن تتحسس هذه الأشياء وتحدد ملمسها ناعم أم خشن.

التعليق: خلق اللَّه الأشياء في العالم بعضها ناعم الملمس وبعضها خشن. ما أعجبك يا اللَّه. **"ما أعظم أعمالك يارب كلها بحكمة صنعت"**.

❖ مركز الفن:

الهدف: أن يميز الطفل بين الملمس الخشن والناعم.

الوسيلة:

فكرة رقم ١: يصنع الطفل ورده حسب الشكل مستخدماً مواد بعضها خشن والأخرى ناعمة.

المواد المستخدمة: ورق قص ولصق ملون مقطع دوائر – سنفرة – قطعة قطن –غصن جاف رفيع من أي شجرة.

الحوار: - ما هى الأجزاء الناعمة؟ وما هى الأجزاء الخشنة؟

(نعطى فرصة للأطفال للمس هذه الأجزاء والإجابة)

- ما هى الأشياء التي تعرفها خشنة مثل الغصن أو السنفرة.

التعليق: خلق اللَّه الأشياء في العالم بعضها ناعم وبعضها خشن. ما أعجبك يا اللَّه: **"وما أعظم أعمالك يارب كلها بحكمة صنعت"**.

فكرة رقم ٢: مخدة الملمس:

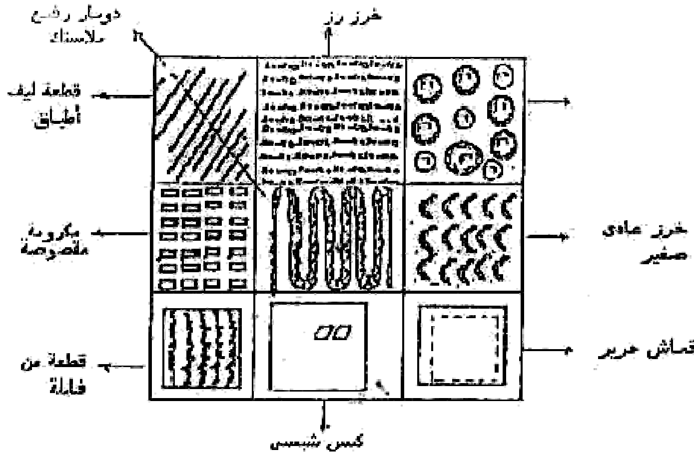
الخامات المستخدمة: زراير - خرز عادى صغير - خرز رز – قطعة قماش حرير – دوبارة غسيل رفيع بلاستيك - مكرونة مقصوصة - ليف أطباق - قطعة قماش من فانله – كيس شيبسي - قماش سادة - قطعة قماش قديمة أو قطع شرابات قديمة.

الطريقة:

خياطة الزراير على قطعة قماش مربعة ٩ × ٩ سم مثلاً.

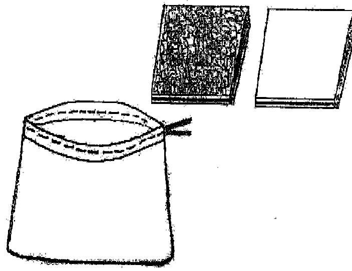
وأيضاً الخرز في مجموعة وقطعة قماش الحرير في مجموعة والمكرونة في مجموعة والليف والدباورة في مجموعة وكيس الشيبسي وتخيط الأشياء السابق ذكرها على قطعة من القماش في مجموعات.

اصنع كيس مخدة من القماش السادة ٣٠×٣٠ سم تقريباً.
ثبت المجموعة على هذا الكيس بالخياطة.
ضع قطعة القماش القديمة أو الشربات داخل كيس قماش وخيطه ثم ضعهم داخل الكيس القماش الرئيسي.



فكرة رقم ٣: لعبة مكعبات الناعم والخشن

احضر كيس قماش وضع داخله شيء ناعم وآخر خشن مثل ..... أو رمال على ورق كرتون.
اجعل الطفل يلمسه دون أن يرى ويقول خشن، ناعم.



❖ مركز العائلة:

الهدف: أن يتعرف الطفل على استخدامنا للأشياء ذات الملمس الناعم والخشن والصلب واللّين.

الوسيلة: احضر لعب أطفال من هذه الأشياء: سرير – عروسة – ملابس العروسة – ملاية. ثم اقتراح على الأطفال العروسة نعسانه هيا نساعد العروسة لتنام في السرير وأثناء لعب الأطفال أجري معهم الحوار.

الحوار: - ماذا تلبس العروسة؟ هل هو ناعم أم خشن؟
- هل نلبسها فستان خشن؟ لماذا؟
- أين تنام؟ السرير صلب أم ليّن؟ على ماذا تجلس؟ هل الكرسي جامد أم طري.

التعليق: أعطانا اللّه أشياء كثيرة منها الخشن والناعم والصلب واللّين. ونحن نحتاج لكل هذه الأشياء. حقاً **"ما أعظم أعمالك يارب كلها بحكمة صنعت".**

ثانياً: القصة

كان هناك قديماً فتى صغير اسمه داود وطلب منه أبوه أن يرعى الخراف. فكان داود يأخذ الخراف التي يحبها كل يوم ويذهب بها إلى الحقول ويبحث داود عن مكان به حشائش طرية وبعد أن يحسها بيديه فإذا وجدها طرية ينادى خرافه لتأكل من هذه الحشائش ثم يذهب بها إلى النهر لتشرب وبعد ذلك تلعب الخراف مع بعض وفي بعض الأحيان مع داود. وعندما يجد داود خروف صغير تعبان يأخذه ويطبطب على ظهره ويحس بفروته الملساء.



وأراد داود أن يصنع عصا ليقود بها خرافه فأخذ غصن من شجرة صلب وقوى ولكنه كان خشن. فأخذه داود وبسكين أخذ ينعم فيه حتى أصبح ملمس العصا ناعم. وتعب داود فأراد أن يستريح فذهب واختار شجرة صلبة قوية ... هزّها فوجدها صلبة وقوية فجلس تحتها وأسند ظهره عليها وأخذ يُلاحظ خرافه. وسقطت ورقة من الشجرة فوجد داود أن الورقة ناعمة وتعجب داود وأخذ يفكر وقال "ما أعظمك يا اللّه، وما أجمل خليقتك، بعضها أجده ناعم وأشار نحو الخراف (اظهِر صورة داود والخراف وأشر نحو الأشياء التي تذكر تباعاً) والبعض صلب وأشار نحو الشجرة والبعض ليّن وطري وأشار نحو طعامه والبعض صلب وأشار نحو الجبل والعصا. فرح داود بخليقة اللّه الجميلة ثم أخذ خرافه وعاد بها إلى الحظيرة وأغلق عليها الباب الجامد، ونامت الخراف فوق التبن الناعم سعيدة. وذهب داود ونام هو أيضاً فوق سريره الطري وتغطى بملاية ناعمة.

التجاوب

أولاً: المناقشة والحوار

١- الأسئلة:

- ما هى الأشياء الناعمة الملمس التي حسها داود؟ (خروف - جبل - وردة).
- ما هى الأشياء الصلبة التي حسها داود؟ (عصا - جبل - زرع).
- مَنْ الذي خلق لنا الأشياء الناعمة والخشنة؟
- مَنْ الذي خلق لنا الأشياء الطرية والصلبة؟

٢- حوار العرائس: كيف نتعامل مع الأشياء الصلبة والطرية؟

الحوار بين عروستين، أو بين العرائس والأطفال.

الأولى: تدخل تبكي.

الثانية: (تسألها) لماذا تبكي؟

الأولى: ماما زعلانة مني.

الثانية: طبعاً لا بد أن تزعل منكِ.

الأولى: ليه؟

الثانية: لأنكِ لخبطتِ الدنيا. دخلتِ من الباب وأغلقتِ الباب بشدة وعندما خلعتِ ملابسكِ بشدة تمزق الشراب وانقطع زرار الفستان. ورميتِ ملابسكِ في كل مكان ودخلتِ المطبخ لعبتِ بالخضروات الطرية الطماطم والكوسة والملوخية فأفسدتها.

الأولى: لقد أردت أن ألعب بها.

الثانية: أن الملابس طرية وشدها بعنف يقطعها. والخضار طري لا ينبغي أن نلعب به أو ندوس عليه، وهل نسيتي البيض اللي انكسر؟

الأولى: لقد ظننت أنه جامد وليس طري فخبطّه ببعض فانكسر.

الثانية: أن اللَّه خلق الأشياء الطرية مثل الخضروات والملابس لنعاملها برفق ونحافظ عليها، والأشياء الصلبة الجامدة مثل الباب لا نطرقها بعنف لئلا تؤذينا وتجرحنا.

ثانياً: النشاط التعبيري

➢ **التقليد والتمثيل:** داود يحس خرافه:

اطلب من طفل أن يمثل داود، وبقية الأطفال تمثل الخراف، وتبدأ في تقليد حركتها وصوتها ويمر الطفل الذي يمثل داود بينهما ويلمس خروف ... خروف وهو يقول الآية "**ما أعظم أعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت**".

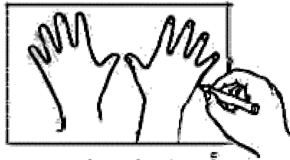
وتُكرر مع بقية الأطفال حتى يمل الأطفال، فتُنهي اللعبة.



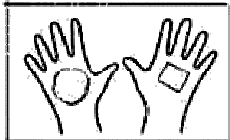
➢ **التعليم بالعمل:**

فكرة رقم ١: اصنع كتاب ملمس به صور حيوانات وعليها أشياء طبيعية مثل القطيفة والفرو والدانتيل والحرير أو الساتان وذلك فوق صورة القطة والدّبة والخروف ... الخ.

فكرة رقم ٢: اجعل الطفل يرسم يده ويضع على الرسم سنفرة وعلى اليد الأخرى قطن ويكتب (أشكرك يارب على الأشياء التي أشعر بها).



أشكرك يارب
على كل الأشياء



➢ **الصلاة:**



ربـي .. أشكرك على كل ما عملت مـن أجلي
كل هـذه الدنـيا الجميلـة
أرجــوك أن تحافـظ عليها وعلـيَّ أنا كـمان
وعلـى بـابـا ومـامـا وعلـى كـل الـناس... آمـيـن.

- ٥ -



(عيد الصليب)

هدف الدرس: مساعدة الطفل:

- أن يعرف أن الكنيسة تتميز وتتزين بالصلبان والأيقونات.
- أن يعبِّر عن حبه للَّه من خلال مشاركته في القداس وتقبيل الأيقونات والصليب.
- أن يتدرَّب أن يُلاحظ ويُميّز أيقونات القديسين الموجودة في الكنيسة، وأن ينتبه لوجود الصلبان في الكنيسة.

الوصول للهدف: في نهاية الدرس لا بد أن كل تلميذ يستطيع أن:

- يشير على الصليب في الكنيسة.
- يصنع صليب.
- يسمع آية الدرس.

الآية:

" حاشا لي أنْ أفتخِرَ إلاَّ بصَلِيبِ ربِّنا يَسُوعَ المسِيحِ" (غلاطية ٦ : ١٤).

الشاهد:

"وكانت واقفات عند صليب يسوع أمه وأخت أمه مريم زوجة كلوبا ومريم المجدلية".
(يوحنا ١٩: ٢٥)

استعد لدرسك

❈ اعرف درسك:

الصليب هو علامة المسيحية. البعض يستعمله تعويذة دون أن يتعمق في معناه. والبعض يستخدمه للزينة أو التباهي. والبعض لا يفهمه سوى مصيبة أو كارثة ابتلى بها.
الصليب أعظم وأجمل من هذا كله. هو المهر الذي تحمّله العريس ليخطب عروسه. ومنه يتعلم المؤمن العديد من الفضائل.

❈ تأمّل درسك:

كيف يعلمك الصليب كل فضيلة من الفضائل الآتية:
الرجاء - الحب المجاني غير المشروط - التسامح - الصبر والثبات - التواضع - خدمة الآخرين.

❈ لماذا هذا الدرس؟

الطفل يقابل علامة الصليب في الكنيسة وفي منزله. وعلينا أن نشجِّعه ونحفِّزه على صنع علاقة حميمة بينه وبين علامة الصليب.

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ **مركز الكتب والصور:** ألبوم الصور:

الهدف: أن يميز أن الصور تسجل لنا اللحظات الهامة في حياتنا.

الوسيلة: نحضر ألبوم يحوي مجموعة من الصور، ويكون من الأفضل لو كان صور لأطفال الفصل في مناسبات: أعياد أو حفلة أو رحلة.

الحوار: معي اليوم كتاب لطيف، كله صور وليس فيه كتابة، انظروا هذه الصور من في هذه الصور، ماذا يفعلون؟ هل هم سعداء؟ هل تذكر هذه الحفلة؟

أعطِ فرصة للأطفال لتحكي ذكرياتها عن هذه الصور.

التعليق: الصور تذكرنا بأيام جميلة ومواقف طريفة حدثت لنا، واليوم الكنيسة صنعت صورة كبيرة لتذكرنا بأعظم حدث، عندما صُلِبَ يسوع لأجلنا.

❖ **مركز العائلة:** نزيّن بيتنا:

الهدف: أن يعرف أننا نزين بيوتنا بصور أحبائنا وبالأحداث الهامة في حياتنا.

الوسيلة: سمير بيته جميل ويريد أن يزينه ويعلق بعض الصور على الحائط فهيا نساعده أن يختار صور ليزين بها بيته.

اعرض على الأطفال مجموعة صور، وقل لهم هذه صورة والد سمير، هذه صورة فرح والده ووالدته، هذه صورة يوم تكريم والده، أو فوزه وحصوله على كأس، صورة عائلة سمير فيها الجد والجدة، وصور أخري تجريدية.

الحوار: أسئل ما هى أفضل الصور التي يعلقها سمير ليزين بيته وما هى التي يعلّقها في غرفته.

ماذا تفعل عندما ترى صورة بابا المسافر؟ أو جدو الذي تشتاق إليه؟

التعليق: في بيتنا نحتفظ بصور أحبائنا، وفي الكنيسة نعلّق صور الرب يسوع وصور القديسين الذين نحبهم.

❖ **مركز الرسم:** ارسم صليب:

الهدف: أن يعرف أن الأشياء المقدسة (المخصصة للّه) مرسوم عليها صليب.

الوسيلة: أن يرسم صليب على الأماكن المخصصة للّه.

الحوار: هذا بيت ننام فيه، وهذه كنيسة هل ننام فيها؟ لا، إذاً نرسم عليها صليب.

هل يصح أن ندخل إلى الهيكل؟ لا، نرسم عليه صليب.

التعليق: الكنيسة مكان مخصّص للصلاة، ولذا نجد فيها صلبان كثيرة، أنا أحبّ كنيستي وأفتخر بصليبي.

ثانياً: القصة

تمهيد القصة:

القصة

قالت المريمات لبعضهم البعض، هيا أسرعا فيسوع حبيبنا سوف يصلب اليوم من أجلنا، وأسرعت المريمات ووصلوا إلى حيث كان يسوع مصلوب ووجدوا يوحنا تلميذ يسوع هناك فاقتربوا منه ووقفوا معه تحت الصليب... ورفعوا عيونهم يتأملون يسوع وصليبه، رآهم يسوع من على الصليب ونظر لمريم أمه وابتسم والتفت ليوحنا وطلب منه أن يأخذها معه إلى بيته، وفعلاً راجعت مريم إلى بيت يوحنا ورافقتها المريمات في الطريق، وقالت المريمات لبعضهم أنا لن أنسي هذا اليوم أبدا وسوف أصنع صليب وأعلقه على صدري لأتذكر يسوع وهو مصلوب من أجلي. وقال واحد آخر لنصنع صورة كبيرة لصلب يسوع ونضعها في البيت، وسمعهم واحد وقال أنا سوف ارسم صليب في كل وقت أصلِّي فيه وأكلم يسوع لأتذكر حبه لي.

التـجاوب

أولاً: المناقشة والحوار

الأسئلة:

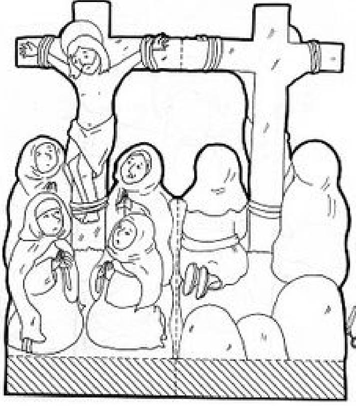
- من وقف تحت صليب يسوع ينظرون إليه؟ المريمات ويوحنا.
- أين نجد الأيقونة (الصورة) الكبيرة لصلب يسوع؟ في الكنيسة.
- متى نرشم الصليب؟ في كل وقت نذكر فيه يسوع.

الأسئلة:

نأخذ الأطفال للكنيسة في غير وقت الصلاة، ونطلب من الأطفال أن تبحث وتشير على أيقونة الصلبوت، وتشير على الصلبان الموجودة في الكنيسة، ويمكن أن نقف أمام الأيقونات ونقول هذه صورة صديقنا القديس أو هذه الصورة تذكرنا بالرب حينما... نذكر الحدث.

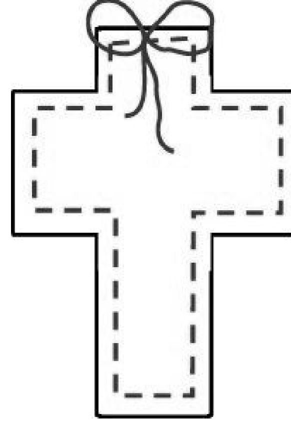
- الحوار التطبيقي مع العرائس أو خلافه (كنيستي بها صلبان كثيرة - صليب في كل مكان).

ثانياً: النشاط التعبيري



➢ **العمل اليدوي:**

+ ضع صليب على كنيستك





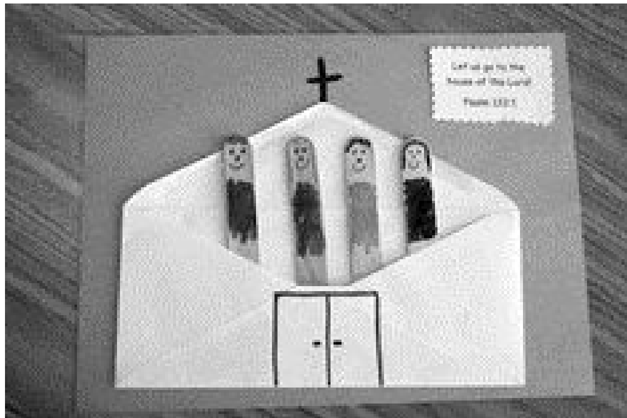
+ اصنع صليب بالخيط والورق

➢ **الصلاة:**



أنا أحـب صلـيبك يا ربـي يـسـوع
وأحــبّ كنـيســتك الملآنة بصلبانـك

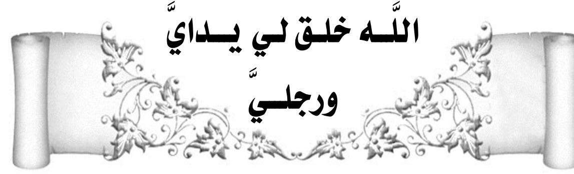






الوحدة الثانية: اللَّـه خلقنـي

- ٦ -

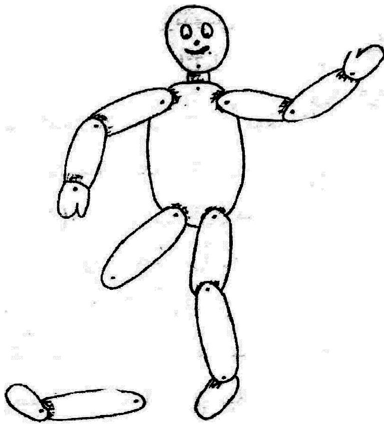


❖ هدف الدرس: مساعدة الطفل:

- أن يعرف أن اللَّه خلقه مع التركيز على الأذرع والأيدي والأرجل والأقدام.
- أن يشعر بالرضى عن نفسه وقدراته.
- أن يتدرّب على شكر اللَّه الذي خلق له يديه ورجليه.

❖ الوصول إلى الهدف: في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يستخدم يديه ورجليه في الأنشطة.
- يشير إلى آدم وحواء في صور الدرس بعد نهاية القصة.
- يسمع آية الدرس.
- يشير إلى يديه ورجليه حينما يُطلَب منه ذلك.
- يقول عبارة شكر للَّه في الصلاة.



❖ الآية:

"**الرَّبّ هو إلهُنا، هو صنعنا** " (مز ١٠٠: ٣).

❖ الشاهد:

(تك ١)، (مز ١٣٩: ١٣ - ١٥)، (مت ١٩: ١٩).

استعـد لـدرسـك

❋ **اعرف درسك:**

هل فكرت يوماً وأنتَ تنظر في المرآة أن ينتابك شعور الإعجاب؟ ولو خطر ببالك هذا الهاجس هل ستقبله أم تطرده من ذهنك خشية أنه يعرضك للكبرياء.

إن الإنسان الذي لا يقبل نفسه، بل لا يرضى عنها، بل لا يزهو بها، لا يستطيع أن يقبل الآخرين أو يحبهم. هذه هى الوصية القديمة الجديدة. والتي سُمِّيت أنها الوصية العظمي: "**تحب قريبك كنفسك**" فمن لا يحب نفسه كيف يحب قريبه؟

حين يحب الإنسان نفسه بمعني أن يعرف ميزاتها ويقبل نقائصها ويرضى بفرح وزهو بما لديه من مواهب وملكات، يندفع بثقة لكي يتاجر بهذه الوزنات. كما يقوده ذلك إلى الشبع النفسي الذي هو المتطلب الضروري للتعامل الخالي من العُقد مع الآخرين.

والإعجاب بالنفس وإن بدأ بنظرة في المرأة، أي بالرضا على الشكل والمظهر الخارجي، فلا بد أن يشمل أيضا الرضا على الوضع الاجتماعي والسمات الشخصية والميول والاتجاهات التي تميز صاحبها.

ولكي لا ينقلب هذا الرضا والإعجاب إلى غرور فيجب أن يثمر شكراً وتسبيحاً للرب صاحب العطية، وكذلك إلى نفس الاحترام إلى ما لدى الآخرين. كما لا يعني عدم الاعتراف بالنقائص وإنما مصارحة النفس بها ورغبة صادقة في إصلاحها إنما بروح التفاؤل والرجاء.

❋ **لماذا هذا الدرس؟**

يكوِّن الطفل فكرته عن نفسه من تفاعل الناس معه وتشجيعهم له. فالأم التي تنتقد طفلها دائماً "أنتَ لا تعرف" "أنت مهمل ... الخ". يُكوِّن صورة سيئة عن نفسه على عكس الأم التي تمدحه طفلها "أنتَ منظم". "مبسوطة منك" أنتَ شاطر. أنتَ ناجح ... الخ". فيبدأ في تكوين صورة جيدة عن نفسه.

لا بد أن يشعر الطفل بالرضا عن نفسه لتبدأ ثقته في نفسه تتكون ولكي يستطيع القيام بالأعمال التي تُطلب منه ولكي يكون ناجحاً كذلك هناك سبب آخر فإن لم يرضى الطفل عن نفسه ماذا يكون تصوره عن اللَّه وإيمانه حينما يعرف أن اللَّه هو الذي صنعه وخلقه.

إن على الخادم دور لكي يساعد كل طفل أن يشعر بالرضا عن نفسه وبتميزه.

في هذا الدرس نجعل الطفل يدرك إمكانياته ثم نعرفه أن اللَّه خلق له هذه الإمكانيات ونمدح فيه هذه القدرات وهنا يبدأ في تكوين صورة جيدة عن نفسه ونحن نستطيع أن نفعل ذلك بسهولة لو كانت لنا صورة جيدة عن أنفسنا.

من الأمور التي تساعد الطفل على تكوين صورة جيدة عن نفسه أن نمدحه على نجاحه، مع الوضع في الاعتبار أن النجاح يختلف من طفل إلى آخر. فهناك طفل ينجح في المحاولة الجادة وآخر في تجربة شيء جديد ... الخ. ليت يكون على لسانك دائماً "أنتَ حاولت ... أنا فخور بك" "أنتَ تعبت في ... أنا سعيد بك".

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية



❖ مركز الرسم:

الهدف: أن يستخدم الطفل يديه في الرسم والتلوين. ويتقن من استخدامه ليديه.

الوسيلة: أعط للأطفال بعض الصور للتلوين أو ورق أبيض وألوان واطلب من الأطفال أن ترسم أو تلون. يمكن طبع بصمة أيدي الأطفال بالألوان المائية.

الحوار: شجع الأطفال ليستخدموا أيديهم في التلوين وشجع بالأكثر الطفل الذي يحاول أول مره التلوين. امدح كل طفل على عمله فلا يهم ما صنع.

التعليق: كلكم رسمتم ولوّنتم جيداً. كل الصور جميلة وأنا سعيد أن اللّه صنع لنا أيدينا وأصابعنا حتى نستطيع أن نرسم ونلوّن. مينا لون بيديه. أشكرك يارب لأنك خلقت أيدي مينا (ويمكن التكرار مع بقية الأطفال).

❖ مركز الموسيقى:

الهدف: أن يعي حركة رجليه في المشي الإيقاعي.

الوسيلة: احضر كاسيت وشريط لموسيقى مارش أو آلة إيقاعية.

اطلب من الأطفال أن تمشى مع الموسيقى في دائرة أو على شكل قطار أثناء عزفك على الآلة الإيقاعية أو حسب الموسيقى وعند توقف الموسيقى يجلسوا ويقول ترنيمة "لي يدان صغيرتان..." ثم يمشوا مرة أخرى حسب الموسيقى.

اقتراح أخر: يمشي الأطفال على أيديهم وأرجلهم على علامات محددة بالطباشير بالأرض مع الموسيقي.

التعليق: أليس من الممتع أن أرجلنا تمشى. وأنا سعيد أيضاً بيدي وهى تعزف. أنا سعيد لأن اللّه صنع أيدينا وأرجلنا. الإنجيل قال لنا أن اللّه خلقنا. خلق لنا أيدينا وأرجلنا وأصابعنا. أنه صنعنا كلنا. نشكرك يارب لأنك صنعتنا.

❖ **مركز المكعبات:**

الهدف: أن يعي الطفل لاستخدامه يديه.

الوسيلة: اترك للأطفال أن يتخيّلوا بناء ما ويصنعوه بالمكعبات. اهتم أن يستخدم الطفل يديه وأرجله. راقبهم جيداً وساعدهم بالتعليق.

التعليق: أنا رأيت مارك يرتب المكعبات بيديه بعناية. اللَّه صنع لنا أيدينا... تريزا ثنيت رجلها علشان تجيب المكعب اللي وقع، اللَّه صنع لنا أرجلنا... مرقس مشي للرف وأحضر مكعب، اللَّه صنع لنا أرجلنا لنمشي... مريم استخدمت يديها لتعيد المكعبات لمكانها، اللَّه صنع لنا أيدينا.

❖ **مركز الصور والكتب:**

الهدف: أن يميز استخدام الأيدي والأرجل المختلفة.

الوسيلة: احضر صور لطفل يجري - طفل ينط - يقذف الكرة - صوره لرجل رياضي. وكتب به صور لاستخدام الأيدي والأرجل أو مجلات - كتاب مقدس - صورة لآدم وحوار.

الحوار: أعطِ الصور للأطفال ثم اسألهم ماذا يصنعوا؟ ماذا يصنع هذا الرجل؟ بأي جزء من جسمه يضرب الكرة؟ "نعم بِرجله".

وهكذا مع بقية الصور أو من الكتب، ثم أري الأطفال آية الدرس من الكتاب مقدس (مز ١٠٠: ٣)، ثم أريهم صورة آدم وحواء وعلّق عليها.

التعليق: آدم وحواء هما أول ناس خلقهم اللَّه، وفي هذه الصورة آدم وحواء يبدوا أنهما يشكران اللَّه... نشكرك يارب لأنك خلقتنا. إننا سعداء أن اللَّه خلقنا. اللَّه صنع لنا أيدينا وأرجلنا. اللَّه صنع كل أجزاء جسمنا. والإنجيل يقول لنا: "الرب صنعنا ونحن له".

ثانياً: القصة

تمهيد القصة:

اختر طفل غير خجول ليقف أمام الفصل وقل هذا صديقنا "داود". داود له جسم وله أرجل وله أذرع وأيدي وقدم وأصابع (أشِر إلى كل جزء من جسمه) شكراً يا داود. اجلس مكانك. هل تعرفوا من خلق داود؟ من خلق رِجل وأيدي داود؟ امسك الإنجيل "الكتاب المقدس قال لنا من الذي خلق داود، ومن الذي خلقنا كلنا".

القصة

خلق اللَّه السماء والأرض وخلق الشمس والنجوم والقمر. واللَّه خلق النباتات والحيوانات والطيور وبعدما عمل اللَّه العالم الجميل خلق اللَّه أول ناس ... آدم وحواء (أظهر صورة آدم وحواء).

اللَّه خلقنا أيضاً. خلق اللَّه أجسامنا (صنع باترون صورة طفلة على اللوحة الوبرية). ونحن نستخدم

جسمنا وننحني ونحن نستخدم رؤوسنا (ضع صورة الرأس على الباترون) لنفكر وأحياناً نفكر في اللّه وكيف صنعنا.
اللّه صنع أذرعنا (ضع صورة الأذرع) ونحن نستخدم ذراعنا لنمدها وتطويها (مد ذراعك فوق رأسك) ونستخدمها لنمسك الأشياء ونعطي لماما حضن كبير.
اللّه صنع أرجلنا. (صنع صورة الرِّجل على الباترون) بأرجلنا نستطيع أن نمشي وأن نقفز ونذهب إلى الكنيسة وبيت أصدقائنا.
اللّه صنع أيدينا (أضف صورة اليد). فنستطيع أن نصفق (صفق بيديك) ونحس ونلمس وأيضاً بأيدينا نستطيع أن نساعد.
اللّه صنع أقدامنا (أشِر إلى قدمك) فنستطيع أن نقف على أقدامنا. أقدامنا تساعدنا أن نقف وأن نمشي وأن ننط.
بعد ما صنع اللّه العالم الجميل وأول ناس، كان مبسوط ونحن أيضاً مبسوطين لأن اللّه صنعنا.
والآن نحن نعرف من الذي صنع "داود" (الطفل المختار في التمهيد) ونحن نعرف من صنعنا. الكتاب المقدس يقول لنا: الرب صنعنا. نحن له".

التجاوب

أولاً: المناقشة والحوار

١- حوار على صورة:

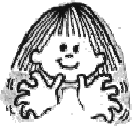
أعرض صورة آدم وحواء.

من هما أول ناس خلقهم اللّه؟ اطلب من كل طفل أن يشير إلى الصورة ويقول أسماء أول ناس خلقهم اللّه.



٢- التقليد: أنا أرى نفسي:

أحضر مرآة بطول الطفل. اجعل كل طفل يرى نفسه في المرآة ويشير إلى يديه ورجليه وأذرعه وقدميه.



اطلب منه أن يشير إلى فمه، عينه، أنفه، أذنه، قدمه.



التقليد بالأصابع: أنا ليَّ ايدين اتنين:

أنا عندي ايدين علشان أساعد طول اليوم

أنا عندي ايدين علشان أعمل واجبي وأرتب لعبي

عشـــرة صـــوابع هنـــا .... أســـاعد بهـــم مامـــا
عشـــرة صـــوابع هنـــا .... أســـاعد بهـم إخـــوتي
خمســـة صـــوابع هنـــا .... وخمســـة صـــوابع هنـــا
أضـــــــمهم كـــــــده .... وأصـــــــلِّي لربنـــــــا.

ثانياً: النشاط التعبيري

➢ **التعلم بالعمل:**

- يضع كل طفل يديه على ورقة رسم ويمر بالقلم حول أصابعه وكفه فيرسم يديه، ثم يزين الصورة بأشكال تزين وأكتب على كل ورقة يد ... (اسم الطفل).

➢ **الصلاة:**

مهِّد الأطفال للصلاة. احنا مستعدين علشان نكلم ربنا. ماذا تريدون أن تقولوا له؟ (اجمع اقتراحات الأطفال لتصلِّي بها. ثم علمهم الصلاة مستخدمين أيديهم وأرجلهم في التعبير عن شكرهم للَّه).





- هيا نرفع أيدينا ونقول للَّـه.

"نشكرك يارب لأنك خلقتنا ...

- هيا نركع على ركبنا ونسجد للَّـه ونقول:

"... نشكرك لأنك صنعت أيدينا وأرجلنا"

- ٧ -

اللّـه خلـق لي



❖ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل:

- أن يعرف أن اللَّه خلقه وخلق له حواسه الخمس، وأن يكوِّن صورة حسنة عن نفسه.
- أن يشعر بالرضى عن نفسه والامتنان للَّه خالقه.
- أن يتدرب على شكر اللَّه الذي خلقه وخلق حواسه الخمس.

❖ **الوصول إلى الهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يستخدم واحده من حواسه على الأقل في نشاط من أنشطة الدرس.
- يسمع آية الدرس.
- يظهر استمتاعه بترنيم ترنيمة "لي عينانِ صغيرتانِ ..." من خلال ملامح وجهه ومشاركته في الترنيم.
- يشير إلى عينيه وأذنه وفمه عندما يُسأل عن ذلك.
- يصلِّي بمفرده أو مع بقية الأطفال ليشكر اللَّه لأنه خلقه.

❖ **الآية:**

"**الرَّبّ هـو إلهُنا، هـو صنعنـا** " (مز ١٠٠: ٣).

❖ **الشاهد:**

(تك ١)، (مز ١٣٩: ١٣ - ١٥)، (مت ١٩: ١٩).



استعـد لـدرسـك

❋ **اعرف درسك:**

"تحب قريبك كنفسك" هذه الوصية أعطاها اللَّه لموسى، وقال عنها الرب يسوع أنها ثاني أعظم الوصايا. وبولس قال أنها فيها يتم كل الناموس. إنه من المهم أن نحب بعضنا بعضاً، ولكن أن نعرف أننا محبوبون، أما يزيد ذلك من شعورنا بالجدارة. واللَّه يريد لأولاده أن يختبروا هذا الشعور. إننا محبوبون. نعم لأنه يحبنا ويريد لنا الأفضل. وبالرغم من عدم استحقاقنا بسبب خطايانا التي تفصلنا عنه إلاّ أنه في محبته يحمل مسئوليتنا ويهتم بنا فيقدم لنا الفداء والخلاص والحياة الجديدة واستحقاقات جديدة في المسيح يسوع. إن الناس في ذهن اللَّه لهم أهميتهم، حتى أنه يموت من أجلهم.

بالرغم من أننا نشعر بالإعجاب والانبهار لمعرفتنا أن أجسادنا خلقها اللَّه بدقة وروعة فائقة، ولكن الأهم أن ندرك حقيقة أن اللَّه يحبنا لنشعر بالرضى والجدارة.

لكي نساعد الطفل على أن يكوِّن صورة جيدة عن نفسه لا بد أن نرضى عن أنفسنا أولاً، ونقطة البدء لذلك هى إدراك محبة اللَّه لنا.

❋ **لماذا هذا الدرس؟**

الإحساس بالأشياء وملاحظة عناصر البيئة والوعي بالمنبهات التي ترسلها لنا الحواس، كلها مبادئ هامة لنمو الذكاء والقدرات العقلية عند الطفل.

كذلك فإن وعي الطفل بأن اللَّه خلق له كل هذه الأشياء فيه لكي يستمتع بها ويدرك بها العالم، فهذا يدفعه خطوة في طريق محبة اللَّه وشكره. فالدليل الأول على عناية اللَّه بنا لا يتأتى من خلقه للطبيعة فقط بل من خلقه لأجسامنا، وهذا هو أقرب الأدلة الملموسة لدى الطفل لكي يدرك اللَّه غير المنظور. ففي هذا الدرس نركز على معرفة الطفل لنفسه ومعرفته باللَّه خالقه، وأن نطلب منه أن ينسب كل شيء لديه للَّه من مواهب وإحساس وحواس إلى اللَّه.

هذا الدرس فيه تركيز على ذات الطفل، وفيه تجميع لعناصر الإحساس المختلفة من رؤية وسمع وحركة ولمس ... الخ. ولكن الصعوبة تنشأ من عدم إدراك الطفل لكلمة حواس وعدم وجود مرادف عامي لها فيحسن طوال الدرس تجنبها طوال الدرس واستبدالها بجملة مثل (عيني وأذني ويدي وفمي ... الخ). ويفيدنا في هذا أن الطفل في هذه المرحلة لا يملّ من التكرار بل يعتبر هذا هو أسلوبه المفضل في التعبير.

❋ **الطفل في الفصل:**

حينما يدخل الطفل إلى الفصل فإن حواسه تعطيه انطباعاً عن هذا المكان المُسمَّى تربية كنسية.

☒ فهل يرى غرفة مرتبة ونظيفة أم مزدحمة وهو يسمع صوت حلو ومريح أم زعيق وصخب؟

☒ هل يشعر بالاهتمام الحار الشخصي به أم هو مهمل والاهتمام به بارد؟

☒ هل الأثاث مناسب لحجم الطفل؟ هل هو ملون؟ هل النوافذ نظيفة؟
☒ هل الصور في مستوى نظر الطفل؟
☒ بما تشعر في هذا الفصل؟!

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ **مركز الألعاب:**

الهدف: أن يميز أن الأنف هى أداة حاسة الشم.

الوسيلة: احضر بعض الأشياء لها رائحة مُميّزة يعرفها الطفل: شيكولاتة ـ جبنة ـ ثوم ـ بصل ـ صابون ـ كولونيا.

يغمض الطفل عينيه ويشم الذي تضعه أمامه ويحاول أن يعرف ما هو.

الحوار: - كيف عرفت؟

- ماذا نستخدم لنشم؟ أنوفنا.

التعليق: أعطى اللّه "سارة" أنفها. أخبرنا الإنجيل أن اللّه صنع (خلق) أنوفنا.

❖ **مركز الموسيقى:**

الهدف: أن يميز أن الأذن هى أداة السمع.

الوسيلة: احضر كاسيت وشرائط لأصوات يحاول الطفل أن يتعرف عليها (صوت ريح - أجراس - حمار - كلب - شخص يغني - يضحك - طفل يبكي ...). أو قلد لهم هذه الأصوات وهم يحاولون أن يتعرفوا لِمن هذا الصوت؟

الحوار: بأي عضو فينا سمعنا هذه الأصوات؟

التعليق: اللّه خلق لنا آذان لذا نحن نسمع الأصوات. الرب هو صانعنا ... نشكرك يارب لأنك خلقت لنا آذان.



ثانياً: القصة

تمهيد القصة:

ضع صورة وجه على اللوحة الوبرية أو قرص من الصلصال واحتفظ بالملامح خارجاً (العين – الفم – الأذن) لتستعملها أثناء الدرس (يمكن استخدام سبورة وترسم عليها وجه ناقص الملامح وتضيف الملامح أثناء الدرس).

هذه صورة صديقنا ... ولكن بعض الأجزاء من وجهه ناقصة والإنجيل سوف يخبرنا عن هذه الأجزاء الناقصة.

القصة

خلق اللَّه كل العالم. وهو خلق الناس. اللَّه صنع وجوهنا (أشِر إلى صورة الوجه) كل واحد وجهه مختلف ولكن اللَّه يحبنا كلنا. اللَّه صنع عيوننا (ضع العيون للصورة أو ارسمها) وبعيوننا أراد اللَّه أن نرى كل الأشياء الجميلة التي صنعها فنرى الألوان والأشكال ونرى بعضنا البعض.

اللَّه صنع آذاننا (ضع الأذن للصورة أو ارسمها) لنسمع. أراد اللَّه أن نسمع كل الأصوات في هذا العالم. الطيور تغني. والهواء العابر. والناس وهى تتكلم وترنم.

اللَّه صنع أنوفنا أيضاً (ضع الأنف أو ارسمها) يريدنا اللَّه أن نشم الورد الجميل والهواء النظيف.

اللَّه صنع أفواهنا أيضاً (ضع الفم أو ارسمه) يريدنا اللَّه أن نذوق الطعام الجيد والحلو وأن نستخدم فمنا في الكلام والترنيم.

اللَّه صنع لنا جلدنا وأيدينا (ارفع يديك) لنحس الشمس الدافئة والمياه الباردة، ونحس بالهواء ونحضن بابا وماما.

(ضع صورة آدم وحواء أمام الأطفال).

هذه صورة أول ناس خلقهم اللَّه. آدم وحواء. (أشِر إلى حواء) حواء معها زهرة (أشِر إليها) وهى تشمها بـ ... (دع الأطفال تجيب) اللَّه صنع الناس لها أنف حتى تستطيع أن تشم. آدم يلاعب كلب (أشِر إلى الكلب) الكلب شعره ناعم اللَّه أعطانا ... حتى نستطيع أن نحس (دع الأطفال تجاوب). العصافير فوق الشجرة (أشِر إليها) وهى تغني وآدم وحواء يستطيعوا أن يسمعوهم. اللَّه صنع الناس لهم (آذان) حتى تستطيع أن تسمع الترانيم. آدم وحواء يستطيعون أن يروا كل الأشياء الجميلة التي صنعها اللَّه. اللَّه أعطى الناس (عيون) حتى يستطيعون أن يروا.

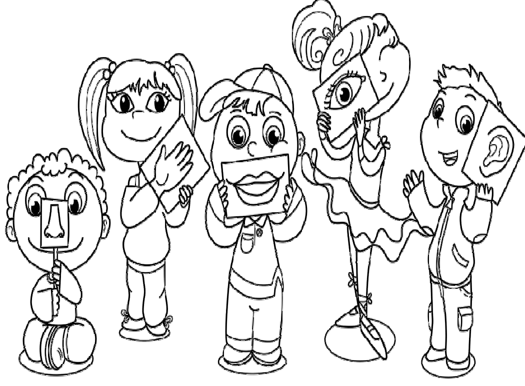
التـجاوب

أولاً: المناقشة والحوار

حوار على صورة:

- نعطي كل طفل صورة لوجه ناقص ونعطي له الأجزاء الناقصة (العين – الأذن – الفم) كلاً في حينه ليضيفها إلى الوجه وحتى ينتهي الأطفال من هذا العمل. اسأل كل طفل عن حواسه.

- هذا فمك فيما تستخدمه؟ لآكل وأتذوق الأكل.
- ماذا تحب أن تتذوق؟... وهكذا مع باقية الحواس.



التقليد: أنا أرى نفسي:

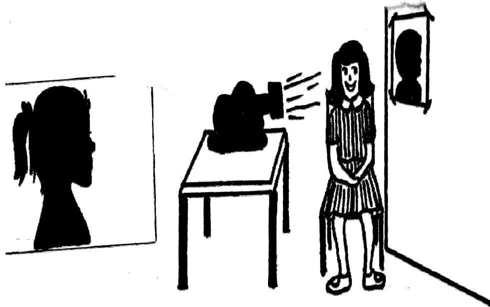
ضع مرايا ليرى نفسه واطلب منه أن يشير إلى عينيه وأذنه وفمه. يمكن أن يقارن نفسه مع بعض الحيوانات، لتبرز حواسه فيقارن أنفه مع الفيل وأذن الفار وفم الأسد وسيد قشطة.

ثانياً: النشاط التعبيري

➢ **التعلم بالعمل:**

أ - **عندي صورة ظلية:**

ثبت ورقة سوداء مقابل الحائط. ضع الطفلة في الجهة المقابلة لها، وعلى الجانب الآخر من الطفل صوب لمبة نحوه. عندما يظهر ظل الطفل بوضوح على الورقة، حدده بطباشير أبيض ثم قصه. ضع ورقة بيضاء على هذا الشكل وضعه في "كتابي أنا".



ب - **اصنع وردة:**

— المواد المطلوبة: ورق رسم — ورق لونه أخضر غامق - صمغ.

ورق تواليت ألوان - قطعة قطن - اسبراي - مُعطِّر.

— قبل الحصة، اصنع ساق الوردة من الورق الأخضر. قطع مناديل الورق أو ورق تواليت إلى شرائح بعرض ٢ سم وطول ١٠ سم. أعط كل طفل ساق الوردة ليلصقه ثم يلصق كرة من القطن فوق الساق ثم يكرمش الورق ويلصقه ثم رشه برائحة الإسبراي. واكتب له فوقها اللّه صنع لي أنفي.



➢ **الصلاة:** ترنيمة بالإشارة:

عندي عنين اتنين تشوف اللّه

وودنين اتنين تسمع نِداه

وايدين اتنين تعمل رِضاه

ورجلين اتنين تمشي وياه

والقلب كله لربنا

أحبه طول الحياة

- ٨ -

اللَّــه خلــق لــي مشاعـر

❖ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل:

- أن يعرف أن اللَّه خالقه وخاصةً قدرته على التعبير عن مشاعره.
- أن يشعر بالرضى عن نفسه ويكوِّن صورة حسنة عن نفسه.
- أن يتدرَّب على التحدُّث مع اللَّه عن مشاعره.

❖ **الوصول إلى الهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يقول آية الدرس.
- يميز صور أشخاص: فرحين – حزانى – غاضبين – خائفين، حينما يُطلَب منه ذلك خلال الأنشطة.
- يعرف أن داود كان يخبر اللَّه أنه سعيد - حزين - خائف.
- يصلِّي بمفرده أو مع الخادم ليُحدث اللَّه عن مشاعره.
- يُعبِّر دون خجل عن شعوره، فيقول: أنا فرحان أو أنا خائف.



❖ **الآيــة:**

"الرَّبّ هـو إلهُنـا، هـو صنعنـا " (مز ١٠٠: ٣).

❖ **الشاهد:**

(١ صم ١٦: ١١ - ١٣، ١٨)، (مز ٢٣)، (مز ١٣: ٩، ١٤، ١٥)، (مز ٥٦: ٣ - ٤).

❖ **الترنيمة:**

(مش حاجة صعبة إنك تبتسم).

استعـد لـدرسـك

❋ تفسير الإنجيل:

إن المشاعر جزء من كياننا الذي خلقه اللَّه. وهو يريدنا أن نعيش في ملء إنسانيتنا، لذلك علينا أن نعي هذه المشاعر سواء كانت حب أو غضب أو خوف أو حزن، ولما يتضمنه كل واحد منها.

وهذا يعني أن ...

- نصارح أنفسنا بما نشعر به بكل وضوح وبدون خزي.
- نعرف جيداً مسببات هذا الشعور وبلا مداراة.
– نجيد التعبير لمن حولنا، ونفصح على الأقل للأقربين منا بما نشعره سواء بالكلام أن تعبيرات الوجه.
- نعترف بما نحتاجه بدون تعالي.
- نضبط انفعالنا حتى يسير في مجراه السوي مبتعدين عن العصبية والعواطف الهوجاء.
– يخرج الانفعال في حينه أي مرتبط بالمجال المسبب له. حتى لا يختزن كطاقة مكبوتة في اللاشعور ثم ينفلت في مجال آخر غير المسبب له. إن السيد المسيح يُعدّ نموذجاً في كمال إنسانيته حين جاشت في نفسه كل مشاعرنا وعبر عنها بوضوح في مواقف كثيرة منها عند قبر لعازر، وفي جثسيماني، وعند طرد الباعة من الهيكل.

كذلك داود الذي أجاد التعبير عن نفسه بوضوح ولكن بطريقه روحية، فنجد شخصية داود تتضح في مزاميره التي قدمها كعبادة للَّه يُحدث فيها اللَّه عن مشاعره واختبارات حياته المختلفة، كراعي وجندي وهارب وخاطي وملك. ومشاعره من حب، وفرح، وشكر، وسلام، اكتفاء، غضب، خوف، ذنب، اضطراب، شجاعة. كل هذه المشاعر حدَّث اللَّه عنها، إنه من المريح لنا أن نعرف أن شخص آخر يشعر بما نشعر، ولكن ما أجمل أن نتعلم من داود أن نقدم مشاعرنا للَّه في الصلاة. قد لا تكون صلواتنا في مستوى المزامير ولكن اللَّه يفهمها تماماً مثلها ويفهم مشاعرنا ويُقدِّر ما نَمُر به من انفعالات.

❋ لماذا هذا الدرس؟

إذ يمر بنفسية الطفل العديد من المشاعر فإن البعض منهم يرفض بعضاً منها. قد ينتج ذلك بسبب أسلوب التربية الذي ينظر إلى بعض المشاعر أنها لا تصح أن تظهر، مما يُنشئ نوعاً من الكبت لدى الطفل بتخبئة ما يحس به، مع عدم الرضى عن نفسه بسببها.

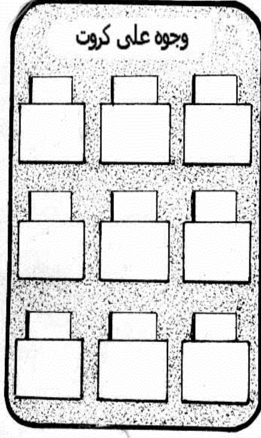
لذلك من المطلوب أن نوصل له: أن المشاعر هى ظواهر إنسانية يحسها الجميع ولا ذنب للإنسان فيها، لذا فعليه إعلانها والتعامل معها.

من المطلوب أيضاً أن نحفِّز فيه المشاعر الإيجابية مثل الفرح والسعادة.

عند وصول الأطفال إلى الفصل. هل تساعد كل طفل أن يشعر بالسعادة أنه أتى للكنيسة؟! هل تشعره أنه مهم عندك؟ هل تقول لكل طفل باسمه "ازيك يا مارك أنا سعيد إنك جيت اليوم".

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية



❖ مركز الصور والكتب:

الهدف: أن يميز الطفل بين مشاعر الفرح والحزن والخوف والغضب وأن يتعلم أن يعبر قائلاً أنا "فرحان" "زعلان" "خايف" "غضبان".

الوسيلة: أحضر صور وكتب بها أشخاص منهم السعيد – الحزين – الخائف – الغاضب.

الحوار: تحدث مع الأطفال عن هذه الصور وكيف يشعر الأشخاص فيها وعلمهم كلمات سعيد (فرحان) – حزين (زعلان) – خائف (خايف) – غاضب (غضبان).

- انظر هذه الفتاة تشعر بالحزن. لماذا؟ ربما لم تجد أحد تلعب معه.
- داود يرنم ويلعب على المزمار – هل يبدو داود سعيداً؟ نعم. إنه يشعر بالفرح وربما يقول وهو يرنم: " يارب أنا أحبك. أنا أشعر بالفرح - أنا فرحان ".

التعليق: قال لنا الإنجيل أن اللَّه هو صنعنا. اللَّه يعرف ما نشعر به.
لمَّا نشعر بالحزن أو الخوف أو الغضب، يمكننا أن نسأل اللَّه أن يساعدنا لنشعر بمشاعر أحسن.



❖ مركز المكعبات:

الهدف: أن يميز المشاعر المختلفة وسبب حدوثها.

الوسيلة: احضر للأطفال: مكعبات خشبية أو كرتون كبيرة - صور أشخاص - حيوانات وعربات خشبية أو كرتون. يلعب الأطفال بحرية.

الحوار: إذا أخذ طفل مكعبات بعيداً عن الآخرين أو هدم ما صنعه آخر... تحدث عن مشاعر الغضب بعد وقوع الحادث.

التعليق: إننا لنا أصدقاءنا وحينما نلعب معهم نشعر بسرور ولكن في بعض الأحيان بعض الأصدقاء في لعبهم يجعلوننا نشعر بالضيق والغضب مثلما حدث اليوم لمَّا اتهدمت المكعبات. حينما نشعر بالغضب نسأل اللَّه أن يساعدنا لنصبح هادئين. آية الدرس تقول: "اللَّه صنعنا ونحن له". فهو يحبنا ويعرف ما نشعر به.

❖ مركز الموسيقى:

الهدف: أن يعرف أننا نستطيع أن نخبر اللَّه عن مشاعرنا. وأن يعبر عن مشاعره بالترنيم.

الوسيلة: آلات إيقاعية - ريكوردر وشرائط ترانيم.

– الموسيقى مع الحركة أحسن وسيلة للطفل ليعبر عن مشاعره. فنرنم مع استخدام آلة إيقاعية أو يسمع الأطفال ترنيمة مسجلة.

الحوار والتعليق: إننا نشعر بسعادة الآن ولذا نرنم ترنيمة سعيدة. الإنجيل يحكي عن رجل اسمه داود. وداود كان يرنم ليقول للَّه ما يشعر به في داخله. ونحن أيضاً نستطيع أن نخبر اللَّه بما نشعر به لأن اللَّه هو صنعنا.

❖ مركز العائلة:

الهدف: أن يعرف أنه عنده القدرة على الشعور بالسعادة والحزن والخوف والغضب.

الوسيلة: احضر عرائس وألعاب مطبخ وأدواته - ألعاب حجرة نوم.

يلعب الأطفال بالعرائس ويمثلون أنهم يطبخون أو ينظفون المنزل.

الحوار: (ساره) ماما تحبك وتعتنى بك مثلما تعتنين بعروستك. لمَّا يحبنا أحد بما نشعر؟ بالسعادة - بالفرح.

- لو ماما تركتك وحدك وخرجت بما تشعر؟ بالخوف.

التعليق: اللَّه خلقنا هكذا نستطيع أن نشعر بالفرح ونشعر بالخوف. ولمَّا تشعر بالخوف اطلب من اللَّه أن يساعدك لتشعر بالفرح.

ثانياً: القصة

تمهيد القصة:

ضع على السبورة صورة كبير لداود وهو يرنم.

هذه صورة داود يرنم ويلعب بالقيثارة والإنجيل يحكي لنا عن داود. سوف أحكي لكم عن أغاني وترانيم داود التي رنمها وهو يلعب بالقيثارة.

القصة

لمّا كان داود صغيراً كان راعي للغنم. وكان داود يرعى ويراقب خراف أبوه. وكان يساعدهم ليجدوا الحشائش الجيدة ليأكلوها والماء البارد ليشربوا. كان داود يرعى ويهتم جيداً بخرافه.

وكان داود يحب الموسيقى وكان عنده مزمار. تم تم. دن دن. وهكذا كان داود يلعب على المزمار. وكان يأخذ معه المزمار وهو يراقب ويرعى خرافه وكان يؤلف بنفسه الترانيم وهو يشاهد خرافه.

ولما كبر داود وأصبح رجلاً، كان قد ألَّف عدة ترانيم ويخبر اللَّه في ترانيمه بكل ما يشعر به. ففي مرة شعر أنه سعيد جداً (قلّد بوجهك إنك سعيد) فرنم ترنيمة تقول "الرب يحبني ويرعاني وهو يساعدني لأعمل الأشياء الحسنة" (مز٢٣).

وفي مرة شعر داود بالخوف (قلّد إنك خائف) فرنم وقال "اللَّه يحبني وأنا أحب اللَّه واللَّه سوف يساعدني ويعتني بي فلا أخاف" (مز ٥٦: ٣ - ٤).

وفي مرة أخرى شعر داود بالحزن (مثِّل إنك حزين) فرنم ترنيمة تقول "أنا أشعر بحزن يا اللَّه ولكن أنت تحبني وأنت سوف تعتني بي" (مز ٣١: ٩، ١٤، ١٥).

كان اللَّه يسمع لترانيم داود. واللَّه عرف بما شعر داود. وداود سعيد لأن يستطيع أن يقول للَّه بما يشعر به.

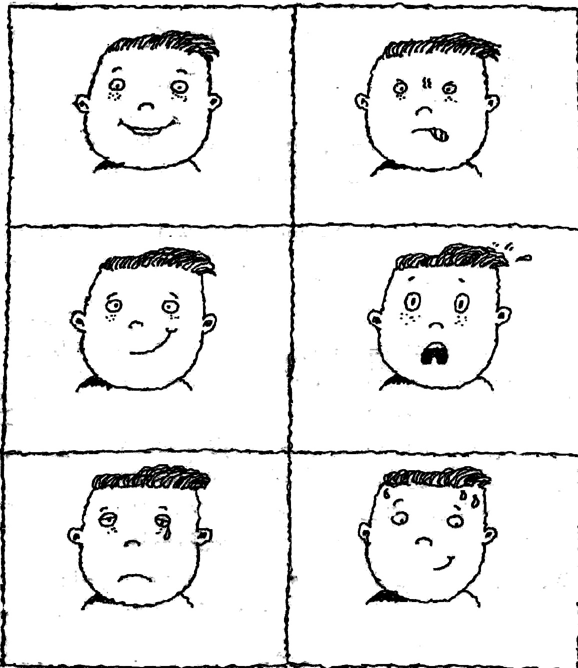
التجاوب

أولاً: المناقشة والحوار

حوار بالصور:

✝ استخدم في الأسئلة صورة وجه سعيد وحزين.

- اظهر الوجه السعيد. انظروا إلى هذا الوجه أنه وجه سعيد. في بعض الأحيان كان داود سعيداً.



✝ هل تستطيع أن تجعل وجهك سعيداً؟ (اجعل كل الأطفال تبتسم).

✝ ما هى الأشياء التي تجعلنا سُعداء؟ (اسمع إجابات الأطفال).

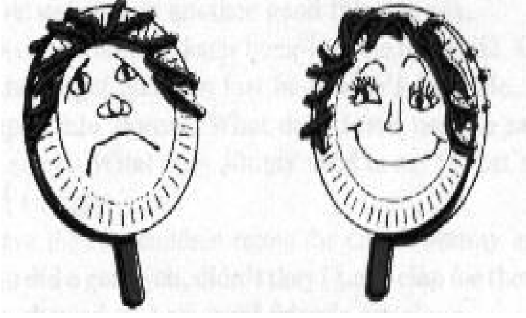
✝ من الذي قال له داود أنه سعيد؟ (اللَّه).

- كرر نفس الأسئلة مع الوجه الحزين أو الغاضب أو الخائف.

التقليد: أنا أرى نفسي

دع الأطفال يرون أنفسهم في مرآة وهم يبتسمون.

ثانياً: النشاط التعبيري



➢ **التعلم بالعمل:** سعيد وحزين:

ارسم على طبق من الورق وجه حزين ومن الجهة الأخرى وجه فرحان ويلصق الأطفال بعض الخيوط لتكون مثل الشعر ثم تثبت على يد من الكارتون أو الخشب.



هل أنتَ حزين؟ هل يمكن أن تكون سعيداً؟
اصنع الوجه الذي في الشكل واجعل الطفل يلبسه في اتجاه الوجه الحزين ثم اطلب منه أن يعكسه على الاتجاه السعيد.

➢ **الصلاة:**



حوار قبل الصلاة:



في كل مرة نشعر بالسعادة والفرح أو الحزن
أو الغضب أو الخوف، نستطيع أن نقول للّه عما نشعر به
تماماً مثلما فعل داود من يرى أن يقول للّه أنه فرحان. أنه حزين.
ماذا ستقول له؟ اسمع إجابات الطفل وصلِّي بها، أو اجعله يصلِّي بها بمساعدتك.

الوحدة الثالثة: اللَّـه يعتني بـي

- ٩ -

اللَّـه يعــرف اسمـي

(اللَّه ينادي صموئيل)

❖ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل:

- أن يعرف أن اللَّه يهتم به اهتماماً شخصياً وأنه يعرف اسمه.
- أن يشعر بالاعتزاز بِاسمه لأن اللَّه يعرف اسمه.
- أن يتدرب على اقتران اسمه بصفات جيدة تُسعد اللَّه.

❖ **الوصول إلى الهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يقول بفرح أن اللَّه يعرف اسمه.
- يختار صفات جميلة ليقرنها بِاسمه.
- يقول اسمه ويشير إليه في الرسم باعتزاز.
- يُقلِّد صموئيل ويقول: "تكلّم يارب فإن عبدك سامع."



❖ **الآية:**

"دَعَـوتُـكَ بِـاسْمِـكَ. أنـتَ لِـي" (إش ٤٣ : ١).

❖ **الشاهد:**

(رؤ ٢: ١٧)، (إش ٢٦: ٢، ٦٥: ١٥)،
(يو ١٠: ٣).

استعد لدرسك

❋ تفسير الشاهد:

لقد أعطى اللّه بنفسه لكثير من رجاله أسماءهم. والاسم يدل على جوهر الشخصية. أي أن اللّه هو الذي أعطى لكل تقاطيعه الخاصة، المتميزة عن غيره، في ملامح الوجه وفي سمات الطباع والميول والمواهب. هذا هو الاسم الذي يتفرد به صاحبه والذي عليه أن يكتشفه. ولا ينبغي على الإنسان أن يتساءل لماذا خلقني بهذا الاسم فليس للآنية أن تتذمر على الفخاري ولكن يكفيها أن تركز جهودها لتكتشف الكرامة التي من أجلها خلقها اللّه هكذا. فإن كان الإنسان ليس مسئولاً عن اسمه، ولم يختاره لنفسه، ولكن عليه أن يجعل من هذا الاسم مدعاة شرف، فنحن لسنا مخيرين فيما نأخذه ولكن في كيفية استعمالنا له.

وما زال الراعي الصالح ينادي على كل حمل في قطيعه بِاسمه الخاص (يو ١٠: ٣) إنه يُلمِّح له بجوهره المُميّز ويشير له بما يتفرّد به ويظل الإنسان مُنصِتاً لهمسات راعيه، التي لا يسمعها سواه، لعلّه يوماً فيوم يكتشف من هو ويقبل بفرح ما سمّاه به اللّه ويُحقِّق بإتقان ما دعاه به.

هذا عكس ما يخطئ فيه أحياناً بعض الآباء والمُربين، حين يطلقون على أبنائهم أسماء من عندياتهم، لعلها أسماء ساخرة ولا يدرون أنها تترك في نفوس هؤلاء عاهات دائمة، أو لعلها نتيجة عمل سيء اقترفه الأبناء فيثبتون بدون قصد هذا الاتجاه السيء فيهم، أو رغبة منهم في مطالبة هؤلاء بما يتمنون منهم متناسين إمكانيتهم الفعلية. وتستمر لعبة الأسماء الزائفة التي يطلقها الناس على الإنسان، حتى يكتشف هذا الإنسان الخداع ويمل هذا الزيف ويرغب بصدق في خلع هذه الأقنعة.

إن هذا هو موضوع جهاد العمر كله حين ينسلخ الإنسان قليلاً... قليلاً. بما خُدع به من أسماء، أطلقها على نفسه أو سمونه بها الآخرون ليعيش اسمه الحقيقي ويتلمس حروفه حرفاً ... حرفاً، أن الاسم المكتوب على حَصَاته البيضاء والذي لا يعرفه إلاَّ صاحبه أي جوهر كيانه الفعلي الذي سيتجلّى نهائياً في الأبدية (رؤ ٢: ١٧)

❋ اعرف تلاميذك:

انتماء الشخص لجماعة أو مكان يتوقف على مدى إحساسه بالقبول في هذه الجماعة وكم الفرص المتاحة له للمشاركة في هذا المكان. هكذا الطفل إن لم تشعره بالقبول واهتمامك به فلن يرغب في المكان ولا في الحضور إليه. من باب الفصل يبدأ الاهتمام، لا بد أن تُظهر ترحابك بالطفل وسعادتك للقائه ... وتُشعره أنه محبوبك. لا تتعجب فهذه ليست مبالغة، لقد كان اللّه يدعو النبي العظيم دانيال "المحبوب" "**وقال لي يا دانيال أيها الرجل المحبوب...**" (**دانيال ١٠: ١١، ١٩**).

أول شيء تُظهر اهتمامك بالطفل هو أن تدعوه بِاسمه. فطفلك شخص له اسم خاص تدعوه به فلا يصح أن تدعوه بنعوت مختلفة مثل أن تناديه (أنتَ ... الطويل ... اللي لابس أزرق ... الشقي ... وما إلى ذلك من مسميات). إنك بذلك تنكر عليه تميّزه وإحساسه بخصوصيته المتمثلة في اسمه. وبذلك

لا يشعر الطفل بأهميته وخصوصيته عندك ... فكيف ينتمي هذا الطفل لمكان لا يعرف فيه أحداً اسمه.

إن اللَّه لم يكن ينادي أحداً ... أو يدعو أحداً إلا بِاسمه "ما لك هاهنا يا ايليا" "صموئيل. صموئيل" "لا تقترب يا موسى ..." حتى أن السيد المسيح وُصِفَ الراعي الصالح بأنه "... يدعو خرافه الخاصة بأسماء" (يوحنا ١٠: ٣).

❋ **لماذا هذا الدرس؟**

قد يشعر الطفل أنه قزم في دنيا العمالقة، إذا قارن نفسه بالكبار، ولا سيما في مجتمع لا يعطي الطفل كامل حقوقه كإنسان. لذلك يحتاج منا أن نبرز له قيمته أمام عينيه.

فمن ناحية نُعرفه بمكانته الشخصية (التي يمثلها اسمه) أمام اللَّه.

ومن ناحية أخرى نعرفه هذه المكانة لدينا.

علينا أن نثبت له هويته، ونقرنها بألقاب إيجابية تمسح ألقاباً سلبية وصفات سيئة، قد يكون أحد قد ألصقها به.

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ **مركز الألعاب:**

الهدف: أن يعرف أن لكل طفل اسم يميزه.

الوسيلة: لعبة احفظ اسمى.

يجلس مجموعة الأطفال في دائرة ويقول كل طفل اسمه، ثم يختار طفل يقف في منتصف الدائرة وتغمض عيناه، ثم يبدل طفلان مكانهم أو يخرج طفل من الدائرة ويفتح الطفل عيناه، ثم يحاول أن يقول اسمي اللذين غيّرا مكانهما أو يعرف اسم الطفل الذي خرج.

التعليق: جميل أن تعرف أسماء أصدقائك وأن يعرفوا هم أيضاً اسمك فيستطيعون أن ينادوا عليك، يسألوا عنك في التليفون...

اللَّه أيضاً يعرف اسم كل واحد فينا ويحب أسامينا ويقول لنا في الإنجيل. **"دعوتك بِاسمك. أنتَ لي".**

❖ **مركز الألعاب:**

الهدف: أن يعرف أهمية أن يكون له اسم (استعمال الاسم).

الوسيلة: لعبة نفِّذ الأوامر.

أعطِ أوامر للطفل لينفِّذها مسبوقة بِاسم الطفل والطفل الذي يسمع اسمه قبل الأمر عليه تنفيذه. الأمر الذي بدون اسم لا ينفذ والأمر المسبوق بكلنا ينفذه كل الأطفال. أمثلة: مينا ارفع يدك اليُمنى - سامي ضع يدك على رجلك الشمال – المس عينيك – المس أنفك – قف – نام ... ابدأ ببطء ثم بسرعة.

التعليق: جميل أن يكون لك اسم يناديك به أصدقاؤك - يناديك بابا أو ماما فتعرف ماذا يريدون منك؟ كذلك اللَّه يعرف أسامينا. وفي قصة اليوم اللَّه نادى على طفل بِاسمه.

❖ مركز العائلة:

الهدف: أن يعرف أن والديه يحبون اسمه ويشعر بالاعتزاز بِاسمه.

الوسيلة: يلعب الأطفال بألعاب العائلة وخاصة بعروسة.

الحوار: هذه العروس نريد أن نعطيها اسم. ماذا نسميها؟

يختار كل طفل اسم. امدح اختيار الطفل للاسم. هذا اسم جميل – لطيف ثم اسأله لماذا اختار هذا الاسم.

التعليق: عائلتنا لأنهم يحبوننا فقد اختاروا لنا أسماء جميلة. واللَّه يحب أسامينا. يحب اسم مينا ـ بيشوى ـ مريم ...

ثانياً: القصة

تمهيد القصة:

يا ترى اسمك إيه؟ وأنتَ اسمك إيه؟

ياه ده أنا اتلخبطت في اساميكم!! لكن فيه واحد حافظ أسامينا كلنا واحد واحد، مين هو؟ سوف نعرف من القصة.

قصة: اللَّه ينادي على صموئيل (١صم ٣: ١ - ١٢)

قَدِّم القصة مستخدماً اللوحة الوبرية: عالي الكاهن عجوز - صبي صغير (صموئيل) – هيكل به تابوت الرب - (صورة صموئيل) نائم في مكانه.

كان عالي الكاهن عجوزاً جداً وكان يحتاج إلى من يساعده ويخدمه، فاختار صبي صغيراً اسمه صموئيل. وكان صموئيل فخوراً بِاسمه. وكان عندما يحتاج إلى مساعدة ليقوم بالخدمة ينادي "صموئيل، صموئيل" تعال"، فيأتي إليه صموئيل ويساعده على الذهاب إلى الهيكل. وعندما يرسله إلى مكان يناديه "صموئيل. صموئيل" فيسرع إليه، وكان صموئيل سعيداً بأنه يساعد الكاهن العجوز.

وفي يوم من الأيام. نام صموئيل، وهو نائم سمع صوت حنون يناديه "صموئيل – صموئيل" فاستيقظ مسرعاً وقال: لا بد أنه عالي الكاهن يناديني، فأسرع إليه وذهب إلى حجرته وسأله هل تريد شيئاً؟ فقال



لـه عـالي الكـاهن: ولكننـي لـم أناديك! ولـم أقل لك "صموئيل - صموئيل". فرجع لينام مرة أخرى.
وبعد أن نـام سمع الصـوت مـرة أخـرى "صـموئيل. صـموئيل" فاستيقظ مسرعاً وذهب إلـى الكاهن مرة أخـرى ووجـده لـم ينـادي عليـه ومـرة ثالثـة سـمع الصـوت "صـموئيل. صـموئيل". فتعجـب واحتـار! من يعرف اسمي! ويناديني بـه إلاّ الكـاهن فأسرع إلــى الكــاهن. وســأله مــن يعـرف اسـمي غيـرك ليناديني بـه! فقال لـه الكاهن: اللَّـه. فحينما يناديك اللَّـه مرة أخرى قل لـه "تكلم يارب فإن عبدك سامع. وفعلاً نادى اللَّه صموئيل مرة أخرى "صموئيل. صموئيل" فقام صموئيل وقال: " تكلم يارب فإن عبدك سامع ". فقال له اللَّه: يا صموئيل أنا أحبك وأحب أعمالك وسوف أعطيك رسالة تقولها للكاهن.
وكان صموئيل سعيداً جداً في هذا اليوم لأن اللَّه عارف اسمه ويناديه به وطلب منه أن يخدمه.

التـجاوب

أولاً: المناقشة والحوار

حوار بالصور:

اعرض مجموعة من الصور على الأطفال بها أطفال يقومون بأعمال جيّدة وأخرى بأعمال غير مُهذّبة، أمثلة (طفل يصلِّي، طفل يلعب مع زميله - يساعد ماما - يرتب حجرته - طفل يتشاجر مع زميله – طفل يكسر طبق - طفل أمه غاضبة منه - طفل حجرته غير مرتبة). اعرض الصور وقل هذا الطفل كركور (اسم غير متداول) والأطفال يقولوا كركور وحش أو كركور حلو.
أنت تحب اسمك يقال عنه وحش - شقي - حلو - طيب – هادئ – شاطر – ناجح ... الخ. اختار صفة تُقال مع اسمك.

التقليد:

يحضر الخادم سجادة أو بطانية ويفرشها مثل مرتبة على الأرض لينام عليها عالي - يطلب من كل الأطفال أن يمثلوا صموئيل بأن يناموا على الأرض إن أمكن ذلك أو على كراسيهم. يطلب من أحد الأطفال أو الخادم أن يقوم بدور عالي وينام على السجادة أو البطانية. ويقول الخادم الآية: "ونادى الرب صموئيل قائلاً صموئيل ... صموئيل" ثم ونادى الرب قائلاً: ... بِاسم الأطفال مينا ... مينا - كيرلس ... كيرلس. الخ. يقوم الذي يسمع اسمه من التلاميذ ويذهبون إلى عالي الذي يقوم ويقول أنا لم أنادي عليك فيعودون ليناموا ثم يكرر الخادم الأمر ٣ مرات وفي المرة الأخيرة يقول عالي أن الرب هو الذي يناديك بِاسمك - يركع الأطفال للصلاة ويقولون: تكلم يارب فإن عبدك سامع.

ثانياً: النشاط التعبيري

➢**التعلم بالعمل:**

سامى

١- اسمك جميل:

يكتب الخادم أسماء الأطفال بحروف كبيرة، يطلب منهم لصق كُرَات من مناديل الورق الملون بالصمغ على أسمائهم ثم يأخذها الطفل لمنزله.

٢- أنتَ مثل الملاك:

يصنع الطفل (ملاك) من الورق ويكتب عليه اسم الطفل. ثم تعلق الملائكة التي عليها أسماء الأطفال على شجرة أو في شماعة وتعلق في الفصل.



➢**الصلاة: يُصلّي الخادم مع الأطفال**



أشكرك يارب لأنك تعرف اسمي
إنك تناديني وتكلّمني
ساعدني كي أسمعك وأطيعك
آمين.

➢ **صورة للتلوين:**



- ١٠ -

اللّـه يرعاني



(اللَّه يُعطي يعقوب حلماً عجيباً)



❖ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل:

- أن يعرف أن اللَّه يعتني به وقت نومه.
- أن يشعر بالاطمئنان لقرب اللَّه منه في وقت نومه.
- أن يتدرَّب على طلب عناية اللَّه به قبل نومه.

❖ **الوصول للهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يشارك باستمتاع في أنشطة الاستعداد للنوم.
- يحدد سبب خوفه من الظلام أو نومه بمفرده.
- يسمع آية الدرس.
- يحفظ صلاة يقولها قبل النوم.

❖ **قصة الدرس:**

حلم يعقوب (تك٢٨: ١٢ - ١٦).

❖ **آية الدرس:**

" **يُعطِـي حبيبَـهُ نـوْمـاً**" (مزمـور ١٢٧: ٢).

استعد لدرسك

❋ **اعرف درسك:**

حين تنام فإن اللَّه يبقى ساهراً على خليقته وهو يرشد أولاده للخير ينجيهم من الأخطار. وقد استخدم اللَّه الأحلام كثيراً في الكتاب المُقدَّس ليرشد يعقوب ويوسف الصديق ودانيال وغيرهم، وكذلك في حياة القديسين.

وفي قصة الميلاد نجد أن الملاك يوحي ليوسف النجار بأن الحبل الإلهي هو من الروح القدس، ويخبره أن يهرب من أمام الشر، وكذلك فقد أوحى للمجوس في حلم أن يذهبوا إلى بلادهم من طريق آخر. فاللَّه لديه طرقاً كثيرة لإرشادنا وتعليمنا وعلينا أن ننتبه إلى هذه الإرشادات غير المُباشرة في الحياة الباطنية.

❋ **تأمل درسك:**

هل تؤمن أن اللَّه يسهر على العناية بك بعينه التي لا تغفل حتى أثناء نومك؟ لا نقصد النوم الجسدي فقط إنما حتى لو نمت روحياً. وأنه يبقى أميناً حتى لو خنته؟

هل عينك ساهرة على مخدوميك؟ إن البُشرى بميلاد المخلص أُعطيت أولاً للرعاة الساهرين على حملانهم وسط ظلمة الليل وصقيعه.

كم من خراف تعب معهم خدامهم في النهار المشمس ولكن ضاعوا منهم في ظلمة ليل، لأن هؤلاء الخدام غفلوا عنهم حين مرَّ بهؤلاء المخدومين تجربة أو ضيقة أو حالة فتور.

❋ **لماذا هذا الدرس؟**

وقت النوم وخاصة عند إظلام الحجرة يكون مُخيفاً أحياناً للكثير من الأطفال في النحو المباشر وهم يحتاجون لحنان الأم وإعادة الطمأنينة والترنيم لهم قبل النوم. أمّا دروس التربية الكنسية فتساعدهم على تنمية الإحساس بعناية اللَّه لهم وهم في اليقظة والحلم، وإن اللَّه يحرسهم بعين لا تنام.

عرض الدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ **مركز الألعاب والمحيرات:**

الهدف: أن يعرف أن الظلام يساعدنا على النوم الهادئ.

الوسيلة: يقول الخادم (شمس) يقف الأطفال يقول (قمر) ينام نصف الأطفال.

والنصف الآخر يقوم بحراستهم وذلك بتمثيل ملائكة ترفرف حولهم.

الحوار: لماذا نطفئ الأنوار وقت النوم؟

التعليق: يساعدنا اللّه أن ننام بالليل فيجعل الشمس المنيرة تغرب، والسماء تظلم، وينير أنواراً خافتة فيها بالنجوم الصغيرة والقمر الكبير. الآية تقول: "**يُعطـي حبيبه نومـاً**".

❖ مركز العائلة:

الهدف: أن يعرف أن أمه ترعاه أثناء نومه.

الوسيلة: احضر عروس وسرير وقطعة قماش تمثل ملاية. أوحي للأطفال أن العروس تريد أن تنام، فماذا نفعل لها؟

الحوار: ماذا تفعل ماما لك حينما تدخل بك غرفتك لتنام؟ تصلِّي معك ... تحكي لك قصة ... تُقبِّلك ...

ماذا تفعل ماما لك وأنت نائم؟ تأتي لتطمئن عليك ... تغطيك جيداً ... إذ ناديتها تحضر لك فوراً.

التعليق: ما أجمل ماما التي تهتم بنا حتى ونحن نايمين، وما أجمل الرب الذي يحبنا ويحرسنا أثناء نومنا ويعطينا أحلاماً جميلة. فالآية تقول "**يُعطي حبيبه نوماً**".

❖ مركز الفن:

الهدف: أن يعرف أننا نرى أحلاماً أثناء النوم في ظلام الليل.

الوسيلة: اعرض فيلم ببروجيكتور والأنوار مضاءة كلها ثم اطفي الأنوار وأكمل الفيلم.

الحوار: هل الصورة واضحة والأنوار مضاءة. ماذا نفعل؟ هل الصورة أفضل في الظلام؟

التعليق: إننا حينما نغلق عيننا وننام في الليل فأننا نرى أحلاماً فيها يمكن أن نرى الملائكة والعذراء وكل الذين نحبهم. وقصة اليوم عن شخص رأى حلماً جميلاً.

ثانياً: القصـة

تمهيد القصة:

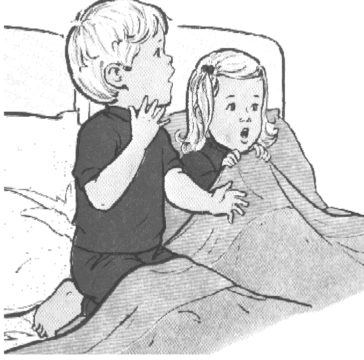
رامي خايف ينام في السرير لوحده لأن الحجرة ظلمة ماما نورت نور الصالة وحطت تمثال صغير للعذراء فسفوري (يحضر الخادم واحداً) وحكت له حكاية جميلة من الكتاب المقدس.

القصة: حلم يعقوب (تك٢٨: ١٢- ١٦)

كان يعقوب مسافراً إلى بيت خاله وتعب في السفر فنام ليستريح قليلاً، كان وحده وأول مرة ينام خارج المنزل ولوحده ولكنه لم يكن خائفاً لأنه يعلم أن اللّه يرعاه وقت نومه، ولما نام رأى حلماً وإذا سلم منصوب على الأرض ولكنه طويل جداً حتى أن رأسه يمس السماء ورأى ما هو أعجب، فقد رأى ملائكة اللّه المنيرين صاعدة ونازلة عليه. ثم ظهر له الرب وقال له: "ها أنا معك وأحفظك حيثما

تذهب". فاستيقظ يعقوب من نومه مسروراً، وقال: حقاً أن الرب بجواري وأنا نائم وملائكته تحوطني وأن لم أعلم. ابتسم يعقوب وأكمل رحلته لبيت خاله.

التجاوب



أولاً: المناقشة والحوار

أ - حوار بالصور:

- اعرض صورة طفل مبتسماً وهو نائم على حضن أمه، واسأل لماذا هو مبتسم وهو نائم؟
(صورة أمومة).
- اعرض صورة طفل مستيقظ فزعاً ثم اسأل ما الذي افزع هذا الطفل؟ ماذا تفعل حينما تكون خائفاً؟

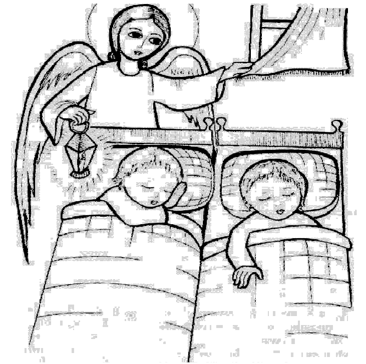
ب- التقليد: أنا نايم ... أنا شايف أحلام.



يقلّد كل الطفل أنه نائم ويصف ما يراه، أو اجعله يتخيل أنه يرى العذراء والملائكة أو يرى ماما وهى تعد له طعامه أو أي مشهد آخَر.

ثانياً: النشاط التعبيري

➢ **التعلم بالعمل**



☒ **اقتراح رقم ١:** يلوِّن الطفل خلفية الصورة باللون الأسود الذي يمثل ظلام الليل ثم يلصق عليها بعض النجوم الملونة.

☒ **اقتراح رقم ٢:** ارسم حلم يعقوب أو ارسم السلم الذي رآه يعقوب في حلمه، الصق عليه ملائكة.

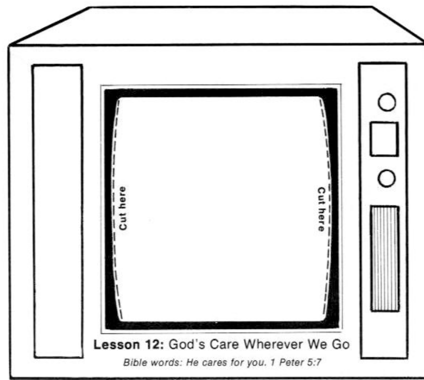
☒ ارسم قصة يعقوب على مراحل كما هو مبين على شريط ورقى ومرره داخل علبة بها فتحة.



➢ **الصلاة:**



أشكرك يارب لأنك تحرسني لمّا أصحى ولما أنام.
من فضلك أعطني أحلاماً جميلة أرى فيها الملائكة والقديسين.



1. Jacob was taking a long trip.
2. When night came, Jacob had to sleep outside. During the night, God talked to Jacob. God said, "Jacob, I will always take care of you."
3. In the morning Jacob said, "Now I know that God will always take care of me wherever I go." *Genesis 28:10-17*

(Pull the story strip from the left side of the TV-viewer as you tell the story.)





قَبْلَ النَّومِ أَرَى النُّجُومْ ، أَللهُ يَسْهَرُ وَفَوقِي يَحُومْ .

قص نجوماً والصقها في سماء الصورة

- ١١ -

اللَّـــه يهتـــم بطعـامي

(خبز لإيليا)



❖ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف أن اللَّه يهتم بطعامه وأنه أرسل طعاماً لإيليا.
- يشعر بأبوة اللَّه له وأنه يحبه في اهتمامه بطعامه.
- يتدرب على شكر اللَّه عند تناول الطعام وأن ينهي طعامه (كيف يأكل).

❖ **الوصول إلى الهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يعرف المصادر التي يأتي منها الطعام.
- ينسب الخيرات التي يتمتع بها إلى اللَّه.
- يردد آية الدرس.
- يشكر اللَّه على الطعام ويصلِّي قبل الأكل.
- يحفظ صلاة شكر يقولها عند تناوله طعامه.

❖ **الآية:**

"يمْنحُنـا كـل شـيْءٍ بـغِنًـى للتَّمَتُّعِ" (١تيموثاوس ٦ : ١٧).

❖ **الشاهد:**

(١ مل ١٩: ٢ - ٩).

استعـد لـدرسـك

❋ اعرف درسك:

الطعام من الوسائط التي نحس بها باللَّه، فنحن نحتاج إلى اللَّه كما نحتاج إلى طعام، واللَّه يعرف احتياجنا ويعطينا كل شيء للتمتع. ومن محبة اللَّه إنه لا يعطينا خبزنا كفافنا فقط بل إنه خلق (تشكيلة) كبيرة متنوعة وجذابة من جميع أنواع الأطعمة والمأكولات. وعلى الخادم والطفل أن يرى اللَّه في كل مرة يرى فيها طعامه أو يحس فيها بالجوع أو الشبع، فهذه فرصة نادرة لتسبيح اللَّه وحمده.

❋ تأمّل الدرس:

شبّه المسيح نفسه بالخبز لأن الخبز هو الطعام الأساسي على المائدة. إنه يريد أن يقول لك: إن كانت هناك أمور متعددة تحتاجها في حياتك، ضعني في أول هذه الأمور حينئذ بي تشبعك بقية الأمور. أمّا بدوني فلن تجد الشبع مهما فاضت على مائدتك أنواع أغذية متعددة تحتاجها.

❋ لماذا هذا الدرس؟

هذا الدرس يعتبر درساً أساسياً في التربية الروحية والأخلاقية لطفل الحضانة، فالشكر على المائدة وتعلم آداب السلوك أثناء الطعام فضائل هامة تُربِّي الانضباط وعدم التذمر واللياقة عند الطفل، كذلك فان هذا الدرس يزيد من إحساس الطفل باللَّه غير المنظور عن طريق الطعام المنظور.

في هذا الدرس نهتم أن نعلم الطفل ممارسة صلاة شكر قصيرة قبل الطعام، مثل أشكرك يارب على هذا الطعام اللذيذ، أو أشكرك يارب أنك أعطيتنا هذا الطعام ... الخ.

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ مركز المحيرات:

الهدف: أن يميز معنى كلمة طعام.

الوسيلة: احضر للأطفال مجموعة صور متنوعة ومختلفة ويطلب من الطفل أن يستخرج صور الأشياء التي تؤكل فقط.

التعليق: خلق اللَّه لنا أشياء كثيرة ومنها الطعام الذي نأكله. ما أعظمك يا اللَّه.

❖ مركز الصور:

الهدف: أن يتعرف على أنواع الأطعمة المختلفة.



الوسيلة: احضر صور لأطعمة مختلفة ليتعرّف عليها الأطفال ويختاروا منها حسب إجابة السؤال.

الحوار: - ما هى أكلتك المفضلة؟

- ما هو الطعام الذي نأكله في الإفطار، في الغداء، في العشاء؟
- ما هو الطعام الذي تأخذه معك في الراحة؟

التعليق: ما أعظمك يارب، خلقت لنا أنواع مختلفة وكثيرة من الأطعمة. لكل واحد طعامه الذي يحبه.

❖ مركز العائلة:

الهدف: يتعرف على الأشخاص الذين يقدمون لنا الطعام.

الوسيلة: أدوات المطبخ - بعض المأكولات مثل البسكويت - شيبسي.

أوحي للأطفال. هيا نعد وجبة الغذاء. ويمثّل الأطفال. طفل يقلّد أُمّ تعطي الطعام الذي أعددته لأحد الأطفال.

الحوار: - ماذا تقول لنا ماما عندما نأكل؟ (إرشادات كيف يأكل)

امضغ جيداً. احترس أن تتسخ ملابسك. اكمل أكلك ...

التعليق: نشكرك يارب. لأنك جعلت ماما تهتم بطعامنا وتساعدنا على الأكل وتناول طعامنا.

❖ مركز الطبيعة:

الهدف: أن يعرف الطفل المصدر الطبيعي لكل طعام يأكله.

الوسيلة: احضر بعض الأطعمة والمواد الأولية لها مثال رغيف خبز وحبات قمح ودقيق، مربى وثمار فاكهة طازجة، شيبسي وثمار بطاطس.

الحوار: - كيف تحولت هذه الأشياء إلى الأطعمة اللذيذة التي نأكلها؟

- من الذي خلق القمح - الفاكهة - البطاطس؟

التعليق: اللّه الذي يحبنا. خلق لنا النباتات المتنوعة التي نصنع منها طعامنا.



ثانياً: القصة

تمهيد القصة: اعرض صورة كبيرة بها عائلة تأكل طعامها.

- ماذا يفعل الأطفال في الصورة؟ (يأكلوا).
- ماذا يأكلون؟ (حسب تخيل الأطفال كل طفل يقول أكله).
- من الذي أعد لهم الطعام؟ (ماما).
- من الذي اشترى لهم الطعام؟ (ماما - بابا ...).

- من الذي خلق هذا الطعام؟ (اللَّه).
اللَّه ساعد بابا وماما ليعدا لنا الطعام وليشتروا لنا الطعام. وقصة الإنجيل اليوم عن رجل ساعده اللَّه ليحصل على الطعام.

القصة: خبزة لإيليا



كان إيليا خادم اللَّه مسافر وكان مستعجل فذهب إلى الصحراء وظل سائراً حتى وقت المساء وحل الظلام وتعب إيليا من السفر فجلس يستريح ويأكل. فلم يجد معه ما يأكله حتى يتقوّى ويستطيع أن يواصل المشي والسفر ولم يكن هناك مكان ليأكل فيه أو أحد يشتري منه طعاماً، ومن تعبه الشديد نام.

وحدث وهو نائم أن اللَّه أرسل له ملاك. فاقترب منه ولمسه وأيقظه من نومه وقال له قم وكُل. فقام إيليا وهو متعب ومجهد وبكسل. فوجد بجواره فطيرة وكوب ماء فأكل منها قليلاً ثم نام مرة ثانية. فاقترب منه الملاك مرة أخرى وأيقظه وقال له قُم وأكمل طعامك لأنك مُتعب وأمامك سفر طويل. فقام هذه المرة وأكمل طعامه فشبع وأحس بالشبع واستراح وتقوّى جسمه بعد أن كان مُجهد وواصل رحلته التي استمرّت أربعين يوماً لأنه أنهى طعامه كما قال له الملاك ...

التجاوب

أولاً: المناقشة والحوار



أ - التقليد:

– يمثل طفل أنه نائم وآخر يمثل الملاك ويقول له قم وكُلْ. فيقوم ويأكل قليلاً ثم ينام ويقول: له قم وكُلْ. فيقوم ويأكل بقية طعامه.

— اقتراح آخَر ينام كل الأطفال. يمثِّل طفل ملاك ويذهب لواحد واحد ويعطيه ملبِّس ويقول له قُمْ. فيقوم ويأخذ الحلوى ويقول أشكرك يارب من أجل الحلوى.

ب - حوار حول الصورة: هَلُمَّ نحضر أكل جدو.

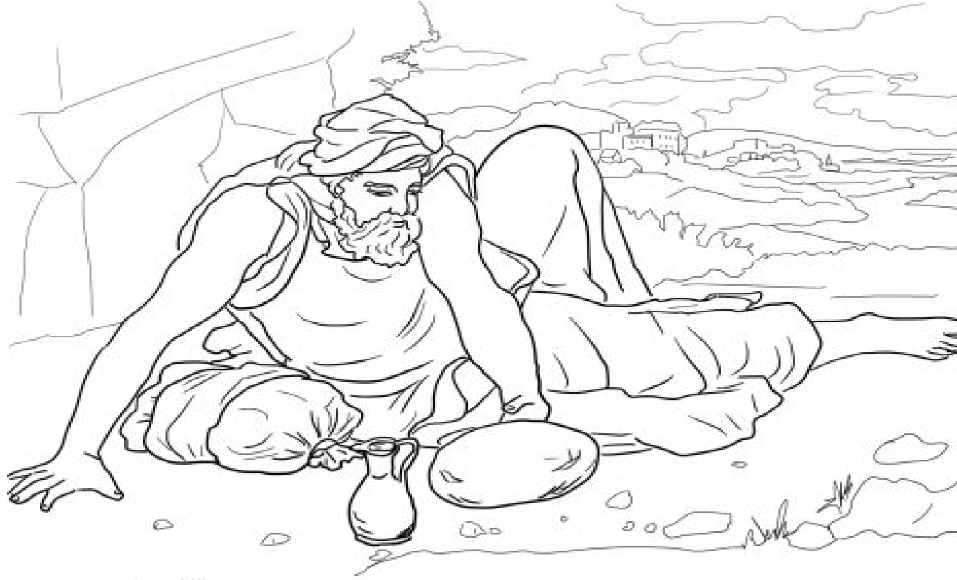
ثانياً: النشاط التعبيري

➢ **حوار بالعرائس:** الطبق الفاضي والطبق المليان.

[تعمل عرائس جوانتي على شكل طبق يرسم عليه أحدها ملامح وجه سعيد والآخر حزين ومتسخ وبه بقايا طعاما]

يدور الحوار عن آداب المائدة وكيف نأكل؟ حوار بين طبق سمير الفاضي وطبق مريم المليان، الطبق الفاضي سعيد لأن صاحبه أنهى طعامه. والطبق المليان زعلان لأن صاحبه لم ينهي طعامه الطبق الفاضي فرحان لأن الأكل اللي فيه خلص وقد استحم بالماء والصابون، ويمكن أن ينام الآن في مكانه. أمّا الطبق المليان فكان حزين واشتكى أن صاحبه يتركه ويذهب ليلعب وماما زعلانه منه وتقول له كمل طعامك. وأوقات أخرى يترك الطعام في فمه ولا يمضغه جيداً. وأوقات يترك طعامه ويذهب ليتفرج على التلفزيون.

➢ **لوِّن الصورة:**







➢ **الصلاة:**



حفظ صلاة لتقال قبل الأكل:

قـبل ايدنـا مـدّ ايـدك

بـارك أنتَ الخبـزات

شبعان قلبي من عطاياك.

- ١٢ -

اللَّـه يعطينـا الماء



✥ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف أن اللَّه يزودنا بالماء.
- يشعر بعناية اللَّه الذي وفر له الماء.
- يتدرب على شكر اللَّه على عطية الماء. وكيفية الحفاظ على الماء واستعماله الاستعمال السليم.

✥ **الوصول إلى الهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يميز بين الجاف والمُبلَّل.
- أن يعرف مصادر الماء في الطبيعة.
- أن يعرف أن اللَّه يسقي شعبه ومخلوقاته.
- أن يشكر اللَّه على الماء مستخدماً كوباً للشرب.
- أن يقلد مشاهد استخدام الماء في الحياة الأسرية.

✥ **الآية:**

" **إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فليُقبِلْ إِلَيَّ ويشرَبْ** " (يو ٧ : ٣٧).

✥ **الشاهد:** (خروج ١٧).

استعد لدرسك

❋ **اعرف درسك:**

كما أن الماء لازم للحياة والنمو فإن عطية اللَّه تحافظ علينا فهو لا يتركنا ولا ينسانا،ونحن لا نعطش للماء فقط بل للروح القدس وللرب يسوع الذي عنده ينبوع الحياة الأبدية والشبع الروحي الذي يروي الجياع والعِطْاش إلى البر، وقد وعد أنهم سوف يشبعون.

❋ **تأمّل درسك:**

النفس ترتوي بالحب والاهتمام. كم نفوس عطشى حولك لكأس الماء الذي أوصاك المسيح بأن تقدمه لهؤلاء المحرومين؟!

لقد كان المسيح دقيقاً في وصف الكأس الذي يجب أن تقدمه بأن يكون (بارداً). إنها لمسة الحب والتقدير التي إن اهتممت أن تقدمها بعناية لنفس تحتاجها، لن يضيع أجرها.

❋ **لماذا هذا الدرس؟**

لا نهاية لاستخدامات الماء في الكتاب المقدس، فالماء بمعناه المادي والروحي يُعتبَر عطية اللَّه لإرواء الأجساد والنفوس.

ولما كان الماء شيئاً قريباً من الطفل حتى الرضيع، فإن هذا الدرس يعتبر فرصة لنقل ذهن الطفل وقلبه لإدراك عناية اللَّه من خلال إرساله الماء.

كذلك فإن هذا الدرس يساعد على تقوية مَلَكة حب الاستطلاع والاستكشاف عند الطفل من خلال معرفته للاستخدامات المتعددة للماء وضرورة المحافظة عليه حتى يفيد الجميع.

عرض الدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ **مركز الصور:**

الهدف: أن يميّز الطفل الماء وأشكاله المختلفة في الطبيعة وكذلك في استعماله.

الوسيلة: اعرض على الأطفال صور للطبيعة واطلب منهم أن يشيروا إلى الأماكن التي يوجد بها ماء (أنهار – مطر - بِركة - بحر - ثلج - شلالات) ثم اعرض صور استعمالات الماء (فلاح يروي الأرض – طفل يشرب الماء - أم تطهو الطعام ...الخ) ثم اعرض صورة لأطفال تستمتع باللعب في الماء.

التعليق: إن الماء هام لأشياء كثيرة، فهو يروي الْعَطِش ويساعد على النمو. واللَّه خلق لنا هذا الماء في أشكال كثيرة وهو حولنا في كل مكان في الأنهار والبحار وينزل على شكل المطر وقد يكون متجمد على



شكل ثلج. نشكرك يارب لأنك أعطيتنا الماء.

❖ مركز العائلة:

الهدف: أن يعرف الطفل استعماله للماء في حياته اليومية.

الوسيلة: اللعب بالعرائس وحجرة نوم العروسة. اوحي للأطفال أن حجرة العروسة تحتاج إلى نظافة فماذا نفعل؟

الحوار: - ملابس العروسة متسخة. كيف ننظفها؟

- هذا المكان به بقعة. ماذا نفعل؟
- كيف ننظف الأرض؟
- هل العروسة الآن تحتاج أن تَستَحِم أو تغسل وجهها؟ بماذا؟

التعليق: اللَّه يعرف أننا نحتاج للماء لأشياء كثيرة هامة. لذلك أعطانا الماء. اللَّه يحبنا وهو يهتم باحتياجنا للماء. نشكرك يارب على عطية الماء.

ثانياً: القصة

تمهيد القصة:

احضر ماءً في إبريق أو كوب وصبه في وعاء ودع الأولاد يسمعون الصوت ويتابعون حركة الماء. احضر رمال في طبق واعد صب الماء من مكان عالٍ عليه تجد أنه يتشرب الماء وذلك يذكرنا بالأرض الصحراوية العطشانة.

القصة



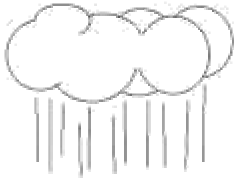
حدث ذات مرة أن شعب اللَّه كان سائراً في الصحراء مع موسى في رحلة طويلة، وبعد وقت وجدوا الماء الذي يشربون منه بدأ ينقص. فابتدأوا يبحثون عن ماء في الصحراء فلم يجدوا لا نهر ولا بئر ماء ولا بِركة وحتى المطر فإنه لا ينزل في الصحراء. فاحتار الناس وتَعِبوا من البحث وأخذ الماء يقل ... ويقل ... حتى نفد الماء!! وبدأت الناس تشعر بالعطش وعطش الأطفال وجف لسانهم من العطش وأخذو يطلبون الماء من الأمهات

والآباء. والأمهات والآباء لا يجدو الماء. وحتى الحيوانات أيضاً أصبحت عطشانة للماء. تعب الأطفال لأنهم لم يجدوا الماء ... والآن أصبحوا لا يستطيعون أن يلعبوا أو يجروا كثيراً.
فذهب الناس إلى موسى منزعجين واشتكوا له وقالوا: "إن أطفالنا تموت من العطش وكذلك الحيوانات ونحن أيضاً. ماذا نفعل؟ إذا لم نجد الماء فسوف نموت." فسمع لهم موسى ثم صلى للّه من أجل الشعب الذي كاد يموت من العطش. فأجابه اللّه وقال له "خذ عصاك وخذ معك الشعب كله الأمهات والآباء والأطفال العطاشى واذهب بهم إلى الصخرة ثم اضرب الصخرة بالعصا". ففعل موسى كما قال له الرب. وكانت المفاجأة الجميلة التي أعطاها اللّه للناس العطاشى. الصخرة اندفع منها ماء كثيراً جداً، فشرب الأطفال من الماء وكذلك الأمهات والآباء وحتى الحيوانات أيضاً شربوا وارتوى الجميع.
ولم يعد فيما بعد يشتكي الناس من العطش، لأن اللّه أعطاهم ماء كثيراً ليشربوا.

التجاوب

أولا: المناقشة والحوار

أ ـ حوار على الصور: ماء للعطاشى.



صورة بها صفين من الصور أحد الصفوف به صور (مطر - نهر - طبق به ماء - كوب ماء)
الصف الآخر به (أرض ونبات - سمك - كلب صغير - طفل).
اطلب من الأطفال أن توصل هؤلاء العطاشى بصورة الماء المناسبة لترويه.
ثم اسأل:



- من أين تملأ الكوب بالماء؟
- من أين نحصل على الماء؟
- من الذي خلق لنا الماء؟

ب- التقليد: مين عطشان؟



يقلّد الأطفال أنهم عطاشى (يقولون أنا عطشان أو يمثل أنه مُتعب – أو يشرب إلى لسانه)
يأتي طفل معه كوب ماء ويعطي لكل طفل قليلاً من الماء فيشكره الطفل، ثم يذهب إلى صورة كبيرة للسيد المسيح ويقول: أشكرك يارب لأنك أعطيتنا الماء.

اقتراح آخر: يُقّلد الأطفال كيف تشرب الحيوانات العطشى. الزرافة عطشانة – الفيل عطشان - القطة عطشانة - العصفور عطشان.

ثانياً: النشاط التعبيري



➢ **التعلم بالعمل:**

أعطِ كل طفل كوب بلاستيك وأكتب آية الدرس على استيكر أو بقلم فلوماستر من النوع الثابت ويلصق كل طفل آية الدرس على كوبه.

➢ **حوار بالعرائس أو الصور عن استعمال الماء والمحافظة على الماء ونظافته.**

"صور مرفوضة": (تدريب المحافظة على الماء)

اعرض على الأطفال عدة صور عن كيفية استعمال الماء واطلب منهم أن يصفقوا للصورة الصحيحة، ويهزوا رأسهم عند رؤية صورة مرفوضة.

الصور المقترحة:

١- طفل يقذف زميله بالماء.

٢- طفل يسكب ماءً على الأرض.

٣- طفل يروي زرعاً.

٤- طفل يغسل كوباً.

٥- طفل ترك الصنبور مفتوحاً.

٦- طفل يلوث المياه.



➢ **لوِّن الصورة:**



➢ **الصلاة:** احضر ماء بركة الكاهن ثم يشرب منه الأولاد.



اللّـه وقد أعطانا كل ما نحتاج.

نريد أن نشكره اليوم.

فنشكره على ماذا من عطاياه لنا؟

اجمع أجوبة الأطفال ثم قف

للصلاة بها معهم.

- ١٣ -

اللَّـه يعطينـا ملابسنا

(رداء لصموئيل)



✥ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

– يعرف أن اللَّـه يساعد الآباء ليزودوا أبناءهم بالملابس، وأنه خلق المواد التي تُصنَع منها الملابس.

- يشعر بعناية اللَّه له واهتمامه به والثقة في عناية اللَّه.

- يتدرب كيف يعتني بملابسه ويشكر اللَّه عليها.

✥ **الوصول للهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يعرف المصادر التي تأتي منها الملابس.
- ينسبها إلى اللَّه.
- يردد الآية.
- يشكر اللَّه على الملابس.
- يعرف فائدة الملابس.
- يعتني بملابسه.

✥ **الآية:**

" **اللَّـه يَمْنَحُنَـا كُـلَّ شَـيْءٍ بِغِنًـى لِلتَّـمَتُّـعِ**" (١تي ٦ : ١٧).

✥ **الشاهد:**

حنة تصنع رداء لصموئيل (١ صم ١: ٢٤ - ٢: ١١، ١٨ - ٢١).

استعـد لـدرسـك

❋ **اعرف درسك:**

وعدت حنة اللَّه إذا أعطاها ابناً فسوف تعطيه له. فهكذا صار صموئيل نذيراً للرب (١ صم ١:١١)، وأجاب اللَّه صلاة حنة وحفظت حنة وعدها. ونحن نستطيع أن نتخيل ماذا يعني لحنة أن تعطي ابنها الذي تحبه جداً للرب. ولمَّا فُطِمَ صموئيل في سن سنتين أو ثلاثة، أُخِذَ إلى الهيكل ليخدم الرب (١ صم: ٢٢ ـ ٢٤، ٢٢: ١١).

ونلمس صورة توضح استمرار محبة حنة لصموئيل، وكانت أمه تصنع له ثوباً صغيراً وكانت تحضره له من سنة إلى أخرى حينما تأتي مع زوجها لتقديم الذبائح السنوية (١ صم ٢: ١٩) وما هو هذا الثوب إلا جلباب صغير.

ولأجل إيمانها وتقديمها لصموئيل للرب فباركها اللَّه وأعطاها ثلاثة أولاد ابن وبنتان.

أما صموئيل برغم وجوده وسط جيل شرير إلا أنه ظل ينمو في الصلاح ويحظى برضى اللَّه والناس (١ صم ٢: ٢٦).

أما نحن فقد أعطانا اللَّه هؤلاء الأطفال الذين يجب أن نقدمهم للرب ونقودهم في محبة اسمه القدوس.

❋ **تأمّل الدرس:**

الإنسان يكتشف عُريه واللَّه يكسوه ويستره. هذه هى قصتي وقصتك كما يحكيها سفر التكوين عندما صنع اللَّه لآدم أقمصة من جلد (تك ٣: ٢١). ما أرق أيدي الأبوة الحانية حين تكون أول من يصنع أقمصة وتلبس الابنين المحبوبين برغم سقوطهما في الخطية. والثمن هو ذبيحة يصنع من جلدها القميصين.

هذا نفسه ما تم على الجلجثة يوم أن تعرى وذُبِحَ الحمل ليكسو ويستر كل البشر.

وهذا نفسه ما يحدث معي ومعك كل نهار حين يستر الرب ما يجول في أفكارنا ونوازعنا من ميول شريرة، ويُظهرنا أمام الناس وأمامه كخدام صالحين، لنهتف "**فرحاً أفرحُ بالرَّبِّ. تبتهجُ نفسي بإلهي لأنه قد ألبسني ثياب الخلاصِ. كساني رِداءَ الْبِرِّ مثل عريسٍ يتزيَّنُ بعِمَامَةٍ ومثل عَرُوسٍ تتزيَّنُ بحُلِيِّهَا**" **(إش ٦١: ١٠)**.

❋ **لماذا هذا الدرس؟**

لو سألت طفل من أين أتيت بملابسك؟ فستكون الإجابة "من الدولاب ـ من المحل ـ أخي ساعدني وأحضرها لي من الدولاب".

إن خبرة طفل الحضانة محدودة في العالم المحيط به فقط. وأنتَ في هذا الدرس تحاول أن تساعد الطفل ليفهم كيف أن اللَّه يعطينا ملابسنا، بأن تقوده في الدرس ليعرف أن اللَّه زودنا بالمصادر مثل القطن والكتان والحرير ومنها نعد الخيوط والأقمشة التي تُصنَع منها الملابس.

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ مركز التقليد:

الهدف: أن يتتبع الأطفال ترتيب لبس الملابس. الترتيب والتتابع هام جداً لطفل حضانة، فهو يهتم ماذا يصنع أولاً ثم ماذا بعده.

الوسيلة: قل للأطفال. سوف نقوم الآن بتقليد وتخيل أن نلبس لنذهب إلى مدارس الأحد ماذا نلبس أولاً؟ ونقلد ما نصنع وهكذا بالترتيب.

التعليق: آية الإنجيل نقول اللَّه أعطانا كل شيء للتمتع. اللَّه يحبنا وهو خلق لنا العالم الجميل لنحيا فيه وهو أعطانا ملابسنا.

❖ مركز الفن:

الهدف: أن يناقش الأطفال طرق اعطاء اللَّه لهم لملابسهم.

الوسيلة: أعطِ كل طفل شكل عروسة من الورق المقوى. أعطِ كل طفل قلم ليرسم العينان والفم والشعر ثم يختار من قطع القماش الصغيرة والكثيرة والمختلفة، قطعتان ليلصقهما على العروسة ليصنع ملابسها.

الحوار: نحن نصنع ملابس لعرائسنا الورقية ولكن عندما نحتاج إلى ملابس، قميص أو فستان فماذا نفعل؟ (والدانا يأخذوننا للمحل ويشترون لنا. أو ماما تفصّل لنا أو نأخذ ملابس إخوتنا الكبار التي أصبح مقاسها صغير عليهم).

- هل تعرف من أين تأتي المحلات بالملابس؟ (من مصانع الملابس).
- من أين تأتي مصانع الملابس بالخامات؟ (من الحيوانات والنبات مثل الصوف من الغنم أو القطن أو الكتان).

التعليق: اللَّه يعلم أننا سنحتاج إلى ملابس لنبسها وهو أعطانا كل ما نحتاج لنستطيع أن نصنع ملابسنا. نشكرك يارب لأنك تهتم بملابسنا.

❖ مركز الصور والكتب:

الهدف: أن يتعرف الأطفال على مراحل صناعة الملابس والخامات التي تصنع منها.

الوسيلة: احضر للأطفال صور لتتأملها عن مراحل صناعة الملابس وخامات الملابس غزل الصوف – تفصيل القماش - خياطة الملابس - حيوانات غنم وخراف - قطن - كتان ....

الحوار: أليس من الممتع أن نلبس ملابس ثقيلة في يوم بارد. أنا سعيد أن اللَّه أعطانا أشياء جيدة في هذا العالم العجيب.

التعليق: الآية تقول أن اللَّه أعطانا كل شيء للتمتع. هل تحب أن تلبس ملابس جديدة؟

❖ **مركز العائلة:**

الهدف: أن يعرف الأطفال وظيفة الملابس.

الوسيلة: احضر بعض الملابس القديمة ليلعب بها الأطفال ومرآة كبيرة بطول الطفل إن أمكن وأثناء لبس الأطفال تكلم معهم عن وظيفة الملابس.

الحوار: - أنا أرى أنك لبست مريلة مطبخ جميلة. هل أنت سوف تطبخ؟!

– لماذا تلبس المريلة عند الطبخ؟ نعم المريلة تحافظ على ملابسنا نظيفة. كذلك الطبيب يلبس البالطو - الجندي يلبس ملابس معينة.

– لماذا نلبس الجوارب؟ البلوفر؟ المريلة؟ (لنحافظ على أرجلنا نظيفة – للتدفئة – لنحافظ على ملابسنا).

التعليق: اللَّه أعطانا أشياء كثيرة لنتمتع بها، وواحدة من هذه الأشياء ملابسنا، ونحن يمكن أن نشكر اللَّه بأن نحافظ على ملابسنا. وقصة اليوم عن طفل يشكر اللَّه على ثوبه الجديد.

ثانياً: القصة

تمهيد القصة:

اعرض صورة بها أب وأم وابن وملابس كثيرة أو اجعل طفل غير خجول يقف أمام الفصل:

- أشر إلى بلوفر الطفل ثم اسأله. هل تعرف ما هذا؟
- هل أعطاك بابا أو ماما جاكت؟
- هذا الجاكت مصنوع من الصوف. فهل تعلم من أين يأتي الصوف؟
- مَن الذي خلق الغنم؟
- إن الجاكت ... صُنِعَ من أشياء كثيرة واللَّه خلق في العالم كل الأشياء.
- هل ترى هذا القميص؟ إنه صُنِعَ من القطن.
- من أين نحصل على القطن؟
- ساعد اللَّه الناس لتعرف كيف تصنع لك ملابس من القطن. ساعد اللَّه بابا وماما وأعطاهم نقوداً ليشتروا لك ملابس جميلة.

القصة: (رداء جديد لصموئيل)

"ياه . ياه". نظر صموئيل إلى القطع الكبير في ثوبه وقال: إن هذا الثوب أصبح صغيراً جداً عليَّ. وفكر صموئيل: ولكنه كان مضبوط عليَّ! ماذا حدث؟ هل صغر ثوبي؟! لقد كان صموئيل صغيراً

حينما أحضرته أمه حنة ليخدم في الهيكل. بيت اللّه. وكان في الهيكل. يساعد عالي الكاهن العجوز. وكان عالي الكاهن يرعى صموئيل ويعلمه كيف يخدم اللّه وكان صموئيل صغيراً حينما أحضرته أمه حنة ليخدم في الهيكل. بيت اللّه. ولكنه لم يظل صغيراً. مثل كل الأطفال أخذ يكبر ويكبر حتى جاء يوماً أصبح فيه كبيراً على ملابسه القديمة.

هل صغر الثوب؟ لا بل الصبي أصبح كبيراً. ونظر صموئيل إلى القطع الكبير في ثوبه "ماذا سوف أفعل"؟ واحتار "مِن أين أتي بثوب جديد؟!"

وفي ذلك اليوم أتى لزيارة صموئيل شخص عزيز عليه جداً. ماما. ماما. وبكى صموئيل وهو يجري للقائها.

وأخذته حنة أمه بين ذراعيها ورفعته وحضنته بشدة وقالت: "لقد أصبحت كبيراً. أنت حقاً تحتاج إلى الهدية التي صنعتها لك. خمِّن ماذا تكون؟"

وضحك صموئيل: "أظن أنا عارف". وفك صموئيل هديته وهو واثق أنه سوف يكون ثوب جديد وجميل. وفعلاً وجد الثوب الجديد ولبسه بسرعة ولف أمام أمه لترى الثوب عليه.

فقالت له أمه: "إنه يبدو عليك جميلاً جداً ولمَّا تكبر على هذا الثوب فسوف أحضر لك واحد جديد" وهكذا في كل عام. كانت أم صموئيل تحضر له ثوب جديد. كل واحد أكبر قليلاً من الذي قبله.

التـجاوب

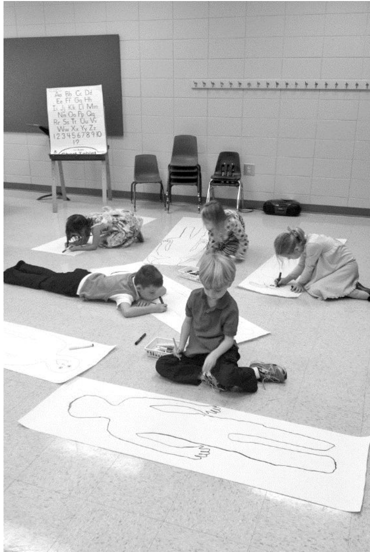
أولاً: المناقشة والحوار

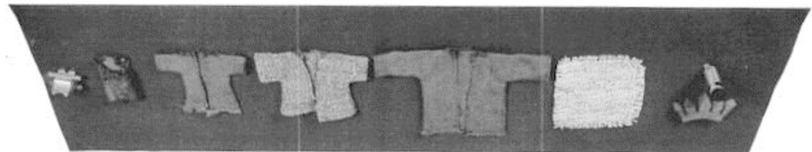
الأسئلة: حوار عن ملابس العيد:

- من الذي يشتري لك ثوب جديد للعيد؟ من أين يشتري والديك ملابسك؟ من الذي يفصلهم؟
- ثوب العيد مصنوع من الصوف. من أين يأتي الصوف؟
- من الذي خلق الغنم؟

التعلم بالعمل:

+ اصنع ثوب جديد لصموئيل حسب النموذج المرفق



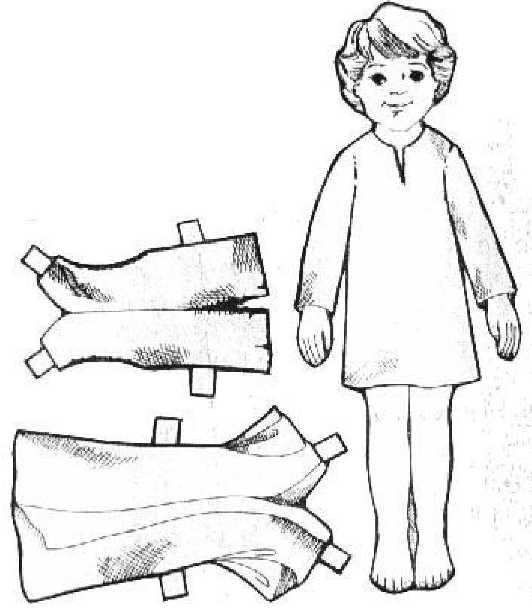


ثانياً: النشاط التعبيري



➢ **حوار بالعرائس مع بعض ثم مع الأطفال:**

➢ **كيف نعتني بملابسنا:**





➢ **الصلاة:**

حوار مع الأطفال.

ماذا تريدوا أن تقولوا للّه في الصلاة عن ملابسنا؟
صلّي بطلبات الأطفال وبلغتهم.
اقتراح آخر: حفظ صلاة شكر عن ملابسنا



أشكرك يارب على الهدوم
أشكرك يارب على الفستان ... الخ

- ١٤ -

اللَّــه يعطـينــا بيــوتــاً



⸭ هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف أن اللَّه يريد أن يكون لكل واحد بيتاً.
- يشعر بتميُّز بيته عن بيوت الأجناس الأخرى وبيوت بقية المخلوقات.
- يتدرَّب كيف يكون بيته مكاناً سعيداً يحيا فيه بمعونة اللَّه.

⸭ الوصول للهدف: في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يعرف المواد التي يُبنى بها البيت.
- ينسبها إلى اللَّه.
- يردد الآية.
- يشكر اللَّه على البيت.
- يعرف فوائد البيت.
- يعتني بنظافة البيت.

⸭ الآية:

" كل بَيْـتٍ يَبْنِيـهِ إِنسـانٌ مـا، ولكِن بَـانِـيَ الْكُـلِّ هُـوَ اللَّـه" (عب ٣ : ٤).

⸭ الشاهد:

(راعوث ١ – ٤).

استعد لدرسك

❋ **اعرف درسك:**

في وقت المجاعة في بيت لحم. رحل أليمالك ونُعْمِي إلى مؤاب شرق البحر الميت التي تبعد حوالي ٨٠ كم وكان معهم ابناها محلون وكليون وفي خلال عشر سنوات في مؤاب تزوج الابنان من بنات مؤابيتان وبعد ذلك مات الأب والابنان.

وكانت أرملة محلون راعوث قد عرفت اللّه الحقيقي، إله إسرائيل. وقررت أن ترجع مع نُعْمِي حماتها إلى بيت لحم وهناك أعطاها اللّه بيتاً وسكنت مع نُعْمِي ثم مع بوعز.

من المحتمل أن البيت الأول كان حجرة واحدة مصنوعة من الطوب اللبن والطين وسقفه من القش والطين وكان به مصباح صغير من الفخار وينار بفتيل وزيت الزيتون والأرضية من التراب والزلط. وبالنسبة للطعام، لقد استفادت راعوث من شريعة أن يجمعوا من الساقط خلف الحصادين (لا ٢٣: ٢٢).

وقاد اللّه راعوث لتحصد من حقل بوعز (را ٢: ٣) وكان بوعز من أقرباء نُعْمِي. وتزوج بوعز من راعوث حسب التقليد بعد أن رفض أقرب المقربين لها (را ٤: ١ - ١٢).

ولما كان بوعز رجلاً غنياً، كان بيته بدون شك فخماً وأثاثه فاخراً أكثر من بيت نُعْمِي وراعوث.

وقد كانت خطة اللّه لراعوث أن يعطيها ابناً ليكون جِداً لداود وهكذا تكون راعوث في سلسلة أنساب السيد المسيح (قارن را ٤: ٢١ - ٢٢ مع مت ١: ٥ - ١٧).

❋ **تأمل درسك:**

البيت أحد مقومات الشعور بالأمان. والشعور بالأمان احتياج أساسي. جرب أن تستشعر إحساسك بعد يوم متعب في العمل والدراسة، وأنت تحلم بحنين لدخول بيتك.

البيت ليس هو حوائط وأثاث. البيت واحة تتنسم فيها من الذين يسكنونها معك أنفاس الراحة.

البيت هو والداك وزوجتك وأولادك. هو علاقات الحب والسلام والقبول المتبادل معهم.

اتعب في بناء هذا البيت، ولكن تذكر أن تعبك سيكون باطلاً، إن لم تطلب من الرب أن يكون أول من يبني هذا البيت.

❋ **لماذا هذا الدرس؟**

في درس اليوم علم تلاميذك أن بيوتنا أيضاً هى عطية من اللّه. البيت ليس بالضرورة منزل فإن بعض التلاميذ تعيش في حجرة أو في بيت من خشب حسب الظروف الاقتصادية المختلفة. ساعد تلاميذك ليعرفوا أن البيت ممكن أن يكون في أشكال كثيرة وأحجام مختلفة وأن للإنسان بيوت مختلفة حسب البيئة وكذلك بيوت الإنسان مختلفة عن بيوت الحيوانات. ولكن اللّه أعطى لكل واحد منا مكاناً ليحيا فيه.

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ مركز الصور:

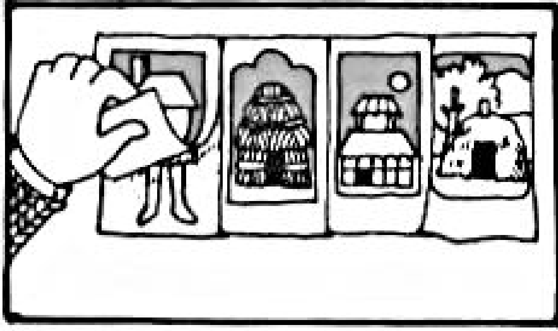
الهدف: أن يعرف معنى كلمة بيت وأنواع البيوت المختلفة.

الوسيلة: اعرض صور لبيوت كثيرة متنوعة (خيام - منازل - بيوت من الثلج - بيوت خشبية ...) وكذلك بيوت بعض الحيوانات (عشش - حظيرة - حجرة ...).

الحوار: - من الذي يعيش في هذه البيوت؟

- أين نرى هذه البيوت؟ ما شكل بيتك؟
- مما صُنِعَتْ هذه البيوت؟

التعليق: اللَّه يعرف نوع البيت الذي يحتاجه كل واحد منا. والإنجيل يقول "**كل بيت يبنيه إنسان ما ولكن باني الكل هو اللَّه**".



❖ مركز المكعبات:

الهدف: أن يعرف العناصر التي يصنع منها البيت.

الوسيلة: احضر مكعبات للأطفال واطلب منهم أن يبنوا بيتاً.

الحوار: هل رأيت بيتاً يُبنى؟ (أعطِ فرصة للإجابة).

- فبماذا يُبنى البيت؟ ما هى العناصر المستخدمة في بناء البيت؟ (الرمل - الزلط - الخشب - الحديد).

التعليق: اللَّه خلق لنا كل المواد التي نحتاجها لنبني بيوتنا. والإنجيل يقول "**كل بيت يبنيه إنسان ما ولكن بأني الكل هو اللَّـه**".

❖ مركز العائلة:

الهدف: أن يعرف استعمالات البيت ولماذا نحتاج بيت؟

الوسيلة: احضر ألعاب العائلة (عرائس - غرف نوم - أدوات مطبخ) وأثناء لعب الأطفال يدور الحوار عن ماذا نفعل داخل البيت وماذا لا نفعل؟

الحوار: - أين نعد الطعام؟

- أين ننام؟
- أين نلعب الكرة؟ أين نقوم؟

التعليق: في البيت نصنع أشياء كثيرة. لا نستطيع أن نصنعها خارج البيت. اللَّه يعرف احتياجاتنا للبيت وقد أعطى لكل واحد منا بيتاً ليحيا فيه.

ثانياً: القصة

تمهيد القصة:

قصة اليوم عن امرأتان واحدة اسمها راعوث والأخرى اسمها نُعْمِي، كانتا محتاجين أن يجدا بيتاً ليعيشا فيه وساعدهما اللَّه بما يناسبهما.

القصة: بيت راعوث ونُعْمِي

كانت نُعْمِي تعيش في بلاد غريبة لمدة طويلة من السنين وكانت قد أتيت إلى هذه البلاد مع عائلتها ولكن زوج نُعْمِي مات وكذلك ابناها الكبار ولذا قررت نُعْمِي أن تعود إلى بلادها.



كانت راعوث فتاه قد تزوجت من أحد أولاد نُعْمِي وكانت تحب أولاد نُعْمِي وهى مثل ابنتها وأرادت راعوث أن تعود مع نُعْمِي العجوز لتعتني بها وتخدمها. وكانت تريد أن تعيش معها وقالت لها راعوث: حيثما تذهبي. اذهب. وشعبك يكون شعبي وسوف أحب اللَّه وأعبده مثلك تماماً. وفرحت نُعْمِي أن راعوث سوف تظل معها.

ولما جاءتا إلى مدينة بيت لحم، ساعد اللَّه راعوث والعجوز نُعْمِي أن يجدا بيتاً صغيراً ليعيشا فيه. إنه البيت القديم الذي تركته نُعْمِي.

وأخذت نُعْمِي وراعوث ينظفان البيت ويصلحاه حتى أصبح بيتاً مناسباً. إنه حسناً أن نجد مكاناً لنحيا فيه حينما تمطر السماء فلا يبلل بالمطر، ولمَّا يكون بالخارج برد يكون داخل البيت دفئاً.



وفي يوم قالت راعوث "نحن نحتاج إلى طعام. أنا سوف أذهب إلى الحقول والتقط حبوب القمح التي تسقط من الفلاحين" فقالت لها نُعْمِي "نعم يا راعوث. نحن نحتاج ذلك" وهكذا أخذت راعوث سلة وذهبت إلى حقول القمح وفي الحقل كان الرجال يقطعون سنابل القمح ويجمعونه في أكوام وكانوا يتركون بعض السنابل للناس الفقراء ليأخذوا منها قمح. فكانت راعوث تجمع هذه السنابل المُتساقطة وتضع القمح في سلتها. وتأخذه إلى المنزل وتعطيه لنُعْمِي.

وكانت نُعْمِي تغلي بعض من القمح مع الماء لتصنع بليلة وتطحن بعضه لتصنع دقيق ومنه تصنع خبزاً وكيك وهكذا كانت تأكل راعوث ونُعْمِي.

وكان صاحب الحقل الذي تجمع منه القمح رجلاً غنياً واسمه بوعز وقد رأى راعوث وهى تلتقط الحبوب ورأى أنها فتاة طيبة وتزوج بوعز من راعوث وذهبت راعوث لتعيش معه في بيته الكبير الفخم. وكان بوعز رجلاً طيباً وكان يريد أن يرعى نُعْمِي مثل ما كانت راعوث تفعل فدعا نُعْمِي لتعيش معه ومع راعوث.



وبعد فترة أصبح عند راعوث وبوعز طفلاً وكم كانوا سعداء.

نُعْمِي كانت سعيدة أيضاً. وكانت تعتني بالطفل.

وعاشوا كلهم سعداء معاً في البيت الفخم الذي أعطاه لهم اللَّه.

التـجاوب

أولاً: المناقشة والحوار

أ - الأسئلة:

– كيف ساعد اللَّه نُعْمِي وراعوث أن يجدا بيتاً؟

(ساعدهما أن يجدوا بيتاً صغيراً – ساعد راعوث أن تقابل بوعز الذي تزوجها وأخذها هى ونُعْمِي إلى بيته الكبير).



ب - التقليد: تمثيل مواقف القصة:

- المشي إلى بيت لحم - البحث عن منزل – تنظيف المنزل – التقاط الحب من الحقل - طهي الطعام - الانتقال إلى بيت بوعز.

– يمكن أن يقترح الأطفال ماذا تفعل راعوث في كل موقف وطفل يمثل الموقف. أو اقترح أنت عليهم الموقف وساعدهم "لا تمشي هنا فوق الحبوب"

هذا المكان يحتاج إلى ترتيب ونظافة" ... الخ.

ثانياً: النشاط التعبيري

➢ **التعلم بالعمل:** ارسم بيتك.

➢ **حوار العرائس:**

حوار بالعرائس مع بعض ثم بين العرائس والأطفال. يدور الحوار عن كيفية الحافظ على البيت وكيف نجعله مكاناً سعيداً لنحيا فيه (نظافة البيت - النظام داخل البيت - الهدوء والإزعاج - ما يمكن أن يُصنَع داخل البيت وما لم يمكن من الألعاب أو الأعمال).

➢ لون الصورة:



➢ الصلاة:



✠

أشكـرك يارب

مــن أجــل بيتــي

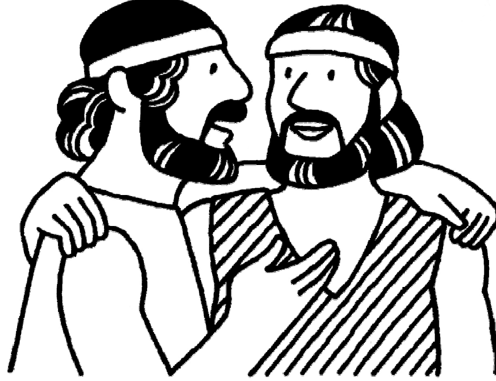
لأنـــي أنـام فيـه وأستـريح

وأنــت ترعـانـي وتُريـحني

- ١٥ -

اللَّـه يعطينــا أصدقـاء

(إبراهيم ولوط)



❖ هدف الدرس: مساعدة الطفل:

- أن يعرف أن اللَّه خالق كل الناس وهو خالق أصدقائه.
- أن يشعر باهتمام اللَّه وعنايته به في وجود أصدقاء حوله.
- أن يتدرب على شكر اللَّه لأنه أعطاه أصدقاء.

❖ الوصول للهدف: في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

١- يعرف أهمية الصديق وضرورة عدم الوحدة أو الالتصاق الزائد بالأهل.
٢- يستخدم كلمات (صاحبي وصديقي).
٣- يشعر بالسعادة مع أصدقائه.
٤- يعرف ما يجب أن يفعله الأصدقاء معاً وما لا يجب.
٥- يشكر اللَّه من أجل أصدقائه.
٦- يصلِّي من أجلهم.

❖ الآية:

" تحِبُّوا بَعضُكُمْ بعضاً كما أحْبَبتُكُمْ " (يوحنا ١٢ : ١٥).

❖ الشاهد:

(تك ٢: ١٥ - ١٣: ١٢).

استعد لدرسك

❋ **لماذا هذا الدرس؟**

طفل الحضانة لا يزال مغلقاً على نفسه. وقد بدأ يخرج من الذات إلى الالتصاق بأسرته وخاصة أمه، ثم الأم البديلة (الخادمة)، أو الأب البديل (الخادم) - ولكن علاقته بالأقران تحتاج إلى النمو التدريجي وهذا الدرس يدفعه على ذلك في جو من المحبة والألفة. ويعرفه أن اللّه لم يقصد لنا أن نكون في وحدة أو نتمركز حول الذات، الأمر الذي يقود للأنانية.

❋ **اعرف درسك:**

عندما خلق اللّه آدم، خَلَقَ له حواء أيضاً لتكون مُعينة له؛ لأن من طبيعة الإنسان أنه لا يستطيع الحياة بمعزل عن الآخرين، لذلك يحتاج لِمَنْ يعينه ويساعده.

❋ **تأمل درسك:**

- حُبك لأصدقائك يحتاج إلى وسائل تعبير يجب أن تقوم بها، ما هى؟
- استمرار ارتباطك الايجابي بأصدقائك يحتاج إلى أمور يجب أن تراعيها، ما هى؟

ارجع إلى ما تهمس به أمك الكنيسة في صلاة باكر من كل صباح (أف ٥: ١ – ٤).

عرض الدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ **مركز الألعاب:**

الهدف: أن يستخدم الطفل ويردد كلمة صديقي (صاحبي) ويختار صديق.

الوسيلة: احضر كيس به حلويات أو ملبس. دع الأطفال تجلس أو تقف في دائرة. مرر كيس الحلويات لينتقل من طفل إلى آخر إلى أن تقول "مينا صديقي" فحينما يصل إلى مينا يأخذ منه مينا واحدة من الحلوى ثم يمرر الكيس مرة أخرى ويختار طفل ويقول فلان صديقي (بطرس صديقي – مريم صديقتي) وهكذا أكمل إلى أن يلعب كل الأطفال ويأخذون حلوى.

التعليق: جميل أن يكون لك صديق وجميل أن يناديك صديقك بِاسمك. وجميل أن يشاركنا أصدقاؤنا نشكرك يارب لأنك أعطيتنا أصدقاء يحبوننا.

❖ **مركز العائلة:**

الهدف: أن يعرف أننا نفرح لوجود أصدقائنا حولنا.

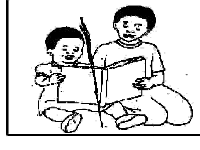
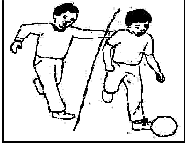
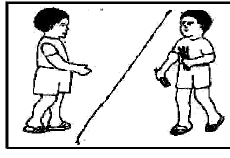
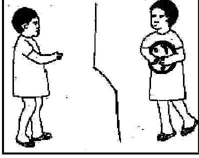
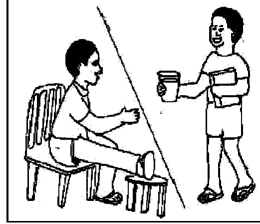
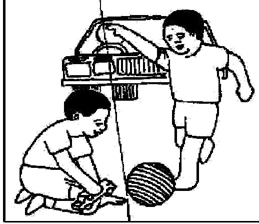
الوسيلة: ألعاب بلاستيك (أطباق ـ أكواب ـ فنجانين ...) + عروسة.

اوحي للأطفال هيا نعد لعيد ميلاد العروسة. ماذا نصنع لنعد الحفلة؟

الحوار: أثناء اللعب اصنع هذا الحوار:

- ماذا تفعل في عيد ميلادك؟
- من الذي تدعوه؟
- ماذا يفعل الأصدقاء في عيد ميلاد صديقهم؟
- هل تحب أن يكون لك صديق؟ من هو صديقك؟
- ماذا يفعل الأصدقاء مع بعض؟

التعليق: اللَّه يحبنا ويريدنا أن نفرح ونسعد، لذلك هو أعطانا أصدقاء. نشكرك يارب لأجل أصدقائنا.

❖ مركز الصور:

الهدف: أن يتعرف على الأشياء التي يصنعها الأصدقاء معاً.

الوسيلة: احضر صور لأصدقاء وقسمها إلى قسمين في كل جزء صورة لطفل واحد فقط ثم أطلب من الأطفال أن تجمع كل قسمين مكملين لبعض ليكون الصورة الصحيحة. لكي تكون العملية سهلة احضر الصور بأحجام مختلفة عن بعض اقتراحات للصور: طفلان يلعبان الكرة – طفلان يقرأن كتاب – طفلان يلعبان على الأرض - طفلان يرفعان سلة - طفلان يجريان خلف بعض ...

الحوار: - ماذا يفعل الطفل لوحده في الصورة؟ ماذا يفعلان مع بعض؟

- بما تشعر وأنتَ تلعب لوحدك؟
- بما تشعر وأنتَ تلعب مع صديقك؟

التعليق: اللَّه يعرف أننا نستطيع مع أصدقائنا أن نصنع أشياء كثيرة. لذلك أعطانا اللَّه أصدقاء. وقصة اليوم من الإنجيل وتحكي عن اثنان أصدقاء. واحد اسمه إبراهيم والآخر اسمه لوط.

ثانياً: القصة

في يوم من الأيام طلب اللَّه من حبيبه إبراهيم أن يذهب في رحلة طويلة إلى مكان جميل، اختاره اللَّه لإبراهيم. ففكر إبراهيم وقال سوف أدعو صديقي لوط ليذهب معي. وفعلاً قال له وسافر إبراهيم ولوط صديقه في رحلة طويلة. وكان إبراهيم سعيداً أنه أطاع اللَّه وخرج في هذه الرحلة وسعيداً لأن لوط صديقه معه. وذهبا سوياً إلى بلاد غريبة كثيرة وعملا معاً وكانا يُسعدان بعض ويتكلمان مع بعض وبارك اللَّه إبراهيم وصديقه لوط فجعلهما يحصلان على مواشي كثيرة: بقر وغنم، خراف وماعز، وكذلك أموال كثيرة وأشياء كثيرة، فكانا فرحين سعيدين، وشكروا اللَّه معاً.



ولكي يرعيا المواشي الكثيرة أحضرا رعاة ليساعدوهما في إطعام المواشي. وكان في الأرض عشب يكفي لإطعام الخراف والماعز والبقر والغنم. وبدأ الرعاة يتشاجروا مع بعض. وحينما سمع إبراهيم عما حدث تتضايق وقال إبراهيم لصديقه لوط "نحن أصدقاء ولا نحب الخناق والمكان أصبح لا يكفي لمواشيك ومواشيَّ" فاختار أنتَ مكان لمواشيك وأخذ أنا المكان الآخر. وألحّ إبراهيم على صديقه لوط أن يختار هو أولاً. فشكر لوط صديقه إبراهيم لأنه جعله يختار أولاً. واختار أرض بها عشب كثير وقال لصديقه أنا اخترت هذه الأرض البعيدة هناك. فقال له إبراهيم إذاً اذهب إلى هذه الأرض وأنا أظل في هذا المكان.

وظل إبراهيم ولوط صديقين يحب كل منهم الآخر ويساعد كل منهم الآخر.

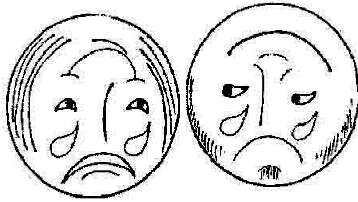
التجاوب

أولاً: المناقشة والحوار

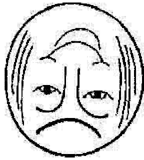
أ- الأسئلة:

اعطِ كل طفل صورتان إحداهما لوجه حزين والأخرى لوجه فرحان.

هل كان إبراهيم فرحان أم زعلان في المواقف الآتية؟ (يجاوب الأطفال بأن يرفعوا صورة الوجه المناسب).



- ذهب إبراهيم في رحلة طويلة مع صديقه لوط.
- إبراهيم يتكلم مع صديقه لوط.
- إبراهيم وصديقه لوط عندهم مواشي وأموال كثيرة.
- رعاة إبراهيم يتشاجروا مع رعاة صديقه لوط.
- لوط اختار أولاً قبل إبراهيم أرض لمواشيه.



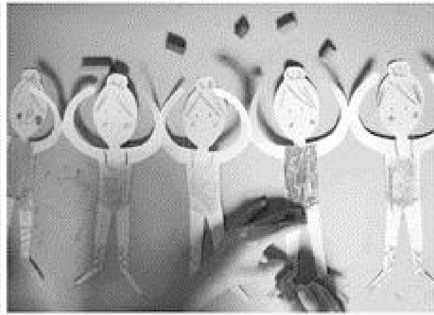
ب- التقليد: أنا عندي صاحب:

- يختار كل طفل زميل له والذي يختار يقول أنا عندي صاحب ثم يقفان بجنب بعضهما البعض وكل اثنان يقلدان حركة من الأفعال التي سوف تذكرها لهم. مثلاً نلعب معاً يمثلان أنهم يلعبان مع بعض، نضحك يقلدان أنهما يضحكان، وهكذا في بقية الأفعال وحينما تقول لهم أنا عندي صاحب يمسكا أيدي بعض ويرفعاها عالياً. ثم ابدأ في قول.
- أنا عندي صاحب: بقابله في الكنيسة - أشوفه أسلم عليه - ألعب معه – نضحك سوياً – نجري سوياً – نأكل سوياً - نرنم معاً - أنا عندي صاحب - نصلِّي معاً.

ج- حوار على الصور: هذا ما أفعله مع صديقي.

- أعطِ كل طفل بالدور مجموعة صور واطلب منه أن يستخرج صور المواقف التي يحب أن يفعل مثلها مع أصدقائه.
- اقتراح آخر توزع ورقة به صور لمواقف مختلفة ويُطلَب من الطفل أن يضع دائرة حول المواقف التي يجب أن يعملها.
- الصور المقترحة – أطفال تضرب بعض – طفلان يتشاجران على لعبة – طفل يترك صديقه يبكي - طفل يعطي طعام لصديقه – طفل يمسك بيد زميله – طفل يلعب مع صديقه – طفلان يتكلمان مع بعض - طفلان يذهبان إلى المدرسة.

ثانياً: النشاط التعبيري





- **التعلم بالعمل:** عرائس ورقية للأصدقاء

المواد المطلوبة:

ورق مقوى مستطيل وكل ورقة اثنيها إلى ثلاثة أجزاء (طبقات) ويرسم على الوجه خطوط خارجية لطفل ثم قصها من الخارج فتحصل على ثلاثة أطفال ممسكين ببعض.

– صور لوجوه أطفال من مجلات – صمغ – مقص – شريط لاصق.

دع كل طفل يختار وجوه أطفال ويلصقها على عرائس الورق ثم يلصق العرائس معاً لتكون حلقة واقفة.

التعليق: عندما تلعب بعرائسك الورقية في المنزل. تذكّر أن تشكر اللّه لأجل أصدقائك.



- **الصلاة:**



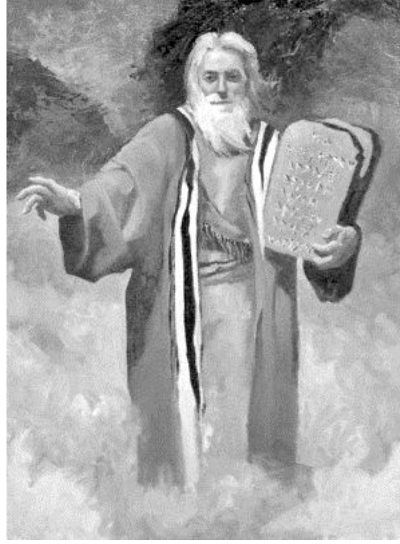
يارب بارك أصحابي
أنت تحبهم .... وأنا كمان
خلّينا دائماً نحب بعضنا
آمين.



- ١٦ -



(موسى خادم اللَّه)



❖ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف أن اللَّه أعطاه خدام يعلموه ويهتموا به.
- يشعر بمحبة خدامه له.
- يتدرَّب على الإصغاء لهم وطاعتهم.

❖ **الوصول للهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يشاور على الخادم ويتكلم عنه أثناء ممارسته للنشاط.
- عندما ينظر إلى الصورة يشاور على صورة موسى أثناء سماعه للوصية.
- يقول آية الدرس.
- يشكر اللَّه على عطية الخدام أثناء ممارسة النشاط.

❖ **آية الدرس:**

" خُدَّاماً ... يَقِفُـونَ أَمَامَهُـمْ لِيَخْـدِمُوهُـمْ" (حزقيال ٤٤ : ١١).

❖ **الشاهد:**

موسى خادم اللَّه - اذهب إلى مصر واخرج شعبي (خروج ٣، ٤: ١ - ١٨).

استعد لدرسك

❋ اعرف درسك:

خدام الرب في العهد الجديد هم الذين يوصلون كلمته إلى الناس. ومن أهم الشروط التي تتوفر فيهم أن يكون لهم معرفة شخصية بالرب يسوع (أع ١: ٢١ - ٢٢ ، ١ يو ١: ١ - ٣).
هناك مهارات تتوفر فيهم ولكنها لا تغني عن الشرط السابق ذكره.

❋ تأمل درسك:

ما هى القنوات والوسائل التي ترى أنها لازمة لتحقيق الشرط السابق ذكره؟ وإلى أي مدى أنت حريص على ممارستها؟

❋ لماذا هذا الدرس؟

الطفل في بداية نشأته لا يرتبط إلا بوالديه. والمطلوب هو تعويده على تكوين علاقة أُلفة بهذا الشخص الذي دخل حياته ويهمنا أن يسمع لتوجيهه وكلامه، ونقصد به الخادم.

عرض الدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ مركز الألعاب:

الهدف: مساعدة الطفل ليعرف أن كثيرين شاركوا في إعداد الطعام الذي يأكله.

الوسيلة: محيرات من المكعبات على شكل أطعمة للأكل.

المناقشة: تكلم عن الفلاحين التي تزرع الحبوب لينمو للأكل والبائعين الذين يعرضونها لكي نشتري منهم والأمهات والآباء الذين يطهون لنا الأكل ونتكلم عن كل هؤلاء المساعدين ليأكل.

التعليق: اللّه أعطانا مساعدين كثيرين ليساعدونا في تجهيز طعامنا.

❖ مركز العائلة:

الهدف: مساعدة الطفل ليعرف أهمية المساعدة.

الوسيلة: أدوات مطبخ - علب تين - أنواع من الخضروات - أشكال مختلفة من الأكواب - ساعد الأطفال يبدأوا لعبهم بسؤال مَن الذي يساعد بائع اللبن لأخذ اللبن لنا؟ من الذي يساعد ساعي البريد في إحضار الخطابات لنا؟ بعض الأطفال يتمتعون بذلك ويحبون أن يكونوا مساعدين وهم يساعدون أمهاتهم مساعدات جيدة ... أليس كذلك ...

التعليق: اللّـه يعطينـا الأمهـات ونحـن نسـاعدهم ... أشـكرك يـارب علـى أمهاتنـا ـــ رجـل الشـرطة مـن أحـد المساعدين الذين خلقهم اللّه. أشكرك يارب على مساعدينا.

❖ مركز الألعاب:

الهدف: مساعدة الطفل ليتعرف على وظائف الأشخاص الذين يساعدونه في حياته.

الوسيلة: مجموعة مختلفة من المكعبات ومن عرائس وصور لعربات، اطلب من الأطفال أن تبني أي مباني: بيت - كنيسة - محطة أتوبيس - قسم شرطة.

المناقشة والحوار: اطلب من كل طفل أن يصف المكان الذي بناه واسأله مَن الذي يعمل فيه وكيف يساعدنا؟

التعليق: هذا بنى كنيسة من الذي يساعدنا في الكنيسة لنصلي، ومن يساعدنا نتعلم عن اللّـه؟ نعم الخادم – الخادم أحد المساعدين الذين أعطاهم لنا الرب.

- جون بنى عيادة دكتور كيف يساعدنا الدكتور؟ أشكرك يارب على الدكتور. اللّه أعطانا مساعدين كثيرين لأنـه يحبنـا، هنـاك نـاس كثيـر أعطـاهم الـرب لنـا لكـي يخدموننا ... اليوم يوجد خدام كثيرين أشـكرك يـارب علـى الخـدام. ويقـول الإنجيـل لنـا: الـرب صـالح، إنـه يرسـل لنـا خـدام ويقـول عـنهم "**يَقِفُـونَ أَمَـامَهُـمْ لِيَخْـدِمُـوهُـمْ**".

القصة

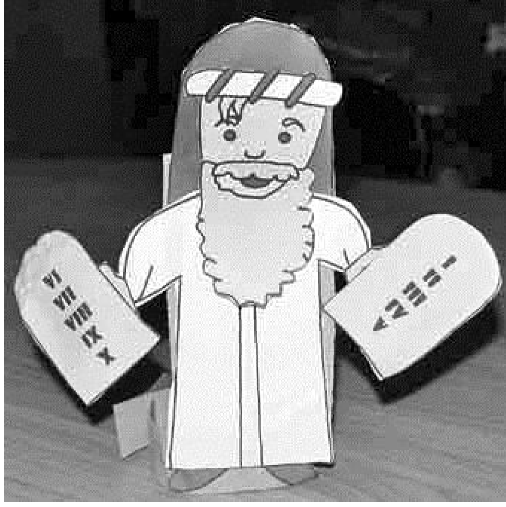


موسـى يرعـى غـنم حمـاه ... موسـى يسـاعد الغـنم علـى إيجاد عشب ليأكلوا منه ... ومياه ليشربوا منها... ومكان ليستريحوا فيه ... فهو مساعد جيد.

في يوم من الأيام عندما كان موسى مع الغنم، رأى شجرة عليقة ورأى الشجرة مشتعلة بالنار ولكن لم تكن تحترق!! موسى لم يرَ عليقة مثل هذه الشجرة المشتعلة من قبل ... وقـف لينظـر إليهـا جيـداً... نعـم هـذه الشـجرة مشـتعلة بالنار !! وعند ذلك سمع موسى صوتاً – أنه الرب – الرب يكلم موسى من خلال العليقة غير المشتعلة ... قال الرب موسى: أنا أريدك أن تقود هؤلاء الناس ليخرجوا من مصر ويذهبوا المكان الذي أريد أن يعيشوا فيه. موسى يريد أن يعرف كيف يكون مساعد فهو يسمع عن متاعبهم... كلّمه الرب وقال له ماذا يفعل. قال الرب لموسى كيف يساعد الناس ليتركوا مصر ويذهبوا إلى مكان جديد ليعيشوا فيه.

وبعد ذلك ذهب موسى ليرى حماه. فيحضر رجل آخر ليرعى الغنم. قال موسى له: أنا ذاهب لأكون خادم الرب... وبعد ذلك ذهب موسى ليساعد الناس كما قال الرب له.

التـجاوب



أولاً: الأسئلة والمناقشة

الأسئلة:

ماذا رأى موسى في الصحراء وهو يرعى الغنم؟ شجرة مشتعلة.

ماذا طلب الرب من موسى؟ أن يساعد الناس لتخرج من مصر.

هل وافق موسى على طلب الرب؟ نعم.

التقليد: لعبة أنا راعي غنم ... أنا خادم الإنجيل.

حينما تنادي راعي غنم يقلد الأطفال موسى وهو راعي غنم يمسك بعصاه ويمثل بقية الأطفال الخراف... وحينما تقول خادم إنجيل يقلد الأطفال الخادم يمسك بالإنجيل يشرح منه وبقية الأطفال تلاميذ الفصل.



ثانياً: الأنشطة التعبيرية

➢ **اصنع عروسة ورقية:**

موسى خادم كلمة اللّه



➢ **الصلاة:**



أشكـرك يارب

مـن أجـل خـدامـك

أعطني خادم يرعانـي ويهـتم بـي

- ١٧ -

اللَّـه أعطـانا كهنـة ترعـانـا



هدف الدرس: مساعدة الطفل:

- أن يعرف أن اللَّه أعطانا كهنة يباركوننا ويضعون الصليب على رؤوسنا.
- أن يشعر بمحبة الكهنة له.
- أن يتدرّب على تقبيل أيدي الكهنة ويطلب بركتهم.

الوصول للهدف: في نهاية الدرس لا بد أن كل تلميذ يكون قادراً على:

- يذهب للكاهن ويتكلم معه.
- يُقبِّل يد الكاهن.

الآية:

" **كهنتُـكَ يلبسُـونَ البـرَّ** " (مزمور ١٣٢: ٩).

الشاهد:

عالي الكاهن يرعى الطفل صموئيل (صموئيل الأول ٢: ١١).

استعـد لـدرسـك

❈ **اعرف تلاميذك:**

❈ **اعـرف درسـك:** "كاهن" كلمة عبرية معناها القنطرة التي تربط بين ضفتين. وهى وظيفة احتاجتها كل الشعوب، حتى الوثنية لمن يربطهم بالضفة العليا، السماء.

إنـه احتيـاج الإنسان للوسيط بيه وبين اللَّـه، في اتجاهين. الاتجاه الصاعد وهو رفع احتياجاته للَّـه، والاتجاه الهابط وهو إنزال مشيئة اللَّه وكلامه له.

وهذا تحقق بصورته الكاملة في شخص المسيح رئيس كهنتنا الأعظم كما تلقبه الكنيسة في لحن "ميغالو" لأنه هو الذي وَفَّى الشروط المطلوبة كما شرح بولس الرسول ذلك في رسالة العبرانيين.

ومن كهنوت المسيح يستمد كهنة العهد الجديد كهنوتهم.

❈ **تأمل درسك:**

الشفاعة من وظائف الكاهن (قس = إبريس فيتيروس = شفيع) هناك من لا يرى في المسيح سوى أنه ديان (قاضي) وهناك من اكتشف حقه في المسيح كشفيع (محامي). ما هى العلامات التي تفرق بين الشخصين في نظرك؟

ما هى نوعية علاقتك بأبيك الكاهن، ضع خطاً تحت ما تصف به هذه العلاقة؟ تخافه – تنفر منه – تحترمه - تحبه - تخضع له - ... شيء آخر.

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ **مركز الصور:**



الهدف: أن يتعرف على عمل الكاهن.

الوسيلة: اعرض على الأطفال مجموعة صور للكاهن، كاهن يصلِّي أمام المذبح - كاهن يعظ - كاهن يقرأ الإنجيل على المنجلية – كاهن يعمد طفل - كاهن يناول الشعب.

الحوار: ماذا يفعل الكاهن في هذه الصور؟ هل رأيت هذه الأمور؟ أين؟ هل تعرف اسم كاهن كنيستك؟

التعليق: يعمل الكاهن أموراً كثيرة جيدة، تُفرِح قلب اللَّه، والإنجيل يقول عنهم **"كهنتك يلبسون البرّ"**.

❖ **مركز الفن:**

الهدف: أن يتعرف على ملابس الخدمة للكاهن.

الوسيلة: اصنع عرائس ورقية اسطوانة تمثل الكاهن ويلبس ملابس سوداء، واحضر قطع قماش بيضاء ليلبسها للكاهن.

الحوار: الكاهن يستعد الآن للقداس والصلاة، فهيا نُحضر له تونية بيضاء ليلبسها.

التعليق: يلبس الكاهن ملابس بيضاء جميلة ونظيفة ليخدم اللَّه، والإنجيل يقول كهنتك يلبسون البر.







ثانياً: القصة

كانت حنة قد وعدت الرب إن أعطاها ولداً، أن تجعله يخدم في بيت الرب، وقد أعطاها الرب ولداً جميلاً أسمته صموئيل، وكَبَرَ صموئيل قليلاً، فأحضرته أمه ليخدم في الهيكل، وذهبت لعالي الكاهن الطيب وقالت له: ها هو صموئيل الذي أعطاني الرب وقد أتيت به ليخدم الرب. فرح الكاهن بصموئيل، وقال وأنا سوف أُعلِّمه كيف يخدم الرب، وسوف أعتني به وأرعاه. فرحت حنة أن الكاهن سوف يرعى ابنها ويهتم به، كما فرحت أن ابنها يخدم الرب. لقد علَّم عالي الكاهن صموئيل أموراً كثيرة مذهلة ولكن أجملها عندما علَّمه كيف يسمع صوت اللَّه ويطيعه.

التـجاوب

أولاً: الأسئلة والمناقشة

الأسئلة:

– كيف تهتم حنة بابنها الصغير صموئيل في البيت؟ تجهز له طعامه وملابسه، وتلعب معه وترعاه وقت نومه.

- من أحضر صموئيل ليخدم الرب في الهيكل؟ أمه حنة.

- من يهتم بصموئيل في الهيكل؟ عالي الكاهن.

التقليد:

يقلد طفل كاهن ويمسك صليب ويبارك الأطفال. ومن يباركه يقبل الصليب ويقول أشكرك يارب لأنك تباركني.

الشماس الصغير (حوار بالعرائس):

الشماس الصغير يقول: أنا أساعد الكاهن. والكاهن يحبني ويعلمني.

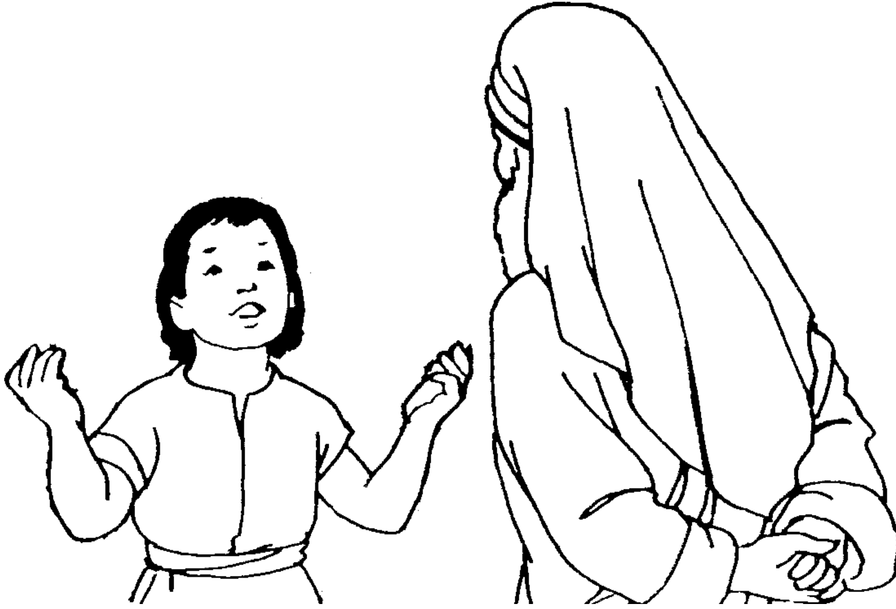
فهو يضع صليبه على رأسي ويصلِّي لي، ويرشم التونية بالصليب.

وأنا أسمع له عندما يعظ ويُعلِّم.

وهو يعطيني التناول المقدس.

ثانياً: الأنشطة التعبيرية

➢ **لوِّن الصورة:**



➢ **الصلاة:**





اذكـــر يـــارب

كهنتنــا باركهــم كمــا يباركوننــا

- ١٨ -

الملاك يعلن عن ميلاد



الرب يسوع

✠ هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف أن سماع كلام اللَّه يثير فينا الفرح.
- يشعر بالتشوق لسماع كلام اللَّه (قصص الإنجيل).
- يتدرب على الإنصات لكلمة اللَّه باهتمام ويطيع وصاياه.

✠ الوصول للهدف: في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

١- يقول أن الملاك بشَّرَ العذراء.
٢- يبتسم عند تقليده للعذراء وهى تسمع بشارة الملاك.
٣- يقول أن بشارة تعني خبر مفرح.
٤- يرسم ملاك أو يصنع ملاك من الورق.
٥- يسمع آية الدرس.
٦- يحفظ مرد آمين.



✠ الآية:

" فقالت مريم : ... ليكن لي كقولك" (لو ١ : ٣٨).

✠ الشاهد:

الملاك يبشر العذراء (لو ١: ٢٦ - ٣٨).

استعد لدرسك

❋ اعرف درسك:

كانت العذراء تعيش في "الناصرة"، وهى مدينة في المنطقة الشمالية من البلاد واسمها "الجليل". وكانت مقيمة عند شيخ تقي هو يوسف النجار ليعولها.

نذرت القديسة مريم بتوليتها للرب وبالتالي كان خبر إنجابها لطفل مُخالفاً لتوقعاتها، ومع ذلك أحنت إرادتها وخضعت بقولها للملاك: **"هوذا أنا أمة الرب ليكن لي كقولك".**

❋ تأمّل الدرس:

التسليم للرب لا يلغي في الإنسان نزعاته البشرية. من شعور وتفكير ولكنه يتجاوزها. ظهر شعور العذراء في خوفها الذي بدأ عند ظهور الملاك لها، وظهر تفكيرها في رغبتها في الفهم حين "فكرت" وسألت الملاك كيف يكون لي هذا؟

مهما بلغت قامتك الروحية، لا تتوقع اختفاء ملامح إنسانيتك، ستظل إنساناً يشعر ويفكر. الإيمان لن يلغي حتى أحاسيسك السلبية من خوف وحزن وقلق، ولا رغبتك في الفهم. عِشْ إنسانيتك وعلِّم مخدوميك بهذا.

❋ لماذا هذا الدرس؟

تميل نفسية الطفل للفرح والمرح والتفاؤل. ويحب أن تنقل له أخباراً سعيدة أو يلاعبه أو حتى يبتسم في وجهه لذلك يجب أن نقدم له اللّٰه بهذه الصورة فيحبه ويعرف أنه نقل أخباراً حلوة للعذراء عن طريق الملاك فيحب الملائكة. وأنه ينقل لنا أخباراً حلوة عن طريق الخدام فيحبهم.

عرض الدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ مركز العائلة:

الهدف: توضيح معنى كلمة رسالة أو خطاب ووظيفة الرسالة.

الوسيلة: تمثيل ساعي البريد يحمل خطابات ويطرق الباب. يمثل كل طفل بابا أو ماما ويأخذ الخطاب. كل خطاب يأخذه الطفل يوجد بداخله صورة لوجه حزين أو فرحان وعلى الطفل أن يقلد الوجه الذي وجده في خطابه.

التعليق: الخطابات تأتينا دائماً تحمل أخبار سارة أو حزينة واليوم سوف نعرف أن اللّٰه أرسل أخبار مفرحة لفتاه اسمها مريم.

❖ **مركز الصور:**

الهدف: أن يتعرف على الملاك وشكله في الصور ويشير عليه ويقول ملاك.

الوسيلة: احضر صور مختلفة بها ملائكة مع أشخاص أو أطفال. اقتراح آخر (اطلب من الطفل أن يستخرج الصور التي بها الملائكة من الصور التي ليس بها ملائكة).



الحوار:

- أين الملاك في الصورة؟ أشِر إلى الملاك؟
- ماذا يصنع؟
- أين تعيش الملائكة؟

التعليق: الملائكة تحيا مع اللَّه في السماء، واللَّه يرسلهم ليبلغوا رسائل للناس، واليوم اللَّه أرسل ملاك ليبلغ رسالة لفتاة اسمها مريم.

❖ **مركز الفن:**

الهدف: أن يميز الملاك وشكله جيداً.

الوسيلة: يصنع كل طفل ملاك حسب النموذج

الحوار: يدور الحوار عن شكل الملاك. لونه الأبيض – منير – له أجنحة - أين يقيم؟ ماذا يعمل؟

التعليق: يوجد في السماء ملائكة كثيرة جداً واللَّه أرسل واحداً منهم لفتاه اسمها مريم.

ثانياً: القصة

كانت مريم تعيش في بلدة صغيرة. وكانت صغيرة ولطيفة وطيبة، ويحبها كل الناس. وكانت في الهيكل تسمع الكاهن يقرأ من الكتاب المقدس، وفي مرة سمعته يقرأ عن وعد أعطاه اللَّه منذ زمن بعيد " أنه سوف يرسل شخص المسيح إلى العالم" وقال الكاهن "إنه حينما يأتي سوف يصنع أموراً مدهشة فسوف يساعد الفقراء ويشفي المرضى والأعظم من ذلك أنه سوف يُعلِّم كل واحد فينا كيف نحيا ونتصرف كما يريدنا اللَّه أن نعمل.

ولما رجعت مريم إلى البيت، وأخذت تفكر في وعد اللَّه وكانت تقول لنفسها "أنه أمر رائع أن يأتي المسيح للعالم" وأخذت تفكر في الناس الذين سوف يساعدهم. وكانت فرحانة وهى تفكر في ذلك الأمر.

وفي مرة بينما كانت مريم تصلي، شعرت بشخص بجوارها ففتحت عيناها فرأت ملاك واقف أمامها فخافت. كانت أول مرة في حياتها ترى فيها ملاك، ولم تعرف ماذا تفعل؟

فابتسم الملاك لها وقال لها: لا تخافي ... عندي أخبار مفرحة لك ... فالرب أرسلني لأخبرك أنك ستصبحين أم المسيح ابن اللَّه.

فنظرت مريم إلى الملاك وقالت بصوت خفيف: ما أعظم أن يجعلني اللَّه أماً لابنه.

قال الملاك وتسمينه يسوع ... فإنه سيملك ولا يكون لملكه نهاية.
وهنا أغمضت مريم عينيها وابتسمت وقالت: كل ما يطلبه مني الرب سوف أعمله ... ليكن لي كقولك.

التجاوب

أولاً: الحوار والمناقشة

حوار بالصور:

اظهر للطفل الصور بعد كل سؤال واطلب منه أن يشير إلى الصورة الصحيحة أو يضع علامة عليها.

١- من الذي وصّل كلام اللّه المفرح لمريم؟ (ساعي البريد - بائع الجرائد - ملاك).
٢- ماذا قال الملاك لمريم؟ (العذراء ستلد الرب يسوع - العذراء ستصبح غنية).
٣- ماذا قالت مريم للملاك؟ (حاضر - لا - أفكر).
٤- من الذي يحكي لنا أو يقول لنا كلام اللّه المفرح؟ (الكاهن – الخادمة – الإنجيل – التليفزيون – الصحف...).

التقليد والتمثيل:

- يمثل الخادم أو الطفل دور الملاك ويقول لكل طفل في أذنه " العذراء ستلد الرب يسوع" والذي يسمع يقوم ويُظهر الفرح على وجهه ويقول حاضر... ليكن لي كقولك.

ثانياً: النشاط التعبيري

➢ **التعلم بالعمل:**

رسم ملاك في صورة للعذراء مريم وهى تصلي.



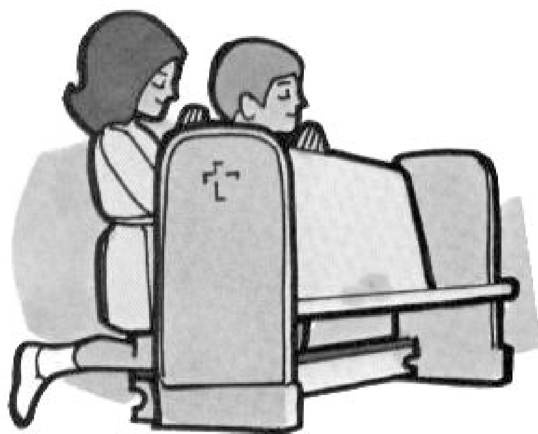
➢ **حوار العرائس:** الشماس الصغير: في القداس أقول "آمين"

(محور الحوار أنه حينما نسمع كلام اللّه في الكنيسة نقول حاضر أو آمين).

العروس تحفظ مرد آمين، وتسأل عن معنى كلمة آمين، فيقال لها معناها "حاضر، موافق" – فتسأل هل نقول حاضر لأي أمر – فيقال كل كلام اللّه الذي نسمعه في الكنيسة نقول لربنا حاضر سوف أسمع الكلام وأطيعه.

➢ **الصلاة:**

حفظ هذه الصلاة.





نشكرك يارب

لأن كلامـك مفـرح.

وإحنا فرحانين أنك اتولدت من العذراء

من فضلك ساعدني أسمع كلامك وأقول حاضر.



- ١٩ -

ميلاد الـرب يـسـوع في مذود



✠ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف أن يسوع وُلِدَ في مذود وأن يوسف ومريم فَرِحا بميلاده.
- يشعر بالبهجة لميلاد الرب يسوع.
- يتدرب على الترنيم احتفالاً بميلاد الرب يسوع.

✠ **الوصول إلى الهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يقول أن يسوع وُلِدَ في مذود.
- يصنع مذود.
- يسمع آية الدرس.

✠ **الآية:**

"الْمَجْـدُ لِلَّـهِ فـي الأعَالِـي" (لو ٢ : ١٤).

✠ **الشاهد:**

مريم ويوسف فَرِحا جداً بميلاد الطفل يسوع (لو٢: ١ - ٧).

استعد لدرسك

❋ **اعرف درسك:**

سافرت العذراء مع يوسف النجار من الناصرة إلى بيت لحم للاكتتاب أي لتسجيل أسمائهم في مدينة أجدادهم حسب أوامر أوغسطس قيصر الذي أراد أن يعرف تعداد مملكته.

المسافة بين الناصرة وبيت لحم تقدر بنحو ١٦٠ كم. ولما كانت سرعة الدابة لا تتجاوز ٥ كم / الساعة. مع العلم بأن لها قدرة محدودة في مواصلة السير، كما أن السفر ليلاً في ذلك الزمان لم يكن آمناً، فإننا نتوقع أن الرحلة استغرقت ثلاثة أيام.

❋ **تأمل درسك:**

بعد رحلة شاقة لم تجد لها العائلة المقدسة مكاناً في بيت لحم سوى حظيرة للبهائم. وفي هذه الليلة الصعبة ولدت السيدة العذراء الرب يسوع.

إن كان اللّه قد سمح بظرف صعب لأقرب أقربائه، أمه العذراء، هل ما زلت تستغرب ظرفاً صعباً يمر بك؟ أو تظنه عقاباً من اللّه؟ أو تظن أنه قد تخلّى عنك؟

❋ **لماذا هذا الدرس؟**

الصغار يحبون الأطفال لذلك من المناسب أن نقدم لهم السيد المسيح كطفل صغير.

عرض الدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ **مركز الفن:**

الهدف: التعرف على مكان النوم (السرير المريح) ووظيفته.

الوسيلة: عمل سرير من الورق المقوى حسب النموذج.

الحوار: - أين تنام؟

- ماذا تضع على السرير لتجعله مريحاً ودافئاً؟
- مما يصنع السرير؟ هل يمكن أن تنام على كرسي أو ترابيزة؟

التعليق: ماما تجعل السرير الذي ننام عليه نظيفاً ومريحاً حتى نشعر بالدفء فيه ولكن قصة اليوم عن سرير عجيب مصنوع من التبن.

❖ **مركز المكعبات:**

الهدف: تعريف الطفل معنى كلمة حظيرة وكلمة مذود وأنه بيت الخراف والبقر ومكان أكل البقر.

الوسيلة: عمل بيت للحيوانات البلاستيك (خراف - ماعز – بقر – حمار) من المكعبات الصغيرة وفي صندوق الرمل ومذود من علب كرتون فارغة ويوضع به بعض من القش والتبن.

الحوار: - أين تذهب بعد حضور الكنيسة؟ البيت.

- إلى أين ترجع من المدرسة؟ البيت.
- أين تنام؟ في البيت.
- أين تجد بابا وماما وإخوتك؟ في البيت.

التعليق: لكل حيوان بيت ينام فيه ولكل واحد منا بيتاً يستريح فيه وينام فيه. وقصة اليوم عن مريم ويوسف حينما لم يجدا بيتاً لهما.

❖ **مركز الصور:**

الهدف: التعرف على أشكال البيوت المختلفة وعلى شكل الفندق.

الوسيلة: اعرض صور لأشكال مختلفة من البيوت والمنازل وحظائر وعشش طيور وجراج سيارات.

الحوار: - ماذا ترى في الصورة؟ من يعيش في هذا البيت؟

- أين تذهب لتبيت وأنت في رحلة؟
- ما اسم المكان الذي يذهب إليه المسافرين والغرباء؟

التعليق: حينما نذهب إلى بلاد بعيدة أو رحلة نذهب إلى فندق، لننام فيه ونستريح فيه. وفي قصة اليوم مريم ويوسف كانا يبحثان عن فندق.

❖ **مركز العائلة:**

الهدف: التعرف ماذا نصنع عند ولادة طفل جديد في الأسرة.

الوسيلة: احضر سرير صغير وعروسه وملابس صغيرة. أوحي للأطفال أننا اليوم في البيت نستعد لاستقبال مولود.

الحوار: ماذا يصنع بابا؟ ماذا أعدت ماما له؟ أين ينام؟ ماذا يلبس؟
ماذا يفعل المولود؟ كيف يرضع؟

التعليق: في قصة اليوم مريم ويوسف فرحوا جداً لأنهم استقبلوا مولود.

ثانياً: القصة

ميلاد الرب يسوع

سافر يوسف النجار ومريم في رحلة طويلة وبعيدة. بعيدة إلى بيت لحم. طال السفر وأصبح الحمار تعبان كليب كلوب. كليب كلوب. (قلّد مشية حمار تعبان).

مريم راكبة على ظهر الحمار، ويوسف النجار ماشي وماسك الحمار خطوة. خطوة، خطوة خطوة. تيك تك تيك تك (قلد ماشية يوسف النجار). لقد طال السفر. ثلاثة أيام مسافرين كي يصلوا إلى بيت لحم. وأخيراً وصلوا بيت لحم. وكان ليلاً. وأرادوا مكاناً ينامون فيه. مريم ويوسف أخذوا يبحثون على مكان يناموا فيه. لكن في هذا اليوم كان هناك ناس كثيرة، جاءوا إلى بيت لحم مثل مريم ويوسف وكذلك كانوا يبحثون عن مكان ينامون فيه.

وصل يوسف ومريم إلى فندق به غرف كثيرة ينام فيها الناس وصاحب الفندق يهتم بطلباتهم ويعد لهم طعام للعشاء. قال يوسف لصاحب الفندق: ممكن ننام في الفندق عندك ولكن صاحب الفندق قال له: آسف كل الغرف مشغولة بالناس. لا يوجد عندي مكان. فقال يوسف لصاحب الفندق "لكن مريم تعبانة ولازم تستريح وتنام" فالتفت صاحب الفندق إلى مريم ووجدها متعبة جداً من السفر. فقال له: لا يوجد عندي غرف ولكن عندي المذود! البقر والخرفان والحمير نائمة هناك. ممكن تنام مريم على القش. تعجب يوسف ولكنه وافق لأن مريم كانت تعبانة جداً.



وفي المذود بعيداً عن زحمة الناس، كان هدوء وسكون، لكن مافيش سرير مريح يناموا عليه فعمل يوسف كومة من القش كي تنام مريم عليها بدل السرير وفي هذه الليلة. وفي هدوء الليل وداخل المذود. حدث أعظم حدث كانت تنتظره مريم وأجمل لحظة ليوسف. لقد أرسل اللَّه ابنه كما وعد مريم ويوسف. يحب اللَّه كل واحد فينا لأجل هذا أرسل لنا ابنه.

واتولد الطفل الجميل وسماه مريم ويوسف "يسوع" مثل ما قال لهما الملاك. كل الناس الذين في بيت لحم لم يعرفوا لأنهم كانوا نائمين. لم يعرفوا أن اللَّه بعت ابنه. لم يعرفوا أن ربنا يحبهم وأنه بعت لهم ابنه. وأحبت مريم الطفل المولود "يسوع" ولفته بملابس من البرد ووضعته وسط التبن في المذود الذي يأكل منه البقر.

لم يكن سرير مناسب لابن اللَّه!! لكن اللَّه يحب كل واحد. لأجل هذا وُلِدَ ابنه في مذود ... نام الطفل يسوع ... وكل الناس في بيت لحم نائمين. ويوسف ومريم صلوا للَّه وقالوا عنا. نشكرك يارب لأنك أعطيت ابنك لنا.

التجاوب

أولاً: الحوار والمناقشة

الأسئلة:

- هل وجد يوسف ومريم غرفة يبيتان فيها؟ لا.
- أين نام يسوع في الليلة التي وُلِدَ فيها؟ في مذود.

التقليد: مريم ويوسف يلفون في المدينة:

نختار ولداً وبنتاً يمثلان مريم ويوسف، ويخرجان خارج الفصل. يقف الأطفال في دائرة كبيرة ويمسكون بأيدي بعضهم ويرفعون أذرعهم عالياً إلى فوق، ويختار منهم طفل ليكون صاحب الفندق، ولا يعرفه الطفلان اللذان يمثلان مريم ويوسف. ثم تطوف مريم ويوسف حول الأطفال من تحت ذراعاهم وكأنهم يطوفان حول المدينة ليبحثا عن مكان ليبيتا فيه ويخبطا على بعض الأطفال ويشاور الأطفال بعلامة (لا) سواء بأيديهم أو برؤوسهم وتعود مريم ويوسف يلفان من جديد إلى أن يخبطا على الطفل المختار الذي يقول لهم (نعم) ويأخذهم ويذهبون إلى الحظيرة حيث يكون اثنان من الأطفال أو ثلاثة أو أكثر رافعين أذرعهم في شكل حظيرة ويدخل مريم ويوسف فيه.



اقتراح آخر: (التقليد بالأصابع) ميلاد يسوع:

ده يوسف الطيب
ديه مريم الحلوة
هى ركبت وهو ماشي ... لبيت لحم رايحين
هنا فندق
يوسف خبط على الباب بس صاحب الفندق قال
مفيش مكان
بس علشان الوقت متأخر
وانتم تعبانين ونعسانين
ممكن تروحوا الحظيرة وتستريحوا على التبن
وهناك في المذود
الصبح بدري
مُخلِّصنا يسوع
ابن اللَّه اتولد

ثانياً: النشاط التعبيري



- **التعلم بالعمل:** اصنع مذود لينام فيه الطفل يسوع.

- **الصلاة:**



اجمع اقتراحات الأطفال ماذا يريدون أن يقولوا ليسوع المولود في المذود. صلّي باقتراحاتهم

- ٢٠ -

الرعاة يسبحون اللَّه لميلاد الرب يسوع



⁜ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف أن الملائكة أخبروا الرعاة بميلاد الرب يسوع وأن الرعاة سبِّحوا اللَّه عندما رأوا المولود.
- يشعر بالفرح والرغبة في تسبيح الطفل يسوع.
- يتدرَّب كيف يقول تسبحة للرب يسوع المولود.

⁜ **الوصول إلى الهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

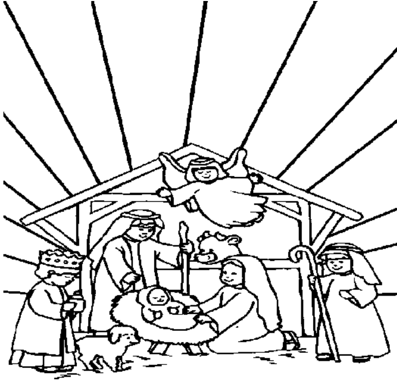
- يلصق صورة الملاك في اللوحة الجماعية.
- يقول أن الملاك قال للرعاة أن يسوع وُلِدَ في المذود.
- يقول "**المجد للَّه في الأعالي**".
- يخبر طفل أن يسوع وُلِدَ في المذود.
- يشارك في ترنيمة تسبيح للرب يسوع.

⁜ **الآية:**

"الْمَجْدُ لِلَّـهِ فِي الأَعَالِي" (لو ٢ : ١٤).

⁜ **الشاهد:** (لو ٢ : ٨ ـ ٢٠).

استعد لدرسك



❋ اعرف درسك:

جاء المسيح للفقراء (الرعاة)، والأغنياء (المجوس) ويركز هذا الدرس على الأخبار السارة المُفرِحة بمجيء المُخلِّص (ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب). وحين وصلت هذه البشرى للرعاة الفقراء تهلَّلوا وتحول ليلهم وظلامهم إلى نور، والحقيقة أن السماء كذلك فرحت بميلاد المُخلِّص، وكانت هديتهم هى التسبيح وهى هدية لا تقل عمّا قدَّمه المجوس.

وكانت مريم تحفظ كل هذه الأخبار السارة في قلبها.

❋ تأمل درسك:

تسبيح الرب والكرازة بِاسمه هما العملان اللذان قام بهما الرعاة بعد لقائهم بالمسيح.

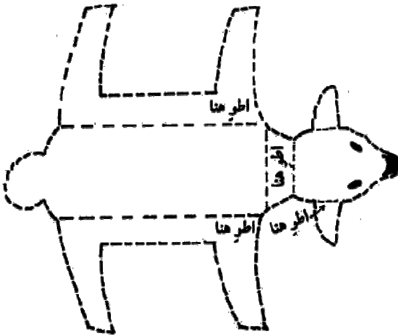
وهما العملان اللذان لا بد أن يُمارسهما كل من اختبر الرب يسوع في كل جيل.

وأنت لا تستطيع، إن كنت قد رأيت الرب حقاً، أن تقصر خدمتك على أنشطة تقوم بها دون أن يكون تسبيح الرب عملاً جوهرياً تمارسه، وكذلك أن يكون محور خدمتك هو أن تخبر كم صنع الرب بك ورحمك.

❋ لماذا هذا الدرس؟

الطفل يحب الغناء ويمكنه حفظ عبارات يقولها بنغم يناسب قدرات حنجرته لذلك علينا أن نوجهه لاستعمال هذه الموهبة في الترنيم.

عرض الدرس



أولاً: المراكز التعليمية

❖ مركز الفن:

الهدف: أن يعرف الطفل معنى كلمة راعي وعمله.

الوسيلة: يصنع الأطفال خراف من الورق حسب النموذج أو يرتّبوا خراف البلاستيك في صندوق الرمل.

الحوار: ماذا تأكل الخراف؟ أين تأكل وتشرب؟ من الذي يذهب بها للمرعى لتأكل؟
أين تنام الخراف؟ كيف نحميها من الذئب؟ من يفعل ذلك؟

التعليق: الراعي سهران يحمي خرافه واللَّه أرسل له خبر مُفرِح.

❖ مركز العائلة:

الهدف: أن يختبر معنى الفرح لتلقي هدية أو خبر مفرح.

الوسيلة: اوحي للأطفال أننا اليوم نريد أن نعد هدية لنقدمها لصديق ويمكن عمل علبة وتُلَّف بورق وشريط أحمر.

الحوار: - هل سيفرح صديقنا بالهدية؟

- ماذا سوف يفعل بها حينما يأخذها؟
- ماذا تفعل عندما يحضر لك أحد أقاربك أو بابا أو ماما هدية؟

التعليق: اللَّه أعد لنا هدية وأخبر الرعاة بها ففرحوا جداً.

❖مركز الصور:



الهدف: أن يعرف الطفل معنى ترنيم أو تسبيح.

الوسيلة: اعرض على الأطفال صور (أطفال ترنم – أُناس تصلِّي في الكنيسة - شمامسة يسبحون - ملائكة تسبح).

الحوار: - ماذا ترى في الصورة؟ ماذا يفعل هؤلاء؟ (يرنمون).

- لمن يرنمون؟ بماذا يشعرون؟ (الفرح).

– ترى ماذا يقولون؟ ماذا يعنى تسبيح وترنيم أقول لربنا على كل حاجة حلوة فيه وأشكره عليها، مثل يمكن أن أقول له: إحنا يارب بنحبك لأنك تحبنا – تحرسنا وتخاف علينا وتساعدنا – تعطينا حاجات كثيرة خالص – وبعت لينا أجمل هدية (الطفل يسوع) بنحبك يارب وبنحب هديتك.

التعليق: اليوم الملائكة والرعاة فرحوا فقالوا تسبحة (ترنيمة).

ثانياً: القصة

الليلة التي رنم فيها الملائكة

كانت الدنيا ليل بقرب بيت لحم وكانت النجوم ساطعة في السماء وكانت ليلة باردة والرياح تسير بسرعة فووو فووو فووو.

كانت هناك رعاة يحرسون أغنامهم ولقد كان من عاداتهم أن يجلسوا حول النار ليستدفئوا من البرد ويتحدثوا سوياً.

وبينما هم يتحدثون فجاءة ظهر أمامهم ملاك ... فخاف الرعاة. فقال لهم الملاك "لا تخافوا، أنا أحمل لكم خبر مفرح. اليوم وُلِدَ لكم ولكل الناس الطفل المُخلِّص. يمكنكم أن تروه في بيت لحم ملفوف ونائم في مذود.

ولمَّا أنهى الملاك رسالته المُفرِحة فجاءة امتلأت السماء بالملائكة وهم يرتلون "**المجد للّه في الأعالي**" وبعد أن اختفت الملائكة وعادت السماء مظلمة قال واحد من الرعاة "لنذهب وننظر هذا الطفل المُخلِّص. وهكذا أسرع كل الرعاة وذهبوا إلى مذود بيت لحم. فوجدوا الطفل يسوع مع أمه القديسة مريم. نظر الرعاة إلى الطفل يسوع، وقال الراعي العجوز: "أشكرك يارب لأنك أريتني الطفل المخلص" واستغربت القديسة مريم والقديس يوسف من زيارة الرعاة وكيف عرفوا بمولود الطفل يسوع، فسألتهم القديسة مريم: كيف عرفتم أنه وُلِدَ؟

فأجاب الرعاة: لقد عرفنا من الملاك ومن الملائكة التي ملأت السماء ورنمت أجمل ترنيمة.

لم يعرف ناس كثيرين في بيت لحم ما عرفه الرعاة. فلما خرجوا من عند الطفل يسوع، كانوا يقولون لكل الذين يقابلونهم الخبر السعيد وكان الناس يتعجبون لذلك.

ورنم الرعاة في هذه الليلة ترانيم جميلة للطفل المولد مثلما رنم الملائكة "**المجد للّه في الأعالي**".

التـجاوب

أولاً: الحوار والمناقشة

حوار على الصور:

- من كان يحرس الخراف بالليل؟ (الكلب - الأسد - الراعي - العساكر).
- من الذي بشّر الرعاة؟ (عصفور - ملاك - رجل عجوز).
- ماذا قال الملاك للرعاة؟ (يسوع ولد في بيت لحم - يسوع قام من الموت - يسوع صعد للسماء).
- ماذا فعل الرعاة بعد أن رأوا الطفل يسوع؟ (ذهبوا ليناموا - رجعوا لبيوتهم - سبحوا اللّه).

التقليد والتمثيل:

تمثيل الملائكة تُرنِّم **المجد للّه في الأعالي**.

- يقف الأطفال على شكل دائرة يمثلون الملائكة ويحركون أذرعهم مثل الأجنحة، ويجلس في منتصف الدائرة عدد من الأطفال يمثلون الرعاة. ويقول الملائكة: **المجد للّه في الأعالي** ، فيقف الرعاة.
- يذهب الرعاة إلى صورة الميلاد ويقولون: **المجد للّه في الأعالي**.
- يختارون طفل ويقولون له: المسيح وُلِدَ لنا. فيجيب: **المجد للّه في الأعالي**.

تمثيل صامت:

كان فيه بعض رعاة غنم وماعز موجودين بالليل (إظلام الحجرة) وكانوا قاعدين بيدفوا على النار في البرد وحوليهم الغنم والخرفان (يمثل الأطفال المنظر). وفجأة بدأت الأغنام تتحرك وبدأ الماعز يمأمأ

(ماء ماء) فنظر الرعاة خلفهم فوجدوا رجلاً جسمه كله منور خالص (يقف طفل ويسلط عليه ضوء من بطارية) وعرفهم بنفسه وقال ليهم أنا ملاك اللَّه وبشرهم بمولد الطفل يسوع وفجأة بعدما خلص الملاك كلامه ظهر في السماء صفوف من الملائكة البيض المنورين (يرفرفون) وهو يسبحون ويرتلون ويقولون **المجد للَّه في الأعالي** وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة.

وتحولت السماء السوداء إلى سماء منورة بيضاء بنور الملائكة.

ثانياً: النشاط التعبيري

➢ **التعلم بالعمل:**

لوحة جماعية (كولاج): (لحفظ آية الدرس) **المجد للَّه في الأعالي** ثم يلصق الملاك.

احضر لوحة من الورق سوداء ويلصق كل طفل عليها صورة ملاك حتى تمتلئ بالملائكة ويمكن أن تلصق بعض قطع القطن لتمثل السحاب ويكتب تحتها **المجد للَّه في الأعالي** ويطلب من كل طفل يلصق الملاك أن يقول الآية.

انظر الصفحات القادمة مجموعة من الصور للملائكة والرعاة لعمل اللوحة الجماعية.

➢ **الصلاة:**



أنا أحبك وأرنم لك

وأخبر الآخرين عنك

كما فعل الرعاة



- ٢١ -

المجوس يقدمون هداياهم ليسوع المولود



❖ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف أن العطاء وسيلة للتعبير عن حبنا للَّه.
- يشعر بالرغبة في العطاء للرب يسوع.
- يتدرب على العطاء في الكنيسة.

❖ **الوصول إلى الهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل تلميذ يستطيع أن:

- يعرف مكان النجوم وفائدتها.
- يقلد المجوس ويشعر بفرحتهم.
- يعد رسماً به نجوم مرقمه.

❖ **الآية:**

"قَدَّمُـوا لـه هدايـا: ذهَبـاً ولُبَانـاً ومُـرّاً" (متى ٢: ١١).

❖ **الشاهد:**

(متى ٢: ١ - ١٢).

استعد لدرسك

❈ اعرف درسك:

النجم هو روح اللَّه الذي أرشد المجوس للمذود وهو يعمل حتى في البعيدين ليقربهم للرب يسوع ويعمل في الطفل والخادم حتى يُخرِج أفضل ما عنده. الذهب: (أي كل ما يملك) واللبان (أي صلواته) والمر (الآلام والجهاد من أجل الرب). وحين نقدم ذواتنا ووقتنا ومالنا وأسرنا للرب، ونقدم له عقولنا وقلوبنا وإرادتنا فنحن نشعر بفرح لا يُنطق به ومجيد.

❈ تأمل درسك:

اللَّه يتعامل مع جميع عينات البشر، ويبعث رسالة بصورة شخصية لكل واحد حسب اهتماماته التي تختلف من واحد إلى واحد. الرعاة اليهود، بعث الرسالة بملاك، والمجوس الأمميين المتطلعين للنجوم يستقون منها الأحداث، بعث الرسالة بنجم.

- اللَّه يتعامل معك حسب نوعيتك. تسمع صوته الشخصي لك.
- اللَّه يتعامل مع كل الأجناس ولكن بصورة مختلفة. احترم الكل.
- اللَّه يطلب منك أن تعامل كل مخدوم حسب شخصيته. اعرف تميز كل مخدوم لديك.

❈ لماذا هذا الدرس؟

إن الطفل يحتاج أن يتعلم العطاء لأنه في مرحلة الأخذ، وهذه المرحلة يتجاوزها تدريجياً، ويجب أن يأخذ بركة العطاء إذا تم توجيهه لهذا العمل الجليل بصورة عملية.

عرض الدرس

أولاً: المراكز التعليمية

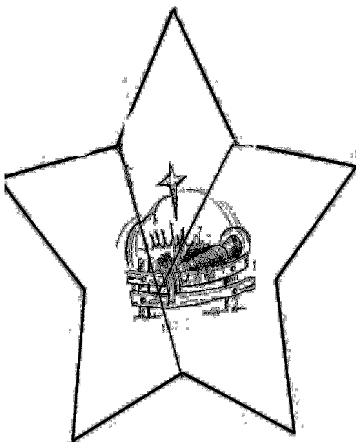
❖مركز المحيرات:

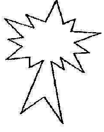
الهدف: التعرف على كلمة نجم.

الوسيلة: احضر نجوم من الورق المقوى كل واحد مُقطع إلى ثلاثة أجزاء.
اطلب من كل طفل أن يكون نجم.

الحوار: - أين نرى النجم؟ (السماء) متى يضيء النجم؟ (بالليل).
- لماذا ينير النجم بالليل؟ لينير لنا.

التعليق: في السماء نجوم كثيرة تنير بالليل. واليوم ستتعرف على نجم عجيب ظهر في السماء لا لكي ينير بل ليخبر برسالة.





❖ **مركز العائلة:**

الهدف: التعرف على شعور المجوس عندما فقدوا النجم.

الوسيلة: في صندوق الرمل (صندوق من البلاستيك أو ورق الألومنيوم مملوء برمل) ضع صور واقفة لبيوت كثيرة. واحضر نموذج لمجوسي راكب على الجمل. وقل هذا الرجل الغريب ذاهب لزيارة صديق له ولكنه فقد العنوان. حاول أن تساعده؟! (أعطِ فرصة للأطفال ليُعبِّروا عن أفكارهم ومحاولتهم).

الحوار: هل تهت في يوم من الأيام؟ ماذا صنعت؟ وفقد منك العنوان الذي تذهب إليه ماذا تفعل؟ لو لم تعرف كيف تصل إلى البيت. ماذا تفعل؟

التعليق: في قصة اليوم سوف نجد رجال تاهوا ولكن نجم أرشدهم.



❖ **مركز الفن:**

الهدف: التعرف على أن النجوم توجد فوق في السماء.

الوسيلة: اطلب من الأطفال أن يرسموا السماء وماذا يروا فيها؟

الحوار: مناقشة الرسوم والسؤال: ماذا يوجد في السماء؟

التعليق: في السماء نرى أشياء كثيرة وبالليل نرى النجوم. والنجوم كثيرة جداً. وقصة اليوم عن نجم من هذه النجوم.

ثانياً: القصة

تمهيد القصة:

احضر مجموعة كبيرة جداً من نجوم صغيرة ملونة وواحدة فقط نجم كبير فضي. اطلب من كل الأطفال أن تغمض عيونهم. انشر هذه النجوم في الأرض وتحت الكراسي والترابيزات. يفتح الأطفال عيونهم فيروا النجوم. اطلب منهم أن يجمعوا النجوم في الصندوق ويستمر الجمع حتى يأتي طفل ليصيح انظروا ماذا وجدت؟ خذ النجمة منه وعلامات الدهشة على وجهك. لا بد أن هذا النجم الغريب له حكاية؟! ثم احكي الحكاية.

القصة

في إحدى الليالي في بلدة بعيدة، كان رجال حكماء ينظرون إلى السماء، وفجأة أشار أحدهم إلى النجوم وقال: "انظروا إلى هذا النجم إنه يلمع أكثر من كل النجوم الباقية، وبعد أن نظر الرجال الحكماء إلى هذا النجم، لم يستطيعوا أن يبعدوا عيونهم عنه.

فقالوا: هذه علامة من اللَّه، يريد أن يخبرنا بها أنه ملكاً عظيماً له قد وُلِدَ، والآن يجب أن نترك هذا المكان ونذهب لكي نراه".

فأخذ الرجال الحكماء معهم هدايا وطعاماً. وسافروا على جمالهم أياماً كثيرة، وساروا يتحدثون في طريقهم عن هذا الملك العظيم الذي وُلِدَ بعيداً عنهم.

وأخيراً لما وصلوا إلى مدينة بيت لحم. رأوا النجم اللامع العظيم هنا في هذا البيت" في داخل هذا البيت وجدوا الملك العظيم، وجدوا مريم مع الطفل يسوع. فانحنى الرجال الحكماء أمام الطفل يسوع، وقدموا له الهدايا التي معهم، فأعطوه ذهباً، ولباناً، ومراً.

فسألت القديسة مريم الرجال الحكماء: "كيف عرفتم أن الطفل هنا؟" فأخبروها عن النجم الذي أرسله الرب إليهم وقالوا: لقد كانت هذه علامة من اللّه أن الطفل الملك قد وُلِدَ.

ففكرت القديسة مريم في كلام الرجال الحكماء. وعرفت أن اللّه عنده طرق كثيرة جداً لكي يخبر الآخرين عن ابنه يسوع.

التجاوب

أولاً: الحوار والمناقشة

الأسئلة:

- كيف عرف الرجال الحكماء (المجوس) بميلاد الرب يسوع؟
- ماذا فعلوا عندما رأوا الرب يسوع؟
- ماذا قدموا من هدايا للرب يسوع؟
- لماذا قدموا هدايا للرب يسوع؟

التقليد والتمثيل:

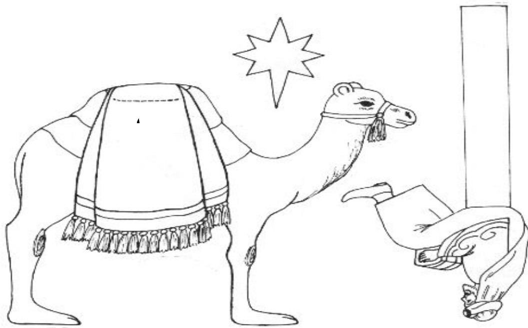
كل ثلاثة أطفال يُمثلون أنهم المجوس وراكبون جمال ويتحركون بحركة الجمال صعوداً وهبوطاً ويمشون حتى صورة للميلاد كبيرة. ثم يقفون ويسجدون ويقدمون ثلاثة هدايا. عبارة عن علب ملفوفة على شكل هدايا. وهكذا بقية أطفال الفصل.

ثانياً: النشاط التعبيري

➢ **التعلم بالعمل:**

عمل نموذج للمجوس المتحرك راكب الجمل. أو عمل نموذج لنجم وُيلصَق به صورة المجوس.

➢ **حوار العرائس:**



- عروسة تبكي
- لماذا تبكي؟
- لقد سمعت قصة اليوم ولذا أنا أبكي!!
- لماذا؟! إنها قصة مفرحة.
– نعم ولكن أنا محتارة. لقد قدم المجوس الحكماء هدايا للرب يسوع وأنا لم أقدم له شيئاً في عيده. ليس عندي ذهب ولا لبان ولا مر.

– ولكنك يمكن أن تقدم أشياء أخرى. أصدقائي الأطفال ماذا يمكن أن نقدم ليسوع؟ (أعطِ فرصة لأجوبة الأطفال).

- أشكركم ولكني ما زلت حيرانة؟
- لماذا أيضاً؟
- أين أجد الرب يسوع لأقدم له هذه الهدايا؟
- الأطفال يعرفون. أين تقدم له هدايانا؟ (أعطِ فرصة للإجابة).



➢ **الصلاة:**



يا ربى يسوع
أنت وُلِدَت.... وأنت فقير
فساعدنا كـي نساعد كل الفقراء
وكـل المحـتاجـين. آمـيـن.

➢ **لوِّن الصورة:**



- ٢٢ -

أرى الأطفال يعتمدون



في الكنيسة

(عيد الغطاس)



✠ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل:

- أن يعرف أن الكنيسة تفرح بمعمودية الأطفال.
- أن يشعر بالفخر أنه تعمَد مثلما تعمد الرب يسوع.
- أن يتدرب أن يشارك في زفة الأطفال المُعمَّدين.

✠ **الوصول للهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل تلميذ يستطيع أن:

- يعرف مفردات القصة.
- يقول أنا تعمدت مثل الرب يسوع.
- يفرح لذلك.
- يحفظ الآية.

✠ **الآية:**

"عَمِّدُوهُـمْ بِاسْـمِ الآبِ والإِبْنِ والـرُّوحِ الْقُـدُسِ" (متى ٢٨ : ١٩).

✠ **الشاهد:**

(أع ٨ : ٣٨).

استعـد لـدرسـك

❋ **اعرف درسك:**

خلق اللَّه الإنسان على صورته. وصورة اللَّه هو الأقنوم الثاني "الابن". لذا عندما اختار الإنسان الخطية تشوهت صورة اللَّه فيه. لذلك كان الابن هو الوحيد القادر على تجديد الصورة أي خلاص الإنسان.

وكما وُلِدنا من آدم الأول بصورة اللَّه التي تشوهت، يجب أن نولد من آدم الثاني لنكتسب الصورة الجديدة.

في الولادة الأولى نرث شكل والدينا الجسديين، وفي الولادة الثانية نرث شكل المسيح.

❋ **تأمل درسك:**

ما هى صفات المسيح التي تحاول أن تُظهرها فيكَ؟

❋ **لماذا هذا الدرس؟**

الاستحمام في الماء شيء يلذ الأطفال ويفرحهم، وعموماً النظافة بالماء تعطي حالة من النشوة وتجدد النشاط. من المناسب جداً ربط حالة النشوة والفرح هذه بما يحدث لنا بعد المعمودية.

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ **مركز الصور:**

الهدف: أن يعرف ان نزولنا في الماء يسبب متعة وفرح.

الوسيلة: اعرض صور لأطفال يعومون في البحر أو حمام سباحة.

الحوار: هل الأطفال سعداء في الصور؟ لماذا هم سعداء؟ هل نزلت إلى البحر أو حمام السباحة؟ مع من؟ هل كان والديك سعداء بك وأنت تعوم وتلعب في الماء؟ ماذا قالوا لك؟

التعليق: اليوم الآب السماوي سعيد بابنه يسوع لأنه اعتمد في الماء، وهو سعيد بكل طفل يعتمد في الكنيسة.

❖ **مركز العائلة:**

الهدف: أن يعرف أهمية الاستحمام بالماء.

الوسيلة: عروسة، وملابس، وطبق به ماء.

الحوار: نوحي للأطفال أن العروسة تريد الاستحمام، ماذا تفعل؟ من يحميك في البيت؟ هل تحب أن تلعب في الماء؟ ماذا تلبسك أمك بعد الاستحمام؟ (ملابس نظيفة).

التعليق: بعد الاستحمام نلبس ملابس نظيفة، وبعد العماد يلبس الأطفال ملابس بيضاء وشريطه حمراء.

ثانياً: القصة

كان يوحنا ابن زكريا وأليصابات، وكان يعيش وحده في الصحراء، وكان يأكل ما يجمعه من الجبال ويلبس جلد الحيوانات، لذا فقد ظَهَرَ غريباً لكثير من الناس.

ولقد كان يوحنا يحب اللَّه كثيراً لذا فقد أراد أن يعرف كل واحد اللَّه وأن يحبه أيضاً.

وفي يوم من الأيام أرسل اللَّه يوحنا إلى نهر الأردن بأخبار مفرحة للناس، فقال يوحنا للناس "لقد أرسل اللَّه شخصاً عظيماً ليساعدكم، أنه عظيم جداً لدرجة أنني لا أستطيع أن أحمل حتى حذاءه".

فتعجب الناس وقالوا من هو هذا الشخص العظيم؟ هل هو ملك؟ هل هو قائد ديني عظيم؟ أم نبي؟

وفي يوم من الأيام جاء يسوع ليرى يوحنا فقال يسوع ليوحنا: أريدك أن تعمدني، فلم يستطع يوحنا أن يصدق ما سمعه من يسوع، لقد عمد يوحنا أناساً عاديين ولكن الآن يسوع يطلب منه أن يعمده!!.

ولأن يوحنا يريد أن يطيع كلام اللَّه، لذا عمد يسوع، وفي الحال حدث شيء عجيب فانفتحت السماء. وأتت حمامة ونزلت على يسوع ثم أصبح كل شيء ساكناً تماماً وجاء صوت من السماء قائلاً: "يسوع ابني وأنا أحبه جداً" كان هذا صوت الرب، فصمت كل الناس لأنهم لم يسمعوا اللَّه يتحدث إليهم من قبل.

ففرحوا لأنهم سمعوا صوته الآن، وفرحوا أيضاً لأنه أرسل ابنه يسوع ليكون معهم.

التجاوب

أولاً: المناقشة والحوار

الأسئلة:

- مَنْ عمد يسوع؟ يوحنا المعمدان.
- أين تعمد يسوع؟ في نهر الأردن.
- مَنْ فرح بعماد يسوع؟ الآب السماوي.
- ماذا نزل مِن السماء عندما تعمد يسوع؟ حمامة الروح القدس.

التقليد والتمثيل:

يصنع بعض الأطفال دائرة تمثل جرن المعمودية، يدخل طفل الدائرة ويجلس على رُكَبُه ويقوم ثلاث مرات، ثم يخرج ويقول أنا تعمدت، بِاسم الآب والابن والروح القدس. وهكذا مع بقية الأطفال.

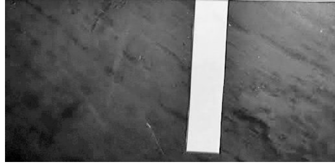
ثانياً: الأنشطة التعبيرية

➢ **العمل اليدوي:** صورة متحركة.











➢ **الحوار التطبيقي مع العرائس أو خلافه (الشماس الصغير):**

اليوم في الكنيسة كان فيه زفّة، في الزفة ندور حول الكنيسة بالملابس البيضاء ونقول ألحان مفرحة وتسير معنا الأم تحمل طفلها الصغير المُعمَّد والذي يلبس ملابس بيضاء وشريطه حمراء على صدره.

الكنيسة فرحانة بالطفل المعمد، وأمه فرحانة، والشمامسة فرحانة، ومن يريد أن يشترك منكم في الفرح ينضم للزفة.

➢ **لون الصورة:**

➢ **الصلاة:**



الوحدة الخامسة: أنا أكبر مثل يسوع

- ٢٣ -



يســوع يساعـد في المنزل



❖ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف أن يسوع كان يكبر مثل بقية الأطفال وكان متعاوناً في المنزل مع والديه.
- يشعر بالرغبة في التعاون وبقدرته على المساعدة في بيته.
- يتدرب على طرق للحفاظ على صحته من أجل نموه وطرق التعاون في البيت.

❖ **الوصول للهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يعرف معنى النمو.
- يقلّد الرب يسوع في مساعدته لأسرته.
- يحفظ الآية.

❖ **الآية:**

"وكـان الصَّبِـيُّ يَنمُـو ويَتَقَـوَّى" (لوقا ٢ : ٤٠).

❖ **الشاهد:**

"وكــان الصَّبِــيُّ ينمــو ويتقــوَّى بالــرُّوحِ مُمْتَلِــئ حِكْمَـةً وكانت نِعْمَـةُ اللّـهِ عليـه" (لوقا ٢: ٤٠).

استعـد لـدرسـك

❋ **اعرف درسك:**

تركز كنيستنا الأرثوذكسية على لاهوت المسيح وتخاطبه: " ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح ابن اللَّه الحي، الذي له المجد الدائم إلى الأبد ". وهذا التركيز على عظمة ولاهوت المسيح كملك لا يلغي حقيقة الجانب البشري الذي أخذه تماماً من أجلنا ما عدا الخطية وحدها،. فجاع وعطش ونام وبكى وصلّى وصام وكان يساعد يوسف والعذراء ويطيعها ويحيا طفولته مثل أي شخص فينا. والأمر الآخر الذي يميز ناسوت المسيح بالإضافة إلى أنه حقيقي وواقعي وليس خيالياً أو تمثيلياً هو النمو.

❋ **تأمّل درسك:**

كان يسوع ينمو في الجسم والمعرفة. في النعمة والعلاقات الاجتماعية كنمو البشر جميعاً، لم يكن يفعل معجزات خارقة في طفولته. بل شابهنا في كل شيء وبهذه المشابهة أراد لنا أيضاً أن نشابهه ونقتدي به ونقلده، فالطفل يسوع هو النموذج الأعلى لطفل الحضانة والابتدائي، بل للخادم أيضاً الذي لا يجب ولو للحظة واحدة أن يغفل ضرورة نموّه وتقدُّمه في التقوى والحكمة والتعامل.

❋ **لماذا هذا الدرس؟؟**

يبدأ الدرس بلمحة بديعة عن الثقافة الجنسية فالطفل يكبر في بطن أمّه ثم يولد وينمو. ويشجع الدرس الطفل بعد ذلك على الانجاز، بالإضافة إلى أنه يقدّم الطفل يسوع قدوة للمخلوق على الطاعة والمساعدة، ويجعل التربية المسيحية تتجه في اتجاه تشبُّه المسيحيين بالمسيح وتمركُز حياتهم حول حياته منذ طفولته حتى صلبه وقيامته في المجد.

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ **مركز المحيرات والمكعبات:**

الهدف: فَهْم معني الواجبات المنزلية اليومية وأهميتها.

الوسيلة: يحضر الخادم أدوات منزلية مختلفة. يوحي الخادم للأطفال بأن المنزل في فوضى ويحتاج إلى ترتيب ونظافة، ثم نسأل ماذا نسينا بعد كل هذا العمل؟! ... أن نعد طعام للغداء ...

الحوار: كيف يمكن أن نساعد لنجعل بيتنا نظيفاً ومرتباً، كيف نساعد ماما في أعداد الطعام؟
هل يمكن أن نساعد بابا؟

التعليق: ماما تعمل في البيت أعمال كثيرة ودائماً هى مشغول بعمل البيت وتحتاج من يساعدها، والرب يسوع وهو صبي صغير كان يساعد أمه.

❖ مركز العائلة

الهدف: أن يعرف معنى النمو في القامة والتعليم أو الخبرة.

الوسيلة: صورة أب وأم حامل - مقياس للطول عبارة عن خشبة مقسمة أو يلصق عليها متر أو مازورة قياس.

الحوار: - مَنْ هؤلاء؟ يوجد شخص غير واضح في الصورة (الطفل في بطن أمه).

– ماذا يحدث بعد ذلك؟ هل تنمو أنت؟ كم سنتيمتر أُضيفَ إلى طولك منذ هذا الصيف؟ يقوم الأطفال بمعرفة أطوالهم ويقولون (أنا كبرت).

التعليق: كما أنك تنمو وأسرتك تعتز بك ... واليوم سوف نعرف كيف كان الصبي يسوع ينمو ويكبر في الطول وفي الشطارة وفي مساعدة والديه.

❖ مركز الصور:

الهدف: أن يعرف معنى النمو هو نمو في الخبرة والقدرة على المساعدة.

الوسيلة:

١- صور مراحل النمو (رضيع، يحبو، يمشي، يجري ويلعب، يذهب للمدرسة).

٢- أدوات لعب نجارة أو أدوات (مطيع).

٣- صور لمساعدة يسوع لوالديه.

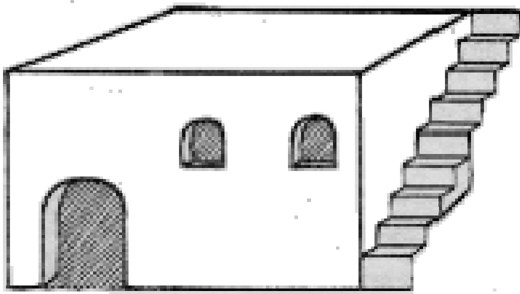
الحوار: ما الذي يستطيع أن يصنعه الطفل الصغير ولا يستطيعه الرضيع؟ مَنْ مِن هؤلاء يستطيع مساعدة والديه في المنزل؟ ماذا يفعل الطفل يسوع؟ هل يساعد والديه؟

التعليق: الصبي يسوع كلما كان يكبر كان يتعلم أكثر ويساعد والديه وكان مطيعاً لهم.

ثانياً: القصة

تمهيد القصة:

يحضر الخادم صندوق عليه باب وشباك وسلم يشبه المنزل الريفي كمقدمه للقصة.



القصة

القديس يوسف والقديسة مريم أخذا الطفل يسوع وذهبوا إلى مصر خوفاً من الملك هيرودس، ولكن عندما علم أن هذا الملك الجبار قد مات لم يعد لهم ضرورة للبقاء في مصر لذلك فقد عادا جميعاً بسلام إلى الناصرة، وكانوا مسرورين ومبتهجين للعودة إلى وطنهم وبين أصدقائهم الذين تركوهم لبعض الوقت.

وعاش يوسف ومريم والطفل يسوع في منزل صغير يحتوى على غرفة واحدة ولكن كان هذا البيت الصغير دائماً نظيف. وكان الطفل يسوع يرى دائماً أمه مريم تكنس الأرض وتنظف كل محتويات الغرفة، لم يكن بالحجرة سجاد على الأرض لكن الأرض كانت من الطين الجاف، لم يكن حتى البلاط يُستعمَل هناك في ذلك الوقت. كانت مريم تصنع الخبز وكان يسوع يراقبها وهى تعجن الدقيق والماء ويُسرّ جداً عندما يجد أمه تتذوق الخبز بعد عمله في الفرن وتجده لذيذ الطعم، كانت مريم في بعض الأحيان تصلح ملابسها وكان يسوع الصبي يلاحظ رقعة التي ترتق بها الثقوب القديمة من القماش، وكان يلاحظ إبرة الخياطة في يدها وهى تدخل وتخرج من القماش، وكانت مشغولة طول الوقت ودائماً تجدها تعمل في البيت.



وكان يوسف أيضاً مشغولاً بعمله، فهو يعمل في دكان النجارة الخاص به، فهو يصنع أثاث المنزل وبعض آلات الخشب، وهو يصنع صناديق خشبية قوية للناس ليحفظوا فيها حاجاتهم، وهو يصنع السرير الصغير للأطفال ليناموا فيه، كما يصنع أشياء أخرى كثيرة فهو دائماً مشغول بعمله، وكان يسوع يحب جداً أن يقف بجواره ويراقبه وهو يعمل ويستمع لصوت المنشار والشاكوش.

في بعض الأحيان كان الصبي يسوع يخرج مع أمه مريم عندما كانت تذهب لتستقي ماء من البئر فتحمل جرتها فيها الماء، وهكذا تصنع كل السيدات في مدينة الناصرة لتستقي ماء، فلم يكن لديهم مواسير تجري فيها الماء ولا حنفيات - كما هو الحال في منازلنا هذه الأيام، فكانت مريم عندما تملأ جرتها تضعها فوق رأسها بطريقة ثابتة فلا يسقط منها أي نقطة ماء من الجرة وهى تسير في الطريق.

وفي بعض الأحيان عندما كانت مريم تجلس مع يسوع الصبي لتتكلم معه، كانت تحكي له حكايات من كتاب اللّه، وكان يوسف أيضاً عندما يجد وقتاً يجلس فيه مع يسوع، كان يحكي له حكايات أخرى من الكتاب.

وفي يوم السبت يخرج يوسف والصبي وكذا مريم ليذهبوا إلى بيت اللَّه يستمع يسوع لبعض قصص جديدة من الكتاب (مثل ما نذهب نحن الآن في يوم الأحد لنصلي).
وقد أحب يسوع هذه القصص جداً لأنه تعلم بدايتها من أمه في المنزل عندما كانت تحدثه بها.
وقد اعتادت مريم أن تقدم الطعام للعائلة في نهاية كل يوم بعد انتهاء عمل يوسف في النجارة، وكان يسوع يساعدها في تنظيم البيت قبل وبعد الأكل وقبل النوم كانت العائلة تصلِّي معاً، وكان يسوع مطيعاً لهما.

التـجاوب

أولاً: الحوار والمناقشة

الأسئلة:

يحضر الخادم مجموعة من صور للرب يسوع يساعد أسرته، ويسأل ماذا يعمل الطفل يسوع في الصورة؟ ويعلق لا بد أن يساعده في ...

التقليد والتمثيل:

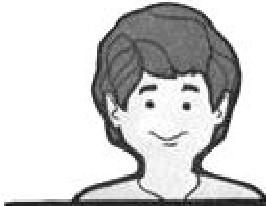
يقوم الأولاد بتمثيل مساعدة ماما في ترتيب السفرة (عندما يطلب منهم الخادم) وغسل الأطباق — فرش السرير – كنس الحجرة – إحضار السكر والملح ... الخ

ثانياً: النشاط التعبيري

➢ **العمل اليدوي:**

يقوم الأطفال بعمل لوحة جماعية يظهر فيها الطفل يسوع يقوم بعدة أشياء لمساعدة أسرته.

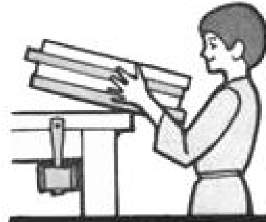
يسوع يحب والديه



يسوع سعيد حينما تطلب منه أمه أن يساعدها



وكان يفكر في طرق يعاون بها دون أن يطلب منه



وكان يساعد في ورشة يوسف

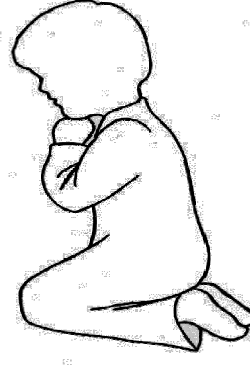


وكان يصلي قبل الأكل وبعده

+ عمل أكورديون يسوع يساعد في المنزل: اثني الصورة لتكون على شكل أكورديون:

➢ **الصلاة:** ترنيمة





ربـــى يســـوع علِّمنـــي   أكـــون رقيـــق زيـــك
مـــن فضـــلك خلِّينـــي   أتعلّـــــم منـــــك
علشـــان تصرفاتـــــي   تخلّينـــــي شبهـــــك

God's Son, Jesus, did not stay a tiny baby. He grew! . . .



Fold down

Fold

Activity 6

Child's name ____________________

Instructions for Activity 6

Needed: Stick-on of the boy Jesus from page 24; jumbo crayons (optional)

Before the session: Fold activity sheet in half on long dotted line. Fold in half again on short dotted line.

Putting the activity together: Each child may scribble-color his activity sheet. Attach stick-on. *Optional: Glue a rectangle of fine sandpaper over bench before adding stick-on of Jesus.*

14



Jesus grew from a tiny baby to a tall boy. He was a helper, and He obeyed. And Jesus loved God. . . .

- ٢٤ -

يسوع يطيع مريم ويوسف في الهيكل



⁜ هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف أن يسوع أطاع والديه وذهب معهما إلى الهيكل.
- يشعر بالرغبة في طاعة والديه مثلما أطاع يسوع والديه.
- يتدرَّب أن يطيع ويقول حاضر.

⁜ الوصول للهدف: في نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع أن:

- يطيع والديه مثل الرب يسوع.
- يحفظ الآية.

⁜ الآية:

" أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي الرَّبِّ لأَنَّ هذَا حَقٌّ" (أف ٦ : ١).

⁜ الشاهد:

جاء إلى الناصرة وكان خاضعاً لهما (لوقا ٢: ٤١ - ٥١).

استعـد لـدرسـك

❋ اعرف تلاميذك:

كان لليهود مكان واحد للعبادة الطقسية. وهذا المكان هو الهيكل في أورشليم، وكان عليهم أن يذهبوا إليه في كل عيد فصح حيث يذهب الآلاف منهم إلى هناك.

❋ تأمّل درسك:

إذ أشبهنا المسيح في كل شيء، ظهرت عليه في هذا السن ملامح نضج الشخصية وتكوُّن الهوية ولذلك كانت المعرفة الدينية والمكوث في الهيكل هى اهتمامه الأول.

يقابل هذا ميله لطاعة والديه والخضوع لهما والرجوع معهما.

تأمل لمحات الرقة في عتاب العذراء له، ثم في رده عليها بسؤاله الذي فيه لمحة التعبير عن توجُّهاته ممزوجة بالرقة والوداعة.

❋ لماذا هذا الدرس؟

في درس اليوم، سوف يسمع الأطفال عن الرب يسوع كصبي يتعلم عن الآب في الهيكل ويريد أن يمجده ويُسِرّه. وطفل حضانة يهتم أن يرضي أبويه، ولديه الرغبة في ذلك، كذلك يريد أن يرضي اللَّه ويسعده. ولكن بالرغم من رغبته إلا أنه لا يعرف كيف يمكنه أن يرضي اللَّه في كل عمل وكل علاقة في حياته اليومية. فالآباء يعطونهم قواعد مُحدَّدة ليطيعها وهم ينفِّذونها ليرضوهم، ولكنهم لا يستطيعوا أن يروا اللَّه أو يلمسوا اللَّه فلذا لا يستطيعوا فهم ماذا يريد اللَّه منهم.

نقدم هذه الاقتراحات لتساعد الأطفال ليعرفوا كيف يظهرون محبتهم للَّه ويمجده:

- حينما تتمم على الحضور. ذكرهم أن اللَّه يسعد حينما نأتي إلى كنيسته. قل لكل طفل إنك سعيد لحضوره اليوم واللَّه سعيد أيضاً.
- امدح طفلك حينما يسمع بتركيز واهتمام وشغف لقصة الإنجيل وذكّره أن الرب يسوع كان يسمع حكايات الإنجيل وهو صغير. واشرح له أننا حينما ننصت للإنجيل فإننا نعرف الطرق التي بها نُسعد (نمجد) اللَّه. الإنجيل يعلمنا ما يريد اللَّه منا فعله.
- تكلم عن طرق العطاء المختلفة التي نستطيع أن نعطيها وتُفرح اللَّه. اشرح كيف يستخدم العطاء في خدمة اللَّه، وحينما يساعد الأطفال في الفصل، أشِر أنهم يعطون، وأن هذا العطاء يفرح اللَّه لأننا نعتني ببيته.
- حينما يطيع الطفل أو يظهر محبته لأحد زملائه. امدح هذا العمل وأشِر إلى أن اللَّه يسعده طاعة والدينا أو الكبار وأن نقدم المحبة لبعضنا البعض.

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية



❖مركز التقليد:

الهدف: يعرف وظيفة الخدام، أنهم يساعدونا لنعرف محبة اللَّه لنا، وكيف نظهر محبتنا للَّه.

الوسيلة: يلعب الأطفال مدارس الأحد. يقلّد أحدهم الخادم وآخر خادم الترانيم ويعطوا بعض الأشياء التي تساعدهم مثل بعض الوسائل التعليمية أو الإنجيل.

الحوار: - مَنْ الذي علمك الترانيم؟

– هل تريد أن تحفظ الألحان وتصير شماس؟ من الذي يستطيع مساعدتك؟

- مَنْ الذي علّمك رشم الصليب؟

- مَنْ الذي يحكي لك حكايات الإنجيل؟

- مَنْ الذي قال لك أن اللَّه خلق لك كل الأشياء الجميلة الموجودة في العالم؟

التعليق: اللَّه يرسل لنا الخدام ليعلمونا كيف أنه يحبنا ويهتم بنا. نشكرك يارب لأجل محبتك ولأجل خدامك.

❖ مركز الألعاب:

الهدف: أن يتعرف على ماذا نفعل عند السفر وما هى مشاعرنا وقت السفر؟

الوسيلة: ضع الكراسي في صفين طولين على شكل أتوبيس بجوار النافذة إن وُجِدَتْ. قل سوف نركب الأتوبيس لنذهب في رحلة طويلة مع أناس كثيرين مسافرين معنا.

الحوار: - إلى أين سوف نذهب في هذه الرحلة؟ ماذا سوف نجد هناك؟ ماذا سوف نفعل؟ ماذا تأخذ معك في الرحلة؟ هل تشعر بالفرح؟

- كيف تأتي إلى الكنيسة؟ مَنْ الذي يُحضِرك؟ مَنْ يأتي معك مِن أصدقائك؟

التعليق: في زمن الإنجيل كانت الناس تسافر ماشية على الأقدام أو تركب الحمير، وكانوا يمشون خمسة أو ستة أيام ليصلوا إلى المدينة. وفي قصة اليوم الرب يسوع سافر مع مريم ويوسف إلى أورشليم.

❖ مركز الصور:

الهدف: أن يعرف معنى أنه ينمو. أي أنه صغير يكبر.

الوسيلة: اقطع من المجلات مجموعة كبيرة من صور الأشخاص. اطلب من الأطفال أن تصنف الصور إلى ثلاث مجموعات: صور رُضع - أطفال - كبار.

الحوار: - ماذا كنت تفعل وأنت رضيع ولا تصنعه الآن؟
- ماذا يفعل أخوك الرضيع؟
- ماذا يصنع الكبار؟ ماذا تفعل حينما تكبر؟

التعليق: اعرض صورة للرب يسوع يكبر (طفل رضيع - فتى - كبير يخدم). انظروا إن الرب يسوع كبر ونمى من طفل رضيع تحمله العذراء إلى طفل مثلنا وكبر حتى أصبح كبيراً، وآية الإنجيل تقول "وكان الصبي ينمو ويتقوّى".

ثانياً: القصة

أصبح عمر يسوع الآن اثنتا عشر سنة. وها هو ذاهب في رحلة مع أمه مريم ويوسف. وأمامه مسافة طويلة جداً لكي يذهب إلى أورشليم في زيارة لبيت الرب. وفي كل يوم كان يسوع وأسرته يسيرون ويتحدثون مع أصدقائهم. وفي الليل يجلسون حول النار وينامون تحت ضوء النجوم. وعندما وصل الناس إلى أورشليم ذهبوا إلى بيت الرب ليسجدوا ويصلوا، وذهب يسوع مثلهم. لقد كان يسوع يحب الذهاب إلى بيت اللَّه، وكان يحب أن يسمع المعلمين وهم يتحدثون عن اللَّه.

وأخيراً جاء الوقت رجوع الناس إلى بلادهم. فترك يوسف ومريم وأصدقاؤهم مدينة أورشليم. وبدأ الكل في رحلة العودة إلى بيوتهم.

وبينما هم في الطريق سألت مريم يوسف قائلة: "أين يسوع؟" فأجاب يوسف: أظن أنه مع بعض الأصدقاء.

وفتشت مريم ويوسف في كل مكان، لكن يسوع لم يكن مع أي أحد من أصدقائهم. وبسرعة عادت مريم ويوسف إلى أورشليم، وأسرعا إلى بيت اللَّه. وكان يسألان كل من قابلهم: "هل رأيتم ولداً عمره ١٢ سنة اسمه يسوع؟" ولكن أحداً لم يراه.

وأخيراً نظرا يسوع يتكلم مع المعلمين في بيت اللَّه، وبينما كان يسوع يتكلم نظر إليه المعلمون بدهشة لأجل معلوماته الكثيرة التي كان يعرفها عن اللَّه.

قالت مريم ليسوع: "لقد خُفنا عليك وبحثنا عنك في كل مكان"

فأجابها يسوع: "لماذا بحثتما عني، ألا تعلمان أنني لا بد أن أكون هنا في بيت أبي؟"

وطلبت مريم من يسوع أن يعود معهما، وبالرغم من أنه كان يريد أن يبقى في الهيكل إلا أنه أطاع ورجع معهما إلى الناصرة.

التجاوب

أولاً: الحوار والمناقشة

الحوار على الصور:

- ماذا كان يفعل يسوع في بيت اللَّه؟ (يلعب - يتعلم - ينام).






- ماذا فعل يسوع مع المعلمين؟ (سلم عليهم - سألهم أسئلة - لعب معهم).
- ماذا فعل يسوع عندما طلبت مريم منه أن يعود معهم؟ (قام في الحال - قال لهم: اتركوني قليلاً - غضب عليهم).

التقليد: التمثيل بالأصابع

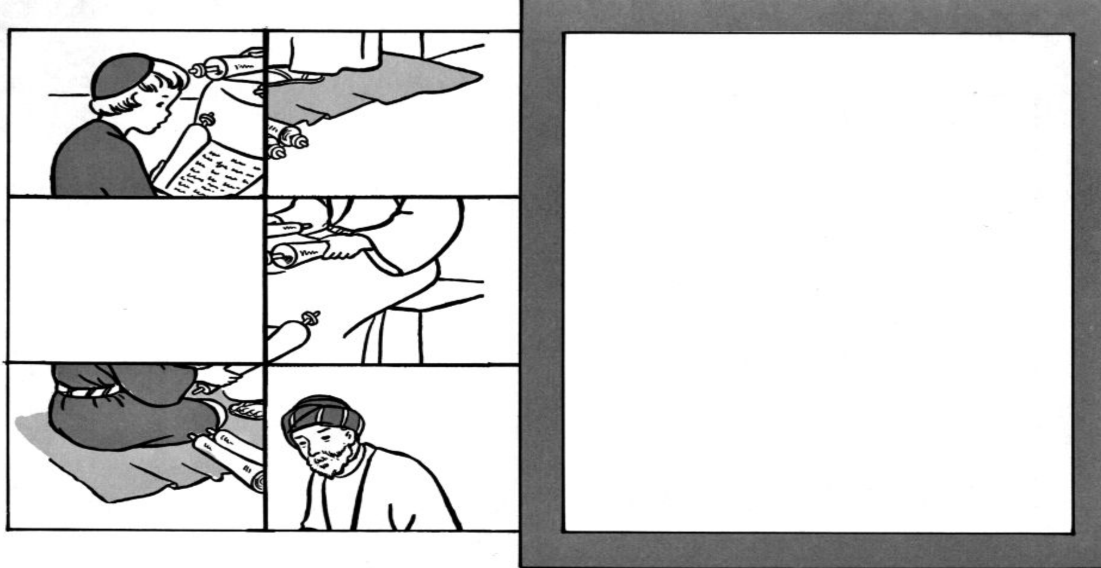
يسوع عنده اثنتا عشرة سنة

يسوع وهو عنده اثنتا عشرة سنة   راح الهيكل في يوم مِن الأيام
مع مريم ويوسف كمان   كان بيسبح وكان بيصلِّي
واتكلم وسأل المعلمين   بعقل وحكمة
وهم استغربوا مِن كل اللي قالهم عليه

ثانياً: النشاط التعبيري

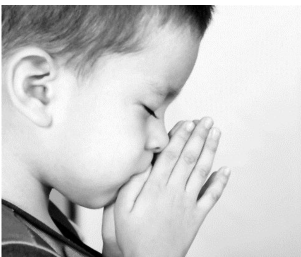
➢ **التعلم بالعمل:** رتب هذا البازل

قص المربعات والصقها بترتيبها الصحيح داخل الإطار



➢ **حوار العرائس:** حوار بين ديبي وبيبي

يدور الحوار حول كيف نطيع ماما في الحال وبدون تذمر ولا غضب.



➢ **الصلاة:**

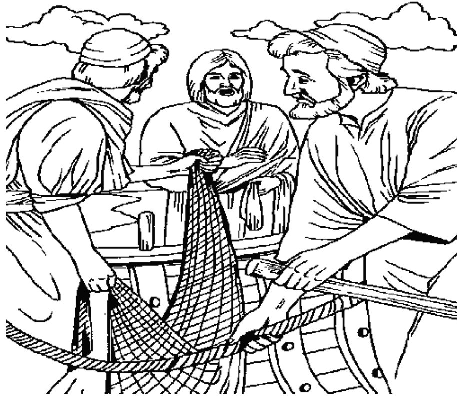


علِّمني يارب أن أطيعك
وأطيع ماما وبابا
آمين.

الوحدة السادسة: يسوع صديقنا

- ٢٥ -

يسوع يدعو أربعة صيادين



⌘ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف أن يسوع صديق الجميع وأنه صديقه هو.
- يشعر بالبهجة لكون يسوع صديقه ويشعر بالرغبة في التحدث معه كصديق.
- يتدرَّب أن يعبر عن محبته للرب بالترنيم والصلاة والحضور للكنيسة.

⌘ **الوصول للهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل تلميذ يستطيع أن:

- يقول آية الدرس.
- يميِّز المسيح في الصورة وكذلك تلاميذه (يوحنا - يعقوب - بطرس - أندراوس).
- يبتسم ويصفق بيديه ويقول بحماس ترنيمة عن المسيح.
- يصلِّي ويشكر الرب يسوع على صداقته له.

⌘ **الآية:**

" **أَنْتُمْ أحِبَّائِي**" (يو١٥ : ١٤).

⌘ **الشاهد:**

يسوع والصيادين الأربعة (مت٤: ١٨ - ٢٢).

استعد لدرسك

❈ اعرف درسك:

نشأ الرب يسوع في المنطقة العليا من بلاد فلسطين وهى منطقة الجليل، وهى التي تقع فيها بحيرة شهيرة تسمّى بحيرة الجليل أو بحيرة طبرية أو بحيرة جينسارت وتلتقي في طرفها الجنوبي بالطرف الشمالي من نهر الأردن بقرب هذه البحيرة تقع مدينة بيت صيدا وتعني "بيت الصيد" لعلّ السبب هو أن معظم سكانها من صيادي السمك.

مهنة صيد السمك من المهن الشهيرة في هذه المنطقة وهى التي عمل فيها القديس بطرس وأخوه أندراوس والقديس يوحنا بن زبدي وأخوه يعقوب.

❈ تأمل درسك:

بينما نستخدم في لغتنا كثيراً هذا التعبير "اللَّه تعالى" فإن مسيحيتنا تعتمد على أن "اللَّه تنازل"، إذ لم يكن الإنسان قادراً أن يتقابل مع الإله العالي في سماه، تنازل اللَّه وأشبه الإنسان في كل شيء ما خلا الخطية وحدها. لم يدع نفسه أباً فقط بل وصديقاً، حيث أنه استخدم هذا اللقب مع تلاميذه كما ذكر الإنجيل.

المتدين فقط ينظر للإله على أنه الجبار والديان والعادل، أما المسيحي المتدين ينظر إليه كصديق أيضاً، الأول يقص علاقته به على أن يخافه ويخشاه، أمّا الثاني فتصل العلاقة به إلى درجة المشاركة في كل نواحي الحياة. المسيح يرى الرب جالساً معه على مائدة طعامه، يحدثه أثناء سيره في الطريق، يتلمس يده تحضنه أثناء نومه.

هل تستطيع أن تحدد بعض علامات عملية لِمَنْ دخل في صداقة حقيقية مع المسيح؟

❈ لماذا هذا الدرس ؟

كثيراً ما يضع الطفل اللَّه في قائمة ذوي السلطة يضع اللَّه بجوار: الرئيس ـ الناظر ـ الشرطي، ولعلّ أفضل صورة في هذه القائمة هى: الأب.

- أليس الأب في كثير من بيوتنا الشرقية ليس هو الأب الصديق؟

لهذا نحتاج أن نقدم للطفل "اللَّه الصديق" في شخص ربنا يسوع المسيح الذي عاش سن الطفولة، وعايشه حياته في المأكل والمشرب، وكل المشاعر الإنسانية أيضاً. ذلك حتى نربي لا طفلاً متديناً، بل طفلاً مسيحياً.

عـرض الـدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ مركز الصور والكتب:

الهدف: أن يعرف معنى كلمة صديق.

الوسيلة: مطلوب قصص مصورة للأطفال أو إنجيل مصور، بها صورة للسيد المسيح وهو يعبّر عن حبه للأولاد ومن خلاله نتكلم عن ما هو الحب وأن الرب يحبنا. وكذلك صورة للمسيح مع يوحنا ويعقوب، وتعرفهم أن المسيح له أصدقاء، وأصحابه كانوا صيادين سمك. نسأل الأطفال ماذا يروا في الصورة؟ وماذا يفعلون؟

الحوار:

- هل لك أصدقاء أولاد؟
- ماذا تحب أن تفعل مع صديقك؟

التعليق: عندما كان المسيح على الأرض كان له أصدقاء كثيرون وكان يقول لهم "**أَنْتُـمْ أَحِبّـائِـي**" (أشر على الآية من الإنجيل).

❖ مركز الطبيعة:

الهدف: أن يعرف كيف أن الأصدقاء يقضون أوقاتاً ممتعة معاً.

الوسيلة: مطلوب سمك ملوّن - صورة بحيرة - صور أطفال يلعبون على شط البحر.

الحوار: ماذا تفعل مع أصدقائك على شاطئ البحر في الصيف؟

التعليق: جميل أن يكون لك أصدقاء تلعب معهم. وفي قصة اليوم كان يسوع مع أصدقائه عند شاطئ البحر.

❖ مركز الألعاب:

الهدف: يعرف وظيفة الصياد وعمله.

الوسيلة: مطلوب: صنارة - سمك - شبكة.

اعمل صنارة عبارة عن قطعة خشب وفي طرفها مغناطيس. واعمل سمكاً من الكرتون وضع في فمها كلبس معدني ويصطاد الأطفال بها. أو عمل شبكة يصطاد بها السمك.

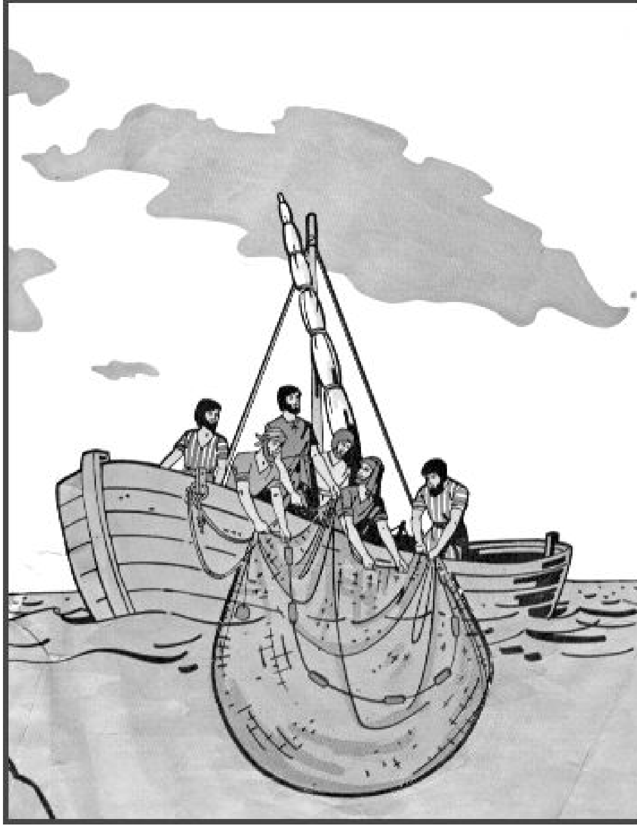
اطلب من الأطفال الجلوس على الكراسي في صفين ويتخيلوا أنهم في مركب واجعلهم يجدفوا بأيديهم. ثم يحاولون صيد السمك الورق.

الحوار: هل تحب أكل السمك؟ أين يعيش السمك؟ كيف نُخرج السمك من البحر؟ مَنْ الذي يفعل ذلك؟

التعليق: يسوع كان له أصدقاء صيادين.

ثانياً: القصة

تمهيد القصة:



افتح الإنجيل على (مت ٤: ١٨ - ٢٢) وأشر أمامهم وقل الإنجيل يحكي لنا عن بعض أصدقاء الرب يسوع من الصيادين.

القصة

كان المسيح يحب المشي على شط البحر، وفي يوم من الأيام وهو ماشي هناك رأى رجل وأخيه في مركب يلقون بشبكة كبيرة في البحر، اسمهما بطرس وأندراوس. المسيح ناداهم وقال لهم: تعالوا اتبعوني فأني أريدكما أن تكونا من أصدقائي.

أحب بطرس وأندراوس أن يكونوا أصدقاء ليسوع فتركوا المركب وصيد السمك ومشوا وراء المسيح على شاطئ البحر.

وعن قرب رأى المسيح وبطرس ويعقوب صيادين يجلسان في مركب يصلحان شباكهم وهما أخان أيضاً واسمهم يوحنا ويعقوب فقال لهم المسيح تعالوا اتبعاني أريدكم أن تكونا أصدقائي أيضاً.

يوحنا ويعقوب تركا شباكهم والمركب ومشيا وراء المسيح على شاطئ البحر.

بطرس وأندراوس ويوحنا ويعقوب سعداء جداً لأنهم أصبحوا أصدقاء المسيح.

التـجاوب

أولاً: الحـوار والمناقشـة

حوار على الصور:

افتح الإنجيل على (يوحنا ١٤:١٥)، وحدد الآية بقلم ماركر وقل للأطفال الرب يسوع قال هنا: "أنتم أحبائي"، واجعل الأطفال ترى الآية ثم اسألهم من هم أصدقاء الرب يسوع؟

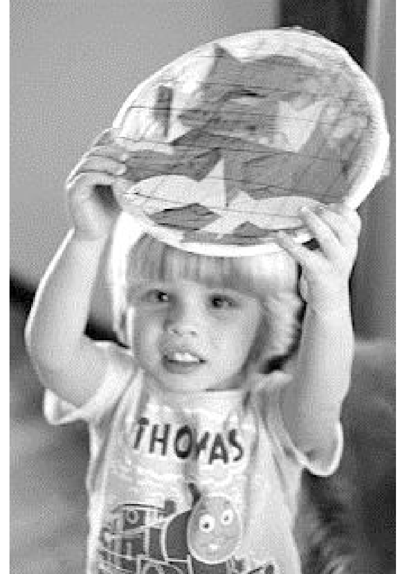
التقليد:

احضر مرآة ثم قل للأطفال الآن نرى بعض أصدقاء الرب يسوع ... أنهم يحضرون إلى الكنيسة ويحبون أن يسمعوا قصص يسوع. أنهم يحبون الترنيم له ويقدمون العطاء لكنيسته.

أتريدون أن تعرفوا من هم أصدقاؤه؟! (اجعل كل طفل ينظر في المرآة ثم قل له: أنت صديق الرب يسوع)، بعد ما ينظر كل الأطفال في المرآة ويعرفوا أنهم أصدقاء يسوع ... قل لهم والرب يسوع يقول لكم: "أنتم أحبائي".

اطلب من الأطفال أن يرددون "أنتم أحبائي" وبعد ما يكرروها اسألهم هل أنتم سعداء لأنكم أصدقاء المسيح.

ثانياً: الأنشطة التعبيرية



- **التعلم بالعمـل:** يسمعون شريط هادئ عن محبة المسيح للأطفال أو يرنمون ترنيمة.



- **الصلاة:**

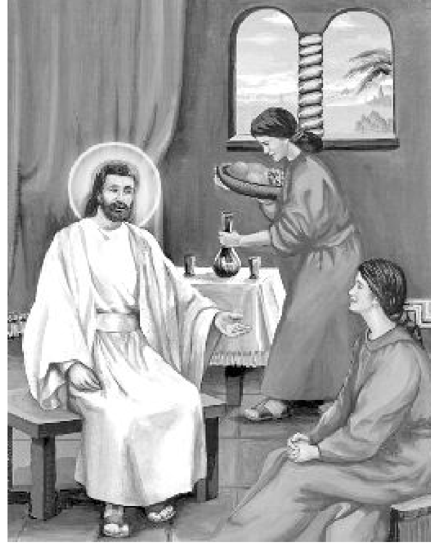


يـارب أريـد أن أكـون
تلميذك وصاحـبك
مثل بطرس وأندراوس
ويوحنا ويعقوب
أصحابك.

- ٢٦ -

يسوع يزور أصدقاءه
مريم ومرثا





❖ **هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف أن الرب يسوع صديق لمريم ومرثا وأنه صديقه.
- يشعر بالرغبة في مصاحبة الرب يسوع.
- يتدرَّب كيف ينصت لكلامه ويظهر محبته له كصديق له.

❖ **الوصول للهدف:** في نهاية الدرس لا بد أن كل تلميذ يستطيع أن:

- يجيب على سؤال: هل مريم ومرثا أصدقاء الرب يسوع؟ ولماذا كانوا سعداء؟
- يقلد قصة الدرس.
- يقرأ الآية من الإنجيل "**أنتُمْ أحبَّائي**".
- يصلِّي ويشكر اللَّه لأنه له أصدقاء وأن أفضل صديق له الرب يسوع.

❖ **الآية:**

" **أنتُمْ أحبَّائي** " (يو ١٥ : ١٤).

❖ **الشاهد:**

يسوع يزور مريم ومرثا (لوقا ١٠: ٣٨ - ٤٢).

استعد لدرسك

❋ **اعرف درسك:** "بيت عنيا" قرية صغيرة عند جبل الزيتون على بعد حوالي ٣ كم من أورشليم. كان يستريح فيها الرب يسوع كثيراً حتى أنه بات فيها لياليه الأخيرة على أرضنا قبل صلبه. لقد ترك أورشليم بعد دخوله الانتصاري (يوم أحد الشعانين) بهيكلها وكهنتها كعاصمة للبلاد ليبيت في بيت عنيا. المنزل الذي كان يستريح فيه كان للإخوة مرثا ومريم ولعازر، وما زالت أطلاله موجودة حتى الآن، وأيضاً قبر لعازر المنحوت في الصخر، وقد تغير اسم القرية إلى "العازرية"

أرض هذه المنطقة هى آخِر ما تلامس مع قدمي الرب قبل أن يصعد من عليها إلى السماء.

❋ **تأمّل درسك:** مريم العابدة ومرثا الخادمة تمثّلان جانبين أساسيين في حياة كل مؤمن يجب أن يتحلّى بهما معاً.

العابد الذي لا ينبض قلبه باحتياجات الناس ويسرع لتلبيتها بقدر امكانه، نشكّ في صدق علاقته باللّه، والخادم الذي لا يكرس وقتاً هادئاً للحديث الشخصي مع المسيح، نشك أيضاً في صدق خدمته أنها من أجل اللّه.

❋ **لماذا هذا الدرس؟**

ما زلنا نحتاج التأكيد على ما تقوم عليه المسيحية من مبدأ العلاقة الشخصية بالرب يسوع.

هذا الدرس بالذات بين دخول المسيح لبيت أصدقائه حتى يعرف الطفل أن المسيح ليس محصوراً في مكان واحد، إنه موجود في منزله وعلى مائدة طعامه، وفي حجرة لعبه.

هذا الدرس يقدم أيضاً صديقات للمسيح، فالبنت مثل الولد مدعوّة للصداقة مع الرب يسوع وتستطيع أن تكون ممدوحة منه إذا جلست تحادثه وتسمعه، أو إذا قامت بخدمة من أجله.

عرض الدرس

أولاً: المراكز التعليمية

❖ **مركز الصور والكتب:**

الهدف: يعرف معني زيارة الأصدقاء لبعضهم البعض وأهميتها.

الوسيلة: صور - كتب - إنجيل.

- صورة للمسيح مع مريم ومرثا، يوحنا ويعقوب.
- صورة لأولاد يلعبون مع بعض داخل بيت.

الحوار: عندما يتأمل الأطفال الصور حدثهم عن زيارة الأصدقاء فاسألهم:

تفتكر بيت مين ده؟ هل كل الناس ديه عايشه هنا؟
بعض الأصدقاء جاءوا لزيارة هؤلاء الأطفال، فماذا يفعلون مع بعضهم البعض؟ هل هم سعداء؟

التعليق: إننا نكون سعداء حينما نجتمع مع أصدقائنا، في الإنجيل نستطيع أن نقرأ عن أصدقاء يسوع – أنا سعيد جداً لأني صديق الرب يسوع وهو دائماً يقول لي " **أنتُمْ أحبَّائي** ".

❖ مركز العائلة:

الهدف: معرفة كيف نستعد لزيارة أصدقائنا لنا.

الوسيلة: مطلوب (حِلَل - مفرش - فوطة مطبخ - مكنسة - مطبقية - صور لأطباق مليئة أكل).
يقلد الأطفال أنهم يستعدون لاستقبال ضيوف، نقول لهم هناك ضيوف سوف يزورونا فماذا نعمل لهم؟، يقلد الأطفال أنهم يعدون طعاماً وينظفون المنزل، شاركهم لعبهم وقل لهم انقل ... و... لا تنسى ... هيا نعد الطعام.

الحوار: هل تحب أن يزورك أصدقاؤك؟ كيف تستعد ماما لزيارة أقاربكم؟ كيف تساعدها؟ أين تجلس مع أصدقائك عند زيارتك في البيت؟ ماذا تقدِّم لهم؟

التعليق: الإنجيل يحكي أن الرب يسوع أكل في بيت أصدقائه، ونحن كذلك أصدقاؤه وهو يقول لنا " **أنتُمْ أحبَّائي** ".

❖ مركز المكعبات:

الهدف: أن يعرف أن الأصدقاء يزورون بعضهم البعض

الوسيلة: احضر (مكعبات كرتون أو خشب – عرائس – صور أشخاص كبار وصور أطفال من الكرتون أو الخشب). اقطع صور الأشخاص والأطفال والصق في ظهرها دعامة من الكرتون.
اطلب من الأطفال أن يبنوا بيوتاً من المكعبات ويضعون في وسطها هؤلاء الأطفال والأشخاص ونقول لهم هذا بيت فلان، هيا بنا نزوره. ثم يزورون الناس (أي يتبادلون الترابيزات).

الحوار:

- مَنْ الذين تذهب لزيارتهم؟
- لماذا تحب أن تذهب لزيارة أصحابك؟

التعليق: يسوع يحب أصدقاءه ويحب أن يزورهم في بيوتهم، وهو صديقنا ويقول لنا "**أنتم أحبائي**".

❖ مركز الألعاب:

صورة لقصة يوحنا ويعقوب (البحيرة – المركب – يوحنا – يعقوب) وفيها نراجع قصة المسيح عندما دعا يوحنا ويعقوب لكي يكونوا أصدقاءه. نظهر الصورة ثم نجعل الأطفال يتذكرون القصة ثم نترك الأطفال يمسكون المسيح ويوصلوه إلى مكان يوحنا ويعقوب - وفي النهاية نقول لهم أن يوحنا ويعقوب أصدقاء المسيح ونحن سعداء لأننا أصدقاء المسيح وهو دائماً يقول لنا "**أنتم أحبائي**".

ثانياً: القصة

تمهيد القصة:

صورة لمريم ومرثا مع المسيح ثم نشير على الصورة ونقول هاتان اختان وهما سعداء تعالوا نعرف لماذا هُما سعداء؟

القصة

مريم ومرثا سمعوا الباب يقرع في منزلهم تك تك تك ... يا ترى مين؟ ممكن يبقى مين؟ مرثا ذهبت لتفتح الباب مرثا فتحت الباب لقيت المسيح واقف، مريم ومرثا قالوا لـه؟ أهلاً إحنا سعداء جداً علشان شفناك تعال اجلس معنا هنا.

المسيح تعبان لذلك جلس على الكنبة ... مرثا جهزت أكل ووضعته على السفرة ... بينما جلست مريم على الأرض لتسمع كلام المسيح اللذيذ ...

مريم ومرثا سعداء جداً لأن صديقهم المسيح جاء لزيارتهم في بيتهم.

التجاوب

أولاً: الحوار والمناقشة

حوار على الصور:

نشير على الصورة (مريم ومرثا مع المسيح) ونقولهم ليه مريم ومرثا شكلهم سعيد؟ (نتركهم يجاوبون) هما سعداء لأن المسيح جاء وزارهم في البيت، المسيح صديق . مريم ومرثا والمسيح قال لنا "**أنتم أحبائي**".

التقليد:

هيا نمثل قصة مريم ومرثا، (طفل يخرج ويقرع على الباب، طفلة تفتح الباب وتقول برهبة: الرب يسوع هنا، طفلة تجهز الأكل وتضعه على السفرة، وأخرى تأتي وتجلس بجواره ثم يقول الطفل الذي يقوم بدور المسيح "**أنتم أحبائي**".

ثانياً: النشاط التعبيري

- **التعلم بالعمل:**

  اصنع عرائس ورقية لمريم ومرثا.

- **الصلاة:** **أنا أحبك يا ربي يسوع لأنك صديقي، وأدعوك أن تزورني في بيتي.**